



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

# القدس العربي



السنة الثامنة والعشرون العدد 8521 الاثنين 11 تموز (يوليو) 2016 - 6 شوال 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8521 Monday 11 July 2016



المخرج عباس  
الحايك؛ المسرح  
السعودي أثبت  
حضوره

13



نجوم «ذا فويس»  
كيدن، يفتتحون  
مهرجان الصيف  
في البحرين

15



حملة لبرشلونة  
لمساندة  
ميسي بعد  
الحكم بحجسه

19



«داعش»  
كحركة نقدية؛  
دولة فتح  
باب الآخرة

23

## رفض حكومة مع الحوثيين... هادي في مأرب: اليمن لن يكون دولة فارسية

### مصدر عسكري: «معركة تحرير صنعاء» ستنتقل قبل عيد الأضحى

تعرّج - لندن - «القدس العربي»

من خالد الحمادي ومحمد جميع:



جنود موالن للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في مأرب أمس

ذكر مصدر عسكري يمني أن زيارة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إلى مدينة مأرب شرق البلاد، تأتي في سياق «التحضيرات لعملية تحرير العاصمة صنعاء من قوات الحوثيين والرئيس السابق»، على عبدالله صالح. وقال المصدر الذي طلب حجب اسمه في اتصال مع «القدس العربي»: «لدينا توجيهات عليا بالاستعداد لعملية صنعاء، ونحن في انتظار تحديد موعد انطلاقها».

وفي السياق ذاته أكد مصدر خليجي مطلع أن «قوات التحالف العربي غيرت استراتيجيتها في التعامل مع الملف اليمني من التركيز على المفاوضات إلى تحريك الميدان عسكريا».

وأكد أن «الدى الزمني المتوقع لانطلاق معركة استعادة صنعاء سيكون قبل عيد الأضحى المبارك»، حسب تعبيره.

وحدد المصدر اليمني عبدربه منصور هادي، أمس الأحد، من لهجته إزاء الأمم المتحدة، متهما إيها بمحاولة الضغط على حكومتها لرفض حكومة الائتلاف مع الحوثيين قبل تطبيق بنود القرار الدولي 2216.

وقال هادي الذي وصل أمس إلى مدينة مأرب شرق البلاد، قادما من العاصمة السعودية الرياض «كنا بالأمس مع الأمم المتحدة وهي تحاول معنا تشكيل حكومة ائتلافية، فرفضنا وأكدنا أننا لن نذهب إلى مشاورات الكويت ولن يقبل اليمنيون بأن يكون اليمن دولة فارسية».

وأعلن أمس رفضه لخارطة الطريق التي

قدمتها الأمم المتحدة، متهما الحوثيين بمحاولة شرعنة الانقلاب عبر مباحثات الكويت، ووعدهم بتحرير العاصمة صنعاء من الميليشيا الانقلابية. وأكد أن حكومته لن تذهب إلى محادثات الكويت المرتقبة فيما لو استمرت الأمم المتحدة بطرح خطتها التي تقضي بتشكيل

حكومة وحدة وطنية مع الحوثيين وحزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح قبل تطبيق بنود القرار الدولي 2216.

وقام هادي بزيارة هي الأولى منذ انتخابه رئيسا للبلاد إلى محافظة مأرب، أمس برفقة نائبه الفريق الركن علي محسن الأحمر وعدد من

الوزراء وكبار المسؤولين والقائدات العسكرية. وكان باستقباله محافظ مأرب سلطان العرادة ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد علي المقدشي وقائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن عبد الرب الشدادي، وغيرهم من المسؤولين المدنيين والعسكريين.

## استنكرت تصريحات مستشار للحرس الثوري حماس ترفض اتهامات الأمير السعودي تركي الفيصل باستخدامها إيرانيا

غزة - «القدس العربي»:

بنفسها عن أي صراعات أو تجاذبات أو أجدات أخرى. وأكدت أن تصريحات الفيصل «تسيء إلى شعبنا وقضيتنا ومقاومتنا، ولا تخدم إلا الاحتلال الصهيوني، وتوفر للاحتلال النزاع مزيد من عوانه على شعبنا وأرضنا ومقدساتنا».

وكان الفيصل قال في كلمة له أمام مؤتمر المعارضة الإيرانية الذي انعقد في العاصمة الفرنسية باريس، إن الإدارة الإيرانية الحالية تسعى إلى تأسيس منظمات وجيش غير نظامية باسم الإسلام لخدمة مصالح الإدارة الإيرانية. وأضاف أن النظام الإيراني يستند إلى مبدأ تصدير الثورات والتدخل في شؤون الدول تحت دعوى «نصرة الضعفاء والأقليات»، في كل من العراق وليبنان وسوريا واليمن».

كما استنكرت الحركة التصريحات الصادرة عن مستشار الحرس الثوري الإيراني المعيد خسرو عروج، التي اتهمها فيها بالسعي وراء التفاوض مع الاحتلال عبر تركيا.

وأكدت الحركة في بيان لها أمس، أن ما جاء على لسان المسؤول الإيراني هي افتراءات باطلة ولا أساس لها من الصحة منذرة القاضي والداني ومنهم الحرس الثوري الإيراني بأن سياسة حماس الرسمية والفعلية هي عدم التفاوض مع العدو.

وقالت الحركة إنها «ترفض هذه الافتراءات التي لا أساس لها من الصحة»، مشددة على أنها «مجازفة للحقيقة والواقع». وأضافت أن «القاضي والداني يعلم أن حماس حركة فلسطينية مقاومة للاحتلال الصهيوني داخل أرض فلسطين، وذات أجدنة فلسطينية خاصة لصالح شعبي وقضيتها وقضاياها وأقصاها، وتتبنى الفكر الإسلامي الواسطي، ومنفتحة على جميع مكونات شعبي وأمتها والعالم»، وأشارت إلى حرصها طوال مسيرتها على «التي

## صحيفة: سامح شكري في إسرائيل للتمهيد لزيارة ننتياهو للقاهرة

القاهرة - «القدس العربي» وكالات:

ليس مستغربا أو تابعا. وقال شكري إن مصر ستقدم «كافة أشكال الدعم» لتحقيق السلام والأمن في الشرق الأوسط ووافق أن «هناك الكثير من الأفكار والمبادرات المطروحة التي يمكن أن تسهم في ترجمته إلى واقع عملي».

إلا أن تنفيذ تلك الرؤية يقتضي اتخاذ خطوات جادة على مسار بناء الثقة وتوفير إرادة حقيقية غير قابلة للتشتت أو فقدان البوصلة تحت أي ظرف من الظروف».

وذكرت مصادر لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، أن زيارة وزير الخارجية المصري «ربما تكون تمهيدا لزيارة ننتياهو إلى القاهرة، رغم أن الهدف المعلن هو دفع عملية السلام مع الفلسطينيين».

وفي القاهرة تفاوتت التحليلات لمغزى زيارة وزير الخارجية المصري، فقال البعض إنها تأتي في توقيت غريب، لافتي إن أنها «ردة فعل على زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى دول منع النيل».

قام وزير الخارجية المصري، سامح شكري، بزيارة تشاركية لإسرائيل، أمس الأحد، ليعرض دعم القاهرة لجهود إحياء محادثات السلام مع الفلسطينيين، في إشارة إلى العلاقات الوطيدة بين البلدين يشتركان القلق العميق إزاء الاضطرابات في المنطقة.

وزيارة شكري هي الأولى لوزير خارجية مصري منذ تسعة أعوام، وتوجه إلى القدس لعقد اجتماع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال شكري، بحضور نتنياهو، إن «رؤية حل الدولتين ليست بعيدة المثل»، داعيا إلى «إجراءات لبناء الثقة وسبعها أن تؤدي إلى تجدد مفاوضات السلام» التي انهارت في عام 2014.

وأضاف، ولم يبعد عن الممكن القول بمنطقة مقولة الحفاظ على الوضع الراهن، باعتبارها أفضل ما يمكن تحقيقه من آمال وطموحات الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، فالوضع الراهن -ولأسف

## حمزة بن لادن يهدد بالانتقام لمقتل أبيه

دبي - رويترز: هدد نجل زعيم «القاعدة» الراحل أسامة بن لادن بالانتقام من الولايات المتحدة لمقتل أبيه، وفقا لورد في تسجيل صوتي بث على الإنترنت، وذكرت مجموعة «سيات» المتخصصة في رصد مواقع التنظيمات المتشددة أن حمزة بن لادن وعد في تسجيل صوتي مدته 21 دقيقة بعنوان «كنا أسامة»، بأن يواصل التنظيم العالمي القتال ضد الولايات المتحدة وحلفائها.

وقال «إن انتقام الأمة الإسلامية للشبح أسامة رحمة الله ليس انتقاما لشخص أسامة ولكنه انتقام لمن دافع عنها وعن إسلامها ومقدساتها».

وقال «نحن نقاتل من أجلنا ولأولادنا ولجميع المسلمين».

## سيلعب مباراة خيرية مع مارادونا وميسي وسواريز منتصف الشهر الجاري

### أردوغان يقنع وزير خارجية بلغاريا بالإقلاع عن التدخين

استنبول - «القدس العربي»:

إضافة إلى عدد من اللاعبين الدوليين، وفقا لصحيفة «خبر ترك».

وأبدى أردوغان موافقته على المشاركة في المباراة الخيرية السنوية التي ينظمها «وقف إيتو الخيري» الذي يديره اللاعب الكاميروني صامويل إيتو، حيث تهدف هذه المباراة إلى دعم أطفال أفريقيا، وبالتحديد المرضى منهم.

وقال رئيس بلدية أنطاليا، مندريس توريل، إن الرئيس أردوغان وافق على العرض، فيما اختيرت مدينة أنطاليا هذا العام لتكون مكانا لعقد المباراة، وذلك بسبب تواجد الكاميروني إيتو ضمن صفوف نادي المدينة.

وستقام المباراة الخيرية في نسختها العاشرة يوم السبت 16 تموز/ يوليو الجاري، في تمام الساعة 20:45 بالتوقيت المحلي لمدينة أنطاليا.

وزير خارجية بلغاريا ميتوف من إقناعه بالإقلاع عن التدخين، حصل منه على وعد بالعودة إلى التدخين من جديد، وذلك من خلال الحصول على توقيع منه بذلك على غلبة السجائر. وإعطائها للرئيس أردوغان.

وتجدر الإشارة إلى أن الرئيس التركي أردوغان أسهم في إقناع العديد من المواطنين والمشاهير الاتراك بالإقلاع عن التدخين، من خلال الحصول على وعد منهم بعدم العودة من جديد، والحصول على توقيع بذلك.

ومن جهة أخرى يحضن ملعب «أنطاليا أرينا» التركي، في 16 تموز/ يوليو الجاري، مباراة خيرية تجمع أبرز نجوم الكرة العالميين بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وجهها لوجه.

وأبرز نجوم كرة القدم المشاركين في المباراة «الأرجنتيني ليونيل ميسي، والأسطورة مارادونا، والإسباني نيبستا، والبليجيكي هازارد، والأوروغوياني سواريز، والتركي أردا توران،

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون قد أصدر بيانا صباح أمس، أعرب فيه عن صدمته من القتل العنيف الذي يجري حاليا في جوبا، وحث الأمين العام للرئيس كير والنائب الأول للرئيس ريك مشاعر على بذل كل ما في وسعها لتهدئة الأعمال العدائية فورا، وإصدار أوامر قوية لقوات في منفا معها الارتباط والانسحاب إلى قواعدهما.

(تفاصيل ص 2 وروي القدس ص 23)

والخميس والجمعة بين قوات موالية للرئيس سيلفا كير وجنود مؤيديه لثأبه المتمردين عليه ريك مشار. ولم يستبعد بيان صادر عن مجلس الأمن، فجر أمس الأحد، إمكان «النظر في اتخاذ تدابير إضافية» (لم يوضحها) وفقا لقرار العقوبات رقم 2280 الذي تم اعتماده في 9 أبريل/ نيسان الماضي، والذي يشمل تجسيدا أزمة مالية وحظر سفر بعض الأفراد والمسؤولين في جنوب السودان.

لاستقلال جنوب السودان عن شماله في نوفمبر/ تشرين الثاني 2011، ودانت الأمم المتحدة هذا التطور، كما دان مجلس الأمن الدولي بشدة المواجهات المسلحة، ملتحا بجزيد من العقوبات.

واندلعت هذه المواجهات بعد يومين من اشتباكات وقعت أكثر من 150 قتيلًا في المدينة، كما قال المتمردين السابقون، عشية استقلال الدولة الفتية، ووقعت الاشتباكات يومي

نويبروك - من عبد الحميد صيام وكالات: شهدت مدينة جوبا، عاصمة جنوب السودان - أحدث دول العالم - مقتل نحو 300 شخص على الأقل في اشتباكات بين العسكريين المتصارعين على السلطة، مع سماع دوي إطلاق نار كثيف قرب القصر الجمهوري وفي أجزاء عدة من المدينة.

وقال مصدر طلب عدم نشر اسمه إن فلين طرح كمرشح محتمل ليؤكد تقارير نشرتها صحيفتا «نيويورك بوست» و«واشنطن بوست»، ولم تعقب حملة ترامب على ذلك.

وقال فلين شغل منصب رئيس إدارة الاستخبارات في وزارة الدفاع الأمريكية في 2012-2014. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن «الجنرال فلين كما ترامب، لا ينظر بعدوانية تجاه روسيا».

والجنرال القاعد ترك منصبه العسكري رغمًا عنه، وذلك بسبب الخلاف الذي ظهر بينه وبين بعض الشخصيات الرسمية المسؤولة حول أسلوبه في القيادة واتجاه عمل

## يكره المسلمين... ومعجب بطريقة صدام حسين في التعامل مع «الإرهابيين»

### ترامب يدرس اختيار جنرال «لا يعادي روسيا» نائبا له

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

مؤسسته.

وبعد ذلك تحول الجنرال من مؤيد للحزب الديمقراطي إلى «أشد منتقدي الرئيس براك أوباما»، ويات في الفترة الأخيرة مستشار ترامب لشؤون السياسة الخارجية.

يشار إلى أن ترامب أثار موجة من الجدل بتصريحاته حول المسلمين داخل وخارج أمريكا، إذ طالب بحظر دخول المسلمين إلى أمريكا، وقال إنه يعتقد أن «الإسلام يكره الأمريكيين». كما علق مؤخرا بأن «التصنيف العرقي ضد المسلمين ليس أسوأ ما يمكن فعله»، واقترح استبدال عناصر إدارة أمن النقل الأمريكية المحجبات في المطارات بجنود أمريكيين متقاعدين.

كما أثنى ترامب على الرئيس العراقي الراحل صدام حسين للأساليب التي كان يتبعها الأخير، حسب رايه، في تخليص بلاده من «الإرهابيين».

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يعيد فيها ترامب صدام، حسب موقع «ذي هيل» السياسي الأمريكي، ففي تشرين الأول/ أكتوبر وشباط/ فبراير الماضيين، قال ترامب إن العالم سيكون أفضل «100 بالمئة» لو كان الرئيس العراقي الأسبق حيا وما زال في الحكم.



# محللون يتكهنون بأنها ربما تكون تمهيداً لزيارة نتنياهو إلى القاهرة وزير الخارجية المصري في زيارة رسمية للمرة الأولى منذ 2007



رئيس الوزراء الإسرائيلي يصافح وزير الخارجية المصري في مكتبه بالقدس أمس (رويتز)

وفي باريس في بداية حزيران / يونيو، اجتمع نحو 30 وزيرا وممثلا لدول عربية وغربية، فضلا عن ممثلين للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، دعما لمبادرة فرنسية تهدف إلى تنظيم مؤتمر دولي تشارك فيه إسرائيل والفلسطينيون بحلول نهاية العام.

السؤولين الفلسطينيين. وفي عام 1979 أصبحت مصر الدولة العربية الأولى والوحيدة حتى الآن - إلى جانب الأردن - التي توقع اتفاق سلام مع إسرائيل. لكن العلاقات بين البلدين ما زالت موضوعا حساسا في الإعلام والبرامجة العام المصري.

والفلسطينيين، مشيرا إلى أن السلام الدائم بينهما كفيل بتحسين العلاقات بين مصر وإسرائيل. وتأتي أيضا بعد زيارة قام بها شكري إلى القاهرة، رغم أن الهدف المعلن هو دفع عملية السلام مع الفلسطينيين.. وقالت الصحفية إن الخطوة تأتي بعد أسبوعين من زيارة شكري إلى رام الله للقاء القيادة الفلسطينية مع سعي مصر للعب دور محوري في جهود السلام المتعثرة.

وكانت وزارة الخارجية إن شكري سافر إلى إسرائيل لمناقشة إحياء مفاوضات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وتابعت الصحفية أن شكري ومنتياهاو «سوف يناقشان أيضا التنسيق بين مصر وإسرائيل حول حادث تحطم الطائرة المصرية في البحر المتوسط، فضلا عن الترتيبات الأمنية في سيناء».

بالجوانب السياسية في العلاقات الثنائية والأوضاع الإقليمية». وقال إن التركيز سيكون «على القضية الفلسطينية وكيفية تفعيل مقررات الشرعية الدولية والاتفاقيات والتفاهات التي سبق أن توصل إليها طرفا النزاع ووضع أسس ومحددات لتعزيم بناء الثقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، تمهيدا لخلق بيئة مواتية داعمة لاستئناف المفاوضات المباشرة بينهما بهدف الوصول إلى حل شامل وعادل ينهي الصراع ويحقق هدف إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

وتوجه صباح أمس الأحد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إلى إسرائيل في زيارة وصفها بأنها «نادرة» لأنها الأولى على هذا المستوى منذ عام 2007.

## القاهرة - «القدس العربي» من منار عيد الفتح:

وتهدف الزيارة إلى توجيه دفعة لعملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية، بالإضافة إلى مناقشة عدد من الملفات المتعلقة بالجوانب السياسية في العلاقات الثنائية والأوضاع الإقليمية. وصرح المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، بأن زيارة شكري إلى إسرائيل «تأتي في توقيت مهم، بعد الدعوة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بأهمية التوصل إلى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية، يحقق حلم إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة، والسلام والأمن لإسرائيل». وأضاف: «وتأتي الزيارة أيضا عقب الزيارة التي قام بها وزير الخارجية إلى رام الله يوم 29 يونيو/حزيران الماضي، وانعقاد المؤتمر الوزاري الخاص بعملية السلام في باريس في الثالث من يونيو، وصدور تقرير الرباعية الدولية، وسط جهود إقليمية ودولية تستهدف تشجيع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على استئناف المفاوضات، وتوجيه دفعة لعملية السلام من خلال إعادة وضع القضية الفلسطينية في بؤرة الاهتمام الدولي بعد فترة من الجمود».

وأضاف المتحدث باسم الخارجية، أن وزير الخارجية مسوف يجري محادثات مطولة خلال الزيارة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، من شأنها تناول العديد من الملفات المرتبطة

## اعتقال 148 مهاجرا غير شرعي أثناء توجههم إلى أوروبا

وتابع «تمكنت القوات البحرية من ضبط قارب آخر قرب سواحل الإسكندرية، وتبين وجود 9 أفراد مصريين، إضافة إلى طاقم القارب»، وأوضح بيان الجيش المصري، أنه تم تقديم الرعاية الطبية والإدارية اللازمة لهم، وإسليمهم إلى جهات الاختصاص، لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيالهم، بدون الإشارة إلى زمان توقيف المهاجرين.

والفلسطينيين، مشيرا إلى أن السلام الدائم بينهما كفيل بتحسين العلاقات بين مصر وإسرائيل. وتأتي أيضا بعد زيارة قام بها شكري إلى القاهرة، رغم أن الهدف المعلن هو دفع عملية السلام مع الفلسطينيين.. وقالت الصحفية إن الخطوة تأتي بعد أسبوعين من زيارة شكري إلى رام الله في أواخر شهر يونيو /حزيران الماضي التقى فيها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وعددا من كبار

ووقعت أحداث القضية في فبراير/ شباط 2015، في قرية التوفيقية بمرکز سعالوط محافظة المنيا، وأحالت النيابة العامة المتهمين إلى القضاء العسكري في (حضوريا) لاتنين منهم، و15 عاما لـ 10 أشخاص (غيبية)، والوأيدي (25 عاما) لـ 6 آخرين، بينما برأت 3 (حضوريا) لعدم كفاية الأدلة».

## محكمة عسكرية مصرية تقضي بسجن 18 معارضا بين 3 سنوات و25 سنة

«قضت المحكمة العسكرية المنعقدة بمحافظة أسيوط (وسط) في وقت متأخر من مساء السبت، بسجن 18 معارضا، وتوزعت الأحكام بين 3 سنوات (حضوريا) لاتنين منهم، و15 عاما لـ 10 أشخاص (غيبية)، والوأيدي (25 عاما) لـ 6 آخرين، بينما برأت 3 (حضوريا) لعدم كفاية الأدلة».

المثليا - وكالات: قضت محكمة مصرية عسكرية بالسجن بين 3 و25 عاما لـ 18 معارضا، بانتهامات تتعلق بإعمال عنف، والانضمام لجماعة محظورة» (في إشارة إلى الإخوان المسلمين) في إحدى قرى محافظة المنيا بوسط مصر، وفق مصدر قانوني.

وقال بكر عبيد، محامي المتهمين:

## السودان يستعد لاستقبال آلاف مواطني جنوب السودان عقب تجدد القتال في جوبا

برنامج الغذاء العالمي. ويجيء ذلك على خلفية توقيع دولتي السودان وجنوب السودان مذكرة تفاهم في تموز/ يوليو 2014 تم بموجبها الاتفاق على مسارات النقل لإيصال المساعدات الإنسانية لجنوب السودان عبر كل الطرق البرية والجوية والنهرية. وتقوم بتنفيذ هذا الاتفاق لجنة فنية مكونة من ممثلين لحكومي السودان وجنوب السودان وبرنامج الأغذية العالمي. ويتدفق اللاجئون الجنوبيون نحو الشمال رغم وجود اتفاق بين الدولتين ووكالات الإغاثة الدولية بغرض إرسال الإغاثة إلى جنوب السودان. وبحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، فإن السودان يستضيف أكثر عدد من اللاجئين الذين فروا من جنوب السودان بحثا عن مكان آمن في الدول القريبة، وتجيء هذه الإحصائية وفقا لتقديرات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة. وأعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن أعداد مواطني جنوب السودان الذين فروا إلى السودان «يتزايد بشكل واضح»، وقال المكتب في نشرة إخبارية إن قرابة السبعين ألف مواطن جنوبي عبروا إلى السودان منذ بداية العام بسبب الحرب ونقص الغذاء. ووفقا لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وصل أكثر من 322، 221 من مواطني دولة جنوب السودان إلى السودان في الفترة بين كانون الأول /ديسمبر 2013 و15 نيسان /أبريل 2016.

وتوقع مراقبون نزوح آلاف المواطنين إلى السودان بسبب الأحداث التي تشهدها دولة جنوب السودان، بعد تجدد القتال العنيف، أمس الأحد، في مدينة جوبا بين قوات الرئيس ونائبه. وشهدت عاصمة جنوب السودان اشتباكات مسلحة يومي الجمعة والسبت بالقرب من قصر الرئاسة أثناء اجتماع بين الرئيس سيلفا كير ونائبه ريك مشار، واختلفت الروايات حول عدد الضحايا الذي تجاوز 300 قتيل من طرفي النزاع.

ويعتبر السودان من الدول التي استقبلت العدد الأكبر من لاجئي دولة جنوب السودان منذ انفصالها عام 2011. وأعلنت الأمم المتحدة في تقرير لها أن عدد اللاجئين الذين استقبلهم السودان من دولة جنوب السودان وصل إلى 232 ألف لاجئ، وذلك منذ اندلاع الحرب الأهلية في أواخر عام 2013. وفي وقت سابق أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن الآلاف من المدنيين اضطروا للفرار من جنوب السودان، وأكدت قلقها على مصر المواطنين الفارين من القتال والذين يحتاجون مساعدات إنسانية عاجلة.

## أكثر من ثلث السكان بحاجة إلى مساعدات عاجلة في أحدث دول العالم عدد القتلى في عاصمة جنوب السودان بالمئات ومجلس الأمن يلجأ إلى عقوبات على الأفراد والمسؤولين

دعت مجموعة الأزمات الدولية في الوثيقة الأخيرة الدول الضامنة لاتفاق السلام إلى التحرك «العاجل» جدا، لإنقاذ «مفع البلاد من الانزلاق مجددا إلى صراع واسع النطاق»، ولم يستبعد بيان صادر عن مجلس الأمن، فجر أمس الأحد، إمكان «النظر في اتخاذ تدابير إضافية» (لم يوضحها) وفقا لقرار العقوبات رقم 2280 الذي تم اعتماده في 9 أبريل / نيسان الماضي، والذي يشمل تجريد أرصدة مالية وحظر سفر بعض الأفراد والمسؤولين في جنوب السودان.

ووفقا لقرار العقوبات رقم 2280 الذي تم اعتماده في 9 أبريل / نيسان الماضي، والذي يشمل تجريد أرصدة مالية وحظر سفر بعض الأفراد والمسؤولين في جنوب السودان.

وذكر العنف مخاوف من أن يواجه جنوب السودان مزيدا من عدم الاستقرار بعدما خرج من حرب أهلية دامت لعامين منذ بدايتها في ديسمبر / كانون الأول 2013 بإقالة كير لشار من منصب نائب الرئيس. وساد الهدوء التوتري جوبا السبت، لكن هذا الوضع تغير بعد سماع إطلاق نار في منطقتي جبل وجويل قرب تكسات للجيش تضم جنودا من الميليشيات. وقال موظف إغاثة يعمل في جوبا، طلب عدم ذكر اسمه: «سمعنا أصوات مدفعية ثقيلة في اتجاه منطقة جبل على مدى 30 إلى 40 دقيقة».

وشهد الصراع في جنوب السودان مواجهات على أساس عرقي بين قبيلة الديكا التي ينتمي لها كثير وقبيلة النوير التي ينتمي لها مشار، ووضعت الحرب أوزارها بعد اتفاق سلام في أغسطس / آب الماضي، لكن القوات الموالية لكير ولشمار لم تندمج حتى الآن مع هذا يندم أصيل في الاتفاق. وكتبت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان على موقعها في «تويتر»، إن هناك «عشرات نارية وتبادلًا كثيفا جديدا لإطلاق النار، مستمرًا منذ الساعة 8:25:5:25 بتوقيف غرينتش» قرب مقر الأمم المتحدة في العاصمة جوبا.

محيط القصر الرئاسي في جوبا، حيث كان كير ومشار يستعدان لعقد مؤتمر صحفي، قبل أن يدعو الرئيس ونائبه من القصر الرئاسي في وقت لاحق إلى «الهدوء»، مؤكداً أنهم يجعلان تاما ما يحدث. ولقت التفهون أن إطلاق نار في محيط القصر استمر نحو نصف الساعة، بينما أزعجت بعض وسائل الإعلام سبب إطلاق النار إلى وجود مهاجرة لـ «انقلاب عسكري» في البلاد، عشية الاحتفال بالذكرى الخامسة للاستقلال عن السودان، الموافق السبت. وتحث رعاية الهيئة الحكومية لتعمية دول شرق أفريقيا، (إيغاد)، وقعت الحكومة في جنوب السودان اتفاق سلام مع المعارضة المسلحة في أغسطس / آب الماضي، وموجهة تم تشكيل حكومة انتقالية بمشاركة جميع الأطراف المتحاربة تستمر لفترة ثلاثة أعوام، وتنظم بعدها انتخابات عامة في البلد.

وكانت وزارة الخارجية إن شكري سافر إلى إسرائيل لمناقشة إحياء مفاوضات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وتابعت الصحفية أن شكري ومنتياهاو «سوف يناقشان أيضا التنسيق بين مصر وإسرائيل حول حادث تحطم الطائرة المصرية في البحر المتوسط، فضلا عن الترتيبات الأمنية في سيناء».

ووقعت أحداث القضية في فبراير/ شباط 2015، في قرية التوفيقية بمرکز سعالوط محافظة المنيا، وأحالت النيابة العامة المتهمين إلى القضاء العسكري في (حضوريا) لاتنين منهم، و15 عاما لـ 10 أشخاص (غيبية)، والوأيدي (25 عاما) لـ 6 آخرين، بينما برأت 3 (حضوريا) لعدم كفاية الأدلة».

وقال وزير الدفاع بولة جنوب السودان، كوال جوك، إن «حالة الهدوء عادت إلى العاصمة جوبا»، بعد مواجهات مسلحة دارت الجمعة الماضية (أمس الأول)، بين حرس الرئيس كير ونائبه مشار، في محيط القصر الرئاسي.

وذكر العنف مخاوف من أن يواجه جنوب السودان مزيدا من عدم الاستقرار بعدما خرج من حرب أهلية دامت لعامين منذ بدايتها في ديسمبر / كانون الأول 2013 بإقالة كير لشار من منصب نائب الرئيس. وساد الهدوء التوتري جوبا السبت، لكن هذا الوضع تغير بعد سماع إطلاق نار في منطقتي جبل وجويل قرب تكسات للجيش تضم جنودا من الميليشيات. وقال موظف إغاثة يعمل في جوبا، طلب عدم ذكر اسمه: «سمعنا أصوات مدفعية ثقيلة في اتجاه منطقة جبل على مدى 30 إلى 40 دقيقة».

وشهد الصراع في جنوب السودان مواجهات على أساس عرقي بين قبيلة الديكا التي ينتمي لها كثير وقبيلة النوير التي ينتمي لها مشار، ووضعت الحرب أوزارها بعد اتفاق سلام في أغسطس / آب الماضي، لكن القوات الموالية لكير ولشمار لم تندمج حتى الآن مع هذا يندم أصيل في الاتفاق. وكتبت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان على موقعها في «تويتر»، إن هناك «عشرات نارية وتبادلًا كثيفا جديدا لإطلاق النار، مستمرًا منذ الساعة 8:25:5:25 بتوقيف غرينتش» قرب مقر الأمم المتحدة في العاصمة جوبا.

# قوات النظام تصد هجوماً مضاداً لفصائل إسلامية و«جبهة النصر» قرب طريق رئيسية في حلب وأسرّة صحافية أمريكية قتلت في حمص تقاضي الحكومة السورية

■ بيروت- أف ب: تصدت قوات النظام السوري ليلاً لهجوم شنّته الفصائل الإسلامية و«جبهة النصر» في محاولة لإعادة فتح طريق الكاستيلو المؤدية إلى الأحياء الشرقية في مدينة حلب السورية، في معركة تسببت بمقتل 29 عنصراً على الأقل من مقاتلي الفصائل. وفي واشنطن، رفعت دعوى قضائية ضد النظام السوري بتهمة قتل الصحافية الأمريكية ماري كوفلن عمداً في مدينة حمص العام 2012 منعها من تخفية وقائع النزاع الذي اندلع منتصف آذار/مارس 2011.

ميدانياً، قال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن الأحد «قتل 29 مقاتلاً على الأقل من الفصائل الإسلامية و«جبهة النصر»، بينهم 14 مقاتلاً من فصيل «فيلق الشام»، ليلاً خلال اشتباك مع قوات النظام وجراء انفجار الغام زرعتها الأخيرة لعرقلة تقدم مقاتلي الفصائل إلى طريق الكاستيلو». وأضاف «الهجوم انتهى وطريق الكاستيلو مغلقة تماماً»، لافتاً إلى اشتباكات خفيفة صباح الأحد تزامناً مع استمرار الكصف على محيط الطريق. وأفاد المرصد عن سقوط قتلى في صفوف قوات النظام خلال الاشتباكات من دون توفر حصيلة.

وبدأت الفصائل الإسلامية و«جبهة النصر» مساء أمس الأول هجوماً مضاداً في محاولة لإعادة فتح طريق الكاستيلو التي كانت آخر منفذ إلى الأحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرة الفصائل المعارضة في مدينة حلب في شمال سوريا. وأغلقت الطريق الخميس بعد تمكن قوات النظام من السيطرة تارياً عليها إثر تقدمها إلى تلة استراتيجية. وواصلت هذه القوات تقدمها أمس ووصلت إلى مسافة تبعد حوالي 500 متر فقط من الطريق الواقعة شمال حلب.

وتعلق قوات النظام النار على أي سيارة أو شخص يسلك الطريق سواء من المدنيين أو من المعارضين المسلحين، في وقت باتت الأحياء الشرقية حيث يقم نحو مئتي ألف شخص محاصراً بالكامل.

وقال مراسل وكالة «فرانس برس» في الأحياء الشرقية أن السكان يعيشون حالة من الخوف والرعب في ظل عدم قدرتهم على الزواج إلى ريف المدينة بعد إغلاق المنفذ الأخير. وأفاد بيان حاجزاً تابعاً لفصائل المعارضة في منطقة الجندول داخل المدينة والقرية من طريق الكاستيلو يمنع السكان من التوجه إلى الطريق بعد استهداف قوات النظام



صورة مأخوذة من شريط فيديو نشرتها وكالة الأنباء التابعة للدولة الإسلامية تظهر طائرة هليكوبتر تقع عقب إطلاق صاروخ عليها من شرق تدمر في سوريا. وفي الإطار عائلة الصحافية الأمريكية ماري كوفلن (رويتز)

مقاتلي المعارضة وقوات النظام التي تسيطر على الأحياء الغربية. وجاءت التطورات العسكرية في حلب بعد إعلان قيادة الجيش السوري السبت «تهديد مفعول للنظام التهدي لمدّة 72 ساعة في سوريا، بعدما كان بدأ العمل بها الأربعاء» ولم تسر الهدنة على مدينة حلب ومحيطها.

سيارات عدة ليلاً أثناء محاولتها الخروج من المدينة. وبحسب المرصد، فإن سيارة على الأقل حاولت فجراً سلوك طريق الكاستيلو وتم استهدافها من قوات النظام، من دون أن يعرف إذا كانت تقلّ مدنيين أو مقاتلين. وقتل ليل الجمعة رجل مع ولديه جراء قصف للنظام استهدف الطريق. وتشهد مدينة حلب منذ صيف 2012 معارك مستمرة بين

## قتيلان وجرحى في قونيا ومعارضون يروجون أخباراً كاذبة للتحشيد ضد اللاجئيين حملات متصاعدة في تركيا تطالب بطرد السوريين... هل انتهى شهر العسل مع اللاجئيين؟

كما لاقت هذه المشاهد إدانة من شريحة واسعة من اللاجئيين والمواطنين السوريين أنفسهم، حيث اعتبروها غير لائقة ولا تعكس أخلاق اللاجئيين مع المجتمع التركي الذي احتضنهم طوال السنوات الماضية، مطالبين اللاجئيين باحترام النظم القانونية والاجتماعية في البلاد التي يحلون عليها كـ«ضيوف» على حد تعبيرهم.

وطالب مغردون وقيادات وصحافيون مقربون من حزب العدالة والتنمية الحاكم اللاجئيين بتجنّب إثارة غضب المجتمع والانضمام بالقوانين، معتبرين أن هذه التصرفات ساهمت في خفض نسبة التأييد للحزب في الشارع التركي.

وفي المقابل، يُظهر كم كبير من التفريدات التي يتم تداولها وجود جهات منظمة تحاول تصعيد الحملة الموجهة ضد اللاجئيين، عبر الترويج لأخبار غير صحيحة في محاولة لضرر قاعدة التأييد الشعبية لحزب العدالة والتنمية الحاكم في البلاد، والاستفادة من ذلك في أي انتخابات مقبلة.

ويقول معارضون إن الحكومة التركية تقدم للاجئيين السوريين منحاً شريهة وبدل إيجار للمنازل ومساعدات عينية وتسمح للطلاب السوريين بدخول الجامعات بدون امتحانات القبول المقفلة التي تفرض على الأتراك، ووصل بهم الأمر لظلمة إن الحكومة بدأت عبر هيئة الإسكان

100 ألف تغريدة، طالبت جميعها بطرد السوريين من تركيا، أو إعادتهم للمخيمات بالحد الأدنى.

وبيّنا تنوعت الأسباب التي تير فيها المعارضون الأتراك مطالباتهم بطرد السوريين، تركزت غالبيتها حول ما سموه «منهم امتيازات أكبر من التي يتمتع فيها المواطن التركي»، بينما بسرّ آخرون توجههم هذا بالتصرفات السياسية والاجتماعية لشريحة واسعة من اللاجئيين.

وحذر العديد من الكتاب العرب والأتراك خلال الأيام الماضية من أن هذا الكم غير المسبوق من الاحتقان والمطالبات بطرد السوريين قد يتحول خلال الفترة المقبلة إلى مواجهة وحوادث عنف على الأرض لم تشهدها تركيا التي يعيش فيها قرابة 3 ملايين لاجئ سوري في السابق.

وبالفعل، قتل السبت شبهان أحمدها تركي والآخر لاجئ سوري وأصيب 3 آخرون في شجار عنيف اندلع بين مجموعة من اللاجئيين والشبان الأتراك في مدينة قونية وسط تركيا، وذلك بعد خلاف تصاعد بين الجانبين وتطور لاستخدام الآلات الحادة.

وفي التفاصيل التي نشرتها وسائل الإعلام التركية، فإن عدداً من الشبان الأتراك أو قفوا مجموعة من الشبان السوريين كانوا يعذبون «كلباً» الذي إحدى حارات المدينة،

## العلويون والدين الجديد... السيدة «العجزة» تقنع المئات من الرجال بأن يكونوا مريدين وتلامذة مطيعين لها

اللاذقية - «القدس العربي»

من اليمار لاذقاني:

الحروب تكسر المقدّسات لا تكسر التقديس، فالضرب تهزم الجميع بما في ذلك أدوات الحرب ذاتها، فهي قربة (كعبية عمّار ووادى القلع وقربة الدالية) قلب الريف الساحلي السوري، في البيئة التي لا تعترف بأحقية المرأة في التدين، تظهر سيدة تتلقى المئات من الرجال بأن يكونوا مريدين وتلامذة مطيعين لها في كل شيء، فمن هي هذه السيدة؟ بدأت قصّة السيدة «العجزة» (كما يسميها)، من حلم حلّ على شيخ من القرية نفسها، فقد ادّعى هذا الشيخ أنه رأى السيدة تزيج القمر بيديها من مكانه، كما ادّعى أن أوليائه وأئمة تواردوا عليه في الحلم ليؤكدوا له هذه قدسيّة هذه السيدة، فلم يكن من هذا الشيخ إلا أن أعلن هذه المألا، وبدأت «العجزة» تحظى بالثالاميد الذين يصدّقون هذا ويؤمنون به بشكل كامل.

لكنّ شاهد عيان من القرية والذي لم يصدّق هذا لحدّ الآن يقول: «ترتبط هذا الشيع ببهذه السيدة صداقة تمتد لأكثر من 15 عاماً، وقد كانت تتودد عليه وتسأله في الكثير من المواضيع الدينيّة، إلا أن الشيخ كان يولّيها طهر الإجابة بظاهر الأشياء تاركاً باطنها للرجال كما تنص عليه ديانته، إلى أن أعلن الشيع عن رؤياه مفاجراً بذلك قبيلة في قلب الطائفة العلوية لا تعرف ما الذي سننتهي به».

لحة عن الديانة العلوية

تنسب الديانة العلوية إلى مؤسسها محمد بن نصير الذي توفي سنة 270 هـ. لكن النصوص التي بقيت لأيامنا هذه تعود لتلميذه الحسين بن حمدان الحمصي وهي نصوص شعريّة إضافة إلى النص الديني الرئيسي المؤلف من 16 نصّاً سجعيّاً يدعو لتأليه علي بن أبي طالب، هذا ما بقي من الديانة العلويّة أو ما وصل للعصر الحديث، حيث كانت سرّيّة للغاية لم تنكشف حتى بداية القرن العشرين حين انشقّ الشيخ سليمان الأديني وألف كتاب الباكورة السليمانية، والذي يشرح فيه كل ما هو سرّي في الديانة العلويّة.

في العصر الحديث شهدت الديانة العلويّة الكثير من الحركات الدينيّة منها ما بقي تحت المظلة العلويّة

## تحت ضغط قصف النظام السوري... «جبهة النصر» تنسحب من جبرود استجابة لطلب الأهالي

القلمون - «القدس العربي»

من عبدالله العمري:

نقلت مصادر خاصة بـ «القدس العربي» معلومات تفيد بإخلاء «جبهة النصر» جميع مقاتليها من بلدة جبرود ومحيط القلمون الشرقي بناء على طلب أهالي المنطقة بعد قصف القوات السورية البلدة ومحيطها بشكل عشوائي راح ضحيته عشرات القتلى والجرحى وذلك رداً على مقتل طيار سوري بعد هبوطه بالطائرة في مناطق تسيطر عليها الجبهة. وقال مصدر خاص بـ «القدس العربي» إن خلافاً حاداً نشب بين «جبهة النصر» والجيش الإسلامي، الذي «يرفض قيام جبهة النصر بقتل الطيار الأسير من قبل أحد عناصرها الذي يخضع للاعتقال والتحقيق»، وكان «جيش الإسلام» قد تبني في بيان له عملية «إسقاط الطائرة السورية».

وأكد المصدر أن «جبهة النصر» التي ألت القبض على الطيار الأسير ووضعت تحت تصرف غرفة العمليات المشتركة لعدم وجود أدلة تثبت إسقاط الطائرة من قبل أي فصيل في المنطقة»، حسب المصدر.

وأضاف: إن عنصرًا من جبهة النصر تصرف بشكل فبردي دون توجيه من قيادته عندما أقدم على قتل الطيار الأسير، ونقل المصدر في المرافعة السورية ما يفيد «بأن جيش الإسلام لم يقدم أي دليل يثبت إسقاطه الطائرة». من جهة أخرى، تحدث المصدر عن عمليات انتقامية تنفذها «طائرات النظام السوري ضد السكان في المناطق الخاضعة لسيطرة جبهة النصر في الوقت ذاته الذي ظلت مناطق سيطرة جيش الإسلام، وقوات أحمد العبدو بعيدة عن أي قصف».

وأشار إلى أن «النظام السوري أبدى استعداده لوقف القصف الجوي بشرط مغادرة جبهة النصر للمنطقة، وهو ما حصل بالفعل استجابة لطلب تقدم به أهالي المنطقة للجبهة بالتنسيق مع جيش الإسلام الذي أبلغهم بشروط

## خربة غزالة... أربع سنوات على سيطرة قوات النظام السوري عليها ومعاناة أهلها

عمان - «القدس العربي»

من عامر الحوراني:

تمضي السنة الرابعة على تهجير أهالي بلدة خربة غزالة في ريف درعا الشرقي قسراً من منازلهم، بعد أن سيطرت قوات النظام السوري سيطرتها على البلدة منتصف شهر أيار/مايو من عام 2013.

ويروي أبو خالد، أحد أبناء بلدة خربة غزالة لـ «القدس العربي» قصة تنقله بين قرى ريف درعا، بعد أن هجر منزله بسبب قصف قوات النظام بالبلدة بالبرميل المتفجرة والصواريخ، إذ اضطر للتقليل بين أكثر من ثلاثة منازل في ريف درعا الشرقي، بعد أن طلب مالكو المنازل منه إجراؤها شهرياً نقداً، وسط حالة مادية متردية يعيشها الأهالي خلال تزوجهم عضو مركز غزالة للإعلام، حسام أبو عبرة، أفاد لـ «القدس العربي»، بأن قوات النظام دابت ومن خلال تهجير منازل أهالي البلدة لقرهم، وبلغت أبو عبرة، إلى أن عدد المنازل التي هجرتها قوات النظام في البلدة بلغ 80 منزلاً، فيما احترقت أكثر من 140 منزلاً، مشيراً إلى أن معظم تلك المنازل نشطن عن النظام وقادة



## عباس جدد دعمه للمبادرة الفرنسية والتأكيد على رفض تقرير الرباعية الأخير عريقات يلتقي المبعوث الفرنسي والمالكي يبحث معه آليات التحضير للمؤتمر

رام الله - «القدس العربي»:

أكد على الموقف الرسمي الفلسطيني الراضى لتقرير اللجنة الرباعية الأخير وذلك لتراجعهم عن بعض المرجعيات والشريعات الدولية. وشدد على ضرورة العمل على إنهاء الاحتلال الذي وقع عام 1967 وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. بدوره دعا صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فرنانسا إلى العمل الجدي على عقد المؤتمر الدولي للسلام. وأكد أن نجاح المؤتمر يتطلب معايير قانونية وسياسية تستند إلى المبادئ وال مرجعيات المعترف بها دولياً وإلى قواعد القانون الدولي، بما فيها قرارات مجلس الأمن

الدولي وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ذات العلاقة ومبادئ مدريد ومبادرة السلام العربية. ودعا أيضاً إلى تنفيذ الاتفاقات الموقعة والالتزامات المستحقة والوقف الشامل. للاستيطان غير الشرعي في دولة فلسطين. وطالب بالإفراج عن الضفة الغربية للأسرى حتى يفضي ذلك إلى إنهاء الاحتلال العسكري الإسرائيلي وتجسيد دولة فلسطين ذات السيادة الكاملة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود 1967 وفق سقف زمني محدد. وقال: «في ضوء تقرير الرباعية الذي شكل ضربة للقانون والشرعية الدولية الذي حاول التخريب على المبادرة الفرنسية والجهود

التعددية فقد قررنا العمل بشكل ثنائي مع الدول وليس من خلال فرق العمل». وسلم عريقات فيمونت رسالة رسمية إلى وزير خارجيته جان مارك ايروليه طلب خلالها تحديد المرجعيات المحددة لعملية السلام وفق القانون الدولي، ودعاها إلى الاعتراف بدولة فلسطين. وأضاف: «أن دعم وحماية حل الدولتين يفترض الاعتراف بالدولة الأخرى دولة فلسطين إلى جانب دولة إسرائيل كأساس وبنية تحتية لعملية سلام قائمة على تحقيق التكافؤ بين طرفي النزاع بما يساهم في حله على أسس ومرجعيات عملية السلام وحل

الدولتين على حدود العالم 1967». والتقى وزير الخارجية رياض المالكي في مقر وزارته المبعوث الفرنسي. وأكد المالكي على أهمية تعزيز ومأسسة مجموعة العمل التي اجتمعت في باريس عبر اجتماعات متتالية مستدامة وعبر تبنيها لخطة عمل تهدف للوصول الأمثل للمؤتمر الدولي وفق توصيات متفق عليها وضمن إطار زمني محدد.

وأكد على أهمية التنسيق بين فلسطين وفرنسا في كافة المراحل القادمة لضمان أفضل النتائج لاجتماع باريس، وبعد الرفض الفلسطيني لتقرير الرباعية بما فيها إمكانية

الذهاب لمجلس الأمن لتقديم مشروع قرار حول الاستيطان. وأشار إلى طلب فلسطين انعقاد لجنة إنهاء الاحتلال الوزارية العربية للبحث في هذه الخيارات ولتوفير الدعم والغطاء العربي للحرك الفلسطينية المقبل. من جانبه تطرق المبعوث الفرنسي في حديثه إلى الجهود التي تبذلها وزارته لإنجاح المؤتمر الدولي للسلام المزمع عقده في نهاية العام الحالي وتوافق كثيراً مع الطرح الفلسطيني خاصة حول الأليات المطلوبة لترجمتها خلال الفترة القادمة وتحضير للمؤتمر الدولي بما فيها التواصل مع العديد من الدول المهتمة بالتعاون في هذا المجال.

### بعد تصريحات وزير التعليم المتطرف وتقرير القناة العاشرة الإسرائيلية

## الخارجية الفلسطينية تدعو «الرباعية» للتركيز على التحريض العنصري الاحتلالي الرسمي

## والإعلام: تصريحات وزراء حكومة نتنياهو دعوة لقتل الفلسطينيين الأبرياء وامتحن الإرهاب تحريض إسرائيلي

رام الله - «القدس العربي»:

قالت الخارجية الفلسطينية إن أركان الائتلاف الحاكم في إسرائيل ومؤيديهم يواصلون التحريض العلني ضد الشعب الفلسطيني وقياداته، فلا يمر يوم دون تصريحات تحرض على العنف والكراهية والعنصرية ضد الفلسطينيين العرب سواء داخل الخط الأخضر أو داخل أرض دولة فلسطين. ويتفق وزير التعليم نفتالي بينيت زعيم البيت اليهودي، في سياق التحريض وتسميم الأجواء ونشر ثقافة التطرف العنيف والتمييز العنصري ضد الفلسطينيين، وتتعاظم مخاطر وتداعيات مواقف بينيت لكونه وزير التعليم في إسرائيل، وصاحب ما أصبح يعرف بكتاب «المدنيات» العنصري وخطه التمييزية والتمييزية لكل ما هو عربي في مجال التربية والتعليم داخل إسرائيل، ووفق للإعلام العبري فقد دعا بينيت قبل أيام إلى «اختلاف قادة وعناصر من حركة حماس» ويواصل التحريض على القيادة الفلسطينية ويستمر في دعم ومساندة إرهاب المستوطنين واعتداتهم على الفلسطينيين.

ودانت الوزارة صراحة هذه المواقف والتصريحات التحريضية، مبدية استغرابها الشديد مما ورد في بيان اللجنة الرباعية الدولية من عبارات عن التحريض الفلسطيني ولا تجد ما يبرره على الإطلاق سوى الكيل بمكيالين والاحتياض للمحلت الجلاء، وإدانة الضحية.



نفتالي بينيت

وهنا من حقنا أن نتساءل: أين الرباعية من تحريض الوزير العنصري بينيت؟ بدورها حملت وزارة الإعلام حكومة بنيامين نتنياهو المسؤولية الكاملة عن تصاعد اختلاف فلسطينيين دعوة صريحة للقتل تستوجب

موقفاً واضحاً من الأمم المتحدة يلجم هذه التصريحات العنصرية المتطرفة التي تتطابق مع توجهات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزيري القضاء ايليت شيكيد والجيش ليرمان ورئيس المخابرات العامة الأسبق آفي ديختر. وأكدت الوزارة أن تصريحات وزير مسؤول عن التعليم تأسس للحقد والكراهية، وحثت العالم الحر على إدانتها باعتبارها جريمة تشجع المتطرفين في دولة الاحتلال على الفكر ببناء شعبيًا. ورتت الوزارة في حديث بينيت ليس مجرد تصريحات إذاعية، بل إشارة لدفع قوى التطرف لتنفيذ اعتداءات إرهابية في الأرض المحتلة. وحثت مجلس الأمن الدولي على التوقف عند هذه الدعوات العنصرية وعدم الاكتفاء بإدانتها. ودعت وزراء التربية والتعليم في دول العالم إلى إدانة هذه التصريحات المتطرفة التي تأسس لثقافة الحقد والإرهاب والعنصرية وتعيد الطريق أمام تنفيذ أعمال إجرامية بحق أبناء شعبيًا.

وتطرق وزارة الإعلام إلى تقرير القناة العاشرة الإسرائيلية المعلنون بـ«امتحن الإرهاب» ورتت فيه تنفيذاً لمزاعم الاحتلال بما يسمى «التحريض الفلسطيني» عبر مواقع التواصل الاجتماعي مؤكدة أن نتائج التقرير أثبتت تجاهل الاحتلال التحريض بقتل أبناء الشعب الفلسطيني.

وتيرة التحريض والجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحق أبناء شعب فلسطين، واعتبرت الوزارة دعوة بينيت إلى اختلاف فلسطينيين دعوة صريحة للقتل تستوجب

تنفيذ عملية مقاومة ضد الإسرائيليين وإبعاها للشباب اليهودي دانييل ليفي نشر نوابه تنفيذ عملية انتقامية ضد الفلسطينيين بعد مقتل مستوطنة قبل نحو أسبوع في الخليل، وما تبعه من اتصالات واعتقال للخلافة وغض الطرف عن منشور ليفي الذي يتابعه ستمئة ألف تاركياً على عنصرية الاحتلال وإطلاق أيدي المتطرفين والمريضين ضد أبناء شعبيًا.

ووجهت وزارة الإعلام التحية إلى كافة المترجمين والمدونين الفلسطينيين الذين يتابعون التحريض المستشري في وسائل الإعلام الإسرائيلي، ودعت الإعلام المنحاز لإسرائيل والمناصر التي تعتبر نفسها راصدة للتحريض إلى التوقف عن هذا التقرير الخطير.

وطالبت رئيس وأقطاب حكومة نتنياهو بوقف التحريض ومعاينة وزراء في حكومته يدعون بصوت عالٍ إلى قتل الفلسطينيين والتحريض عليهم ووقف العنصرية والتمييز الأعمى، ما يستوجب موقفاً واضحاً حول ما ينتهه القناة الإسرائيلية، والتوقف عن كبل الاتهامات لإعلامنا الفلسطيني ولجم الأفواه الداعية ليل نهار إلى التحريض على الإعلام الفلسطيني بغرية «التحريض».

ووجهت دعوة إلى الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وكافة المنظمات الدولية إلى اتخاذ «موقف واضح تجاه التحريض الإسرائيلي القاتل والمنهج بحق مستقبل أجيالنا وحياة أطفالنا».

### اقتحامات جديدة للأقصى وسط دعوات لهجمة واسعة

## حكومة الحمد لله تطالب بالتدخل لرفع الحصار عن الخليل مواجهات في سعي ودورا والاحتلال يواصل تشديد الحصار



قوات الاحتلال الإسرائيلي تقيم حاجزا عسكريا عند مدخل بلدة سعيير جنوب الضفة الغربية أمس (أ ف ب)

في المحافظة، وإغلاق داخل بلدة السموع جنوبا بالسواتر الترابية. كما داهمت قوات الاحتلال بلدة يطا وسلمت بلاغات لكل من: الأسير الحر محمد جبرين مخامرة ومحمد الهريني والأسير الحر علي جابر البيراوي لراجعة مخابراتها.

وتعرضت بلدة سعيير شرقا إلى اقتحام من قبل قوة من جيش الاحتلال وامتد الاقتحام إلى مناطق العديسة ورأس العاروض وكوازيبا وواد الشرق بحجة بحثها عن سيارة فلسطينية أطلقت النار على قوات الاحتلال جنوب بيت لحم.

واقترحت قوات الاحتلال بلدة دورا جنوبا واقترحت منازل المواطنين في منطقة واد سود وحى اغنيوم ووسط البلدة وفتشت عددا من منازل المواطنين بحجة البحث عن مطلوبين لها وعن مفندي عملية جبل الخليل الأخيرة التي قتل فيها حاشام يهودي. وأغلقت كذلك مداخل مخيم الفوار ومنعت الدخول والخروج حتى الحالات الإنسانية والمرضية. كما أغلقت مداخل بلدة يطا والطرق الواسلة بين البلدة وشارع رقم ستين ونصبت حواجزها على الطرق الواسلة كذلك إلى ريف دورا الغربي والقرى الشرقية المحاذية لشارع بئر السبع ومنعت حركة التنقل.

ووصل إغلاق قوات الاحتلال إلى مداخل مخيم العروب شمالا ومنعت المواطنين من التنقل ونصبت حواجز عسكرية مكثفة على مدخل الخليل الشرقي في منطقة النبي يونس ومدخلها الجنوبي المعروف باسم الحرايق والجنوبي الشرقي والمعروف بالفحص. وشددت حصارها على بلدة بني نعيم شرقا.

على هذه الدعوات الحراك الشبابي المقدسي بدعوة المواطنين ممن يستطيع الوصول إلى القدس للوجود وشدد الرجال إلى المسجد الأقصى للتصدي لأي محاولة لاستهداف الأقصى وإحباط مخططات المستوطنين الخبيثة والخطيرة والمدعومة من مؤسسة الاحتلال الرسمية.

وتأتي تطورات المسجد الأقصى في وقت طالبت فيه الحكومة الفلسطينية مؤسسات المجتمع الدولي والوكالات الحقوقية العالمية بالتدخل الفوري لإجبار قوات الاحتلال على رفع حصارها الظالم والجائر الذي تفرضه على محافظة الخليل ووقف عمليات الملاحقة والاعتقال والتنكيل بالمواطنين العزل.

واعتبر يوسف المحمد المتحدث الرسمي باسم الحكومة أن ما تقوم به قوات الاحتلال من حصار واقتحام وملاحقة للمواطنين بشكل «عقابي جماعي وهو جزء من السياسة الرسمية التي تنتهجها حكومة الاحتلال ضد أبناء شعبيًا في انتهاك فاضح لكافة المواثيق والقوانين والأعراف الدولية». وأكد المتحدث الرسمي على أن استمرار الاحتلال في فرض سياسته العنصرية تحت حجب ونراشع يخلفها الاحتلال نفسه لا يمكن أن تضمن الحقيقة الواضحة والتعارف عليها بأن وجود الاحتلال هو السبب الرئيس في استمرار التوتر وعدم الاستقرار في كامل المنطقة. وعلى الأرض اندلعت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي التي اقتحمت بلدتي سعيير ودورا في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، وواصلت تشديد الحصار على عدة بلدات

رام الله - «القدس العربي»:

عادت المجموعات اليهودية إلى اقتحام المسجد الأقصى من باب الغاربية الذي كان قد أغلق أمام الاقتحامات في الأيام الأخيرة من شهر رمضان وخلال فترة عيد الفطر. وبدأت الاقتحامات عبر المجموعات الصغيرة المتتابعة بحماية شرطة الاحتلال وفرقة التدخل السريع فيها والقوات الخاصة بمرافقة سيارة خاصة تابعة للشرطة قامت بالتجول داخل الأقصى، وتصدى عدد من المصلين بهتافات التكبير الاحتجاجية ضد الاقتحامات وقوات المستوطنين في المكان الجدير بالذكر أن منظمات الهيكل اليهودية تبنت طلباً تقدمت به عائلة وللحاجم ميخائيل مارك التي قتل في عملية جبل الخليل. وكانت عائلة المستوطنة تقدمت بطلب للشرطة للاحتلال باقتحامات واسعة للأقصى يوم غد بمشاركة 250 لإقامة حفل تابيني لها وللحاجم المذكور في باحات الأقصى. وقالت شرطة الاحتلال إنها ستوافق على ذلك فقط في حال الحصول على موافقة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وعلى العكس استغل ائتلاف منظمات الهيكل اليهودية فكرة التابين، ونشرت دعوات مكثفة في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي للطلب من أنصارهم المشاركة في هذه الاقتحامات. ورد

## تصنيف جديد لمنع الفلسطينيين من دخول إسرائيل يمس أقارب منفذي العمليات الضدائية إسرائيل تصارع لمنع التصويت في اليونسكو على قرار يرفض صلة اليهود بالحرم القدسي

رام الله - «القدس العربي»:

من فادي أبو سعدى:

تعمل وزارة الخارجية الإسرائيلية عبر سفاراتها في العالم على إحباط مشروع قرار فلسطيني - أردني في اليونسكو يؤكد عدم ارتباط الشعب اليهودي بالحرم القدسي الشريف، أو كما يسمونه جبل الهيكل، ويتهم إسرائيل بالمس بالمقدسات الإسلامية.

ومن المقرر طرح مشروع القرار للتصويت في لجنة التراث العالمي في اليونسكو التي تضم ممثلين عن 21 دولة هي أذربيجان وبوركينا فاسو وكوبا وفنلندا واندونيسيا وكرواتيا وجمايكا وكازخستان والكويت ولبنان والبيرو والفلبين وفرنغال وكوريا الجنوبية وتونس وتركيا وتنزانيا وفيتنام وزيمبابوي. وتعارض إسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة، ضغوطا كبيرة على هذه الدول في محاولة لمنع تكرار الإهانة التي تعرضت لها في إبريل/ نيسان حين قررت إدارة اليونسكو أنه لا يوجد ارتباط ديني لإسرائيل بالحرم القدسي والحائط الغربي «حائط البراق».

وتشمل مسودة القرار الفلسطيني الأردني عدة تحديدات إشكالية جدا بالنسبة لإسرائيل من بينها إعادة الحرم القدسي والمسجد الأقصى إلى الوضع الراهن التاريخي مصطلح جديد يعني العودة إلى الوضع الذي ساد قبل حرب الأيام الستة خلافا لوثائق سابقة جرى فيها الحديث عن الوضع الراهن الذي سبق الانتفاضة الثانية.

ويحاول الفلسطينيون في مشروع القرار شطب أي علاقة يهودية بالحرم القدسي وتعاملون معه كمل كوقع إسلامي مقدس يعتبر الحائط الغربي جزءا منه.

يشار إلى أن اليونسكو أقبلت محاولة مماثلة في أكتوبر/ تشرين الأول 2015 وعلى امتداد الوثيقة يجري التطرق إلى إسرائيل كقوة محتلة وتم تكرار مقولة إن إسرائيل تحرق المعاهدات الدولية بما في ذلك معاهدة جنيف ومعاهدة لاهاي. وحسب مشروع القرار فإن إسرائيل تسبب الضرر للمعاني التاريخية في المكان بما في ذلك الأبواب والشبابيك والكرايمكا وتضع مشاريع الترميم والإصلاح التي يدار بها الأردن. وحسب جهات إسرائيلية فإن الوثيقة تشكل محاولة لإعادة لائحة اتهام ضد إسرائيل لتقديمها في الوقت المناسب إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي بسبب أعمالها في الحرم.

وقال سفير إسرائيل لدى اليونسكو كرمل شاما هوكين إن «من اعتقد أن الفلسطينيين سيستيقظون بعد الانتقاد الذي وجهته إسرائيل ويهود العالم والنم الذي أعرب عنه رؤساء حكومات ووزراء خارجية من كل العالم على القرار السابق يفهم اليوم أن عليه الاستيقاظ واستيعاب الواقع المرعب. لقد ركزتنا جهودنا الدبلوماسية لكن التصويت سيكون سريا، واللعبة معروفة: توجد للفلسطينيين أغلبية تلقائية تقريبا». وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إن «الوثيقة التي تقدمها إلى اليونسكو تعتبر محاولة شريرة وكاذبة للمس بارتباط شعب إسرائيل بعاصمته. المقصود نص مغرض يمثل بالأكاذيب وكلنا أمل ألا يحظى بالمدع من قبل الدول الحضارية. القدس هي العاصمة الأبدية لشعب إسرائيل فقط».

في غضون ذلك وفيما يتعلق بالقدس المحتلة أيضا كشفت ناشطات مرآقية الحواجز «محمسوم ووتش» اللواتي يساعدن الفلسطينيين على التوجه إلى الإدارة المدنية التابعة للاحتلال لإلغاء أوامر منعهم من دخول إسرائيل، أن الإدارة المدنية أوجدت في الأونة الأخيرة تصنيفا جديدا لسحب تصاريح الدخول إلى إسرائيل من الفلسطينيين الذين تربطهم صلة قرابة بمنفذي العمليات الفدائية في إطار السياسة العقاب. وحسب الناشطات فقد ذكر الجنود الذين يعملون في مكاتب الإدارة المدنية والارتباط مصطلح ممنوع من قبل قسم العمليات عقاب.

يشار إلى أن سياسة سحب التصاريح من أقرباء الضالعين في العمليات أو الفلسطينيين الذين استشهدوا بنيران الجيش دون أن تكون لهم علاقة بأي عملية، ليست جديدة، فقد تم اتباعها طوال سنوات وكانت خاضعة لمعايير جهاز المخابرات العامة «الشاباك»، وشملت الأقباء ضمن تصنيف «المؤمنين أمنيا».

ويستدل من رد «الشاباك» على توجه ناشطات «محمسوم ووتش» أنه لا علاقة لـ«الشاباك» بالتصنيف الجديد. كما يستدل من الحالات التي وصلت إلى هذه المنظمة أن تعريف «قريب» واسع جدا ويمكن أن يشمل أبناء العمومة ذاتها رغم أنهم لا يعرفون الشهيد أو منفذ العملية. وقالت المنظمة إن غالبية التوجهات إليها جاءت من سكان في منطقتي القدس ورام الله. واستنآتة المؤمنون من الدخول وفقا للتصنيفات المختلفة التي حددها «الشاباك» هناك من يمنع دخولهم بسبب ديون مالية لإسرائيليين أو مؤسسات إسرائيلية أو بسبب استغلال تصاريح الدخول لأغراض تختلف عما ورد في التصريح.

كما أن هناك من منعوا وفق تصنيف الشرطة لأنهم ارتكبوا مخالفات سير أو بسبب عدم تحديث بطاقاتهم الإلكترونية أو وجود خطأ إلكتروني. ورفضت الناطقة بلسان مكتب منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية الرد على تساؤلات صحيفة «هآرتس» بشأن التصنيف الجديد وعدد الذين تم تطبيق هذا المنع عليهم. وقالت: «بناء على قرار القيادة السياسية وبالتشاور مع أجهزة الأمن في ضوء الهبة الشعبية تقرر تجديد كل تصاريح أبناء عائلات المهاجرين».

## «الجهاد الإسلامي» تعهدت بالماضي قدماً في «نهج المقاومة» حتى تحرير فلسطين استشهاد مقاوم من «سرايا القدس» بانهياء «نفق للمقاومة» وإسرائيل تقرر الإسراع بتشديد السور الفاصل عن غزة



عناصر من سرايا القدس

في صفوف كتائب القسام العسكري لحركة حماس في مهمات مشابهة، ولجأت المقاومة الفلسطينية، وبالأخص كتائب القسام إلى تشييد هذه الأنفاق، لاستخدامها في صد أي هجوم إسرائيلي ضد القطاع، وفي الحرب الأخيرة استخدمت المقاومة الفلسطينية هذه الأنفاق، في صد الهجوم الإسرائيلي البري على الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة. ومن خلال الأنفاق، تمكن النشطاء من مياغنة جيش الاحتلال، وشن هجمات خلف القوات المتوغلة، وأعلنت حماس عن أسر اثنين من الجنود عبر هذه الأنفاق. وخلال الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، أعلنت إسرائيل عن تدمير غالبية هذه الأنفاق، لكنها عادت وأعلنت أن نشطاء حماس تمكنوا من ترميمها، بعد انتهاء الحرب، ومؤخراً أعلنت إسرائيل عن اكتشاف عدد من الأنفاق على الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة، وقالت إنها قامت بتدميرها، لكن القسام قلل من الاكتشاف، وقال إنها ليست إلا أنفاقاً قديمة استخدمت في الحرب الأخيرة. وأضاف أن ما تعلقته إسرائيل لا يساوي نقطة مما أعدته المقاومة، وفي سياق متصل أعلنت إسرائيل عن نيتها الإسراع بتشديد السور الفاصل عن غزة، وذكرت تقارير إسرائيلية أن وزارة الجيش قررت

### غزة - «القدس العربي»:

استشهد ناشط ينتمي لسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي جراء انهيار «نفق للمقاومة» في شمال قطاع غزة، في وقت كشف فيه النقب عن نية إسرائيل الإسراع بتشديد السور المخصص لمواجهة الأنفاق على حدود غزة. وذكرت مصادر فلسطينية أن الشاب إبراهيم المصري (28 عاماً)، استشهد بسبب انهيار «نفق للمقاومة» خلال عمله فيه مع مجموعة من المقاومين. وحسب المصادر فإن باقي أفراد المجموعة نجوا من الموت وجرى انتشالهم من المكان. وأعلنت سرايا القدس أن الشهيد المصري هو أحد مجاهديها في لواء الشمال، وأنه «ارتقى إلى العلاء شهيداً صباح الأحد، إثر انهيار نفق للمقاومة شمال القطاع، بعد مسيرته حافلة من الجهاد والبطولة والتضحية». وأكدت سرايا القدس على أن دماء الشهداء «ستبقى سراجاً مشرقاً لمنيراً للمجاهدين زحور درب العزة والكرامة»، وتعدت بالضحية قدماً في «نهج المقاومة حتى تحرير كامل فلسطين الحبيبة». ومنذ لجوء المقاومة الفلسطينية لتشديد «أنفاق هجومية» قضى العديد من أفرادها جراء انهيارات في التربة، ومنهم العديد من العاملين

## بمشاركة 50 ألفاً في مناطق القطاع كافة حماس تطلق مخيمات «انتفاضة القدس» الصيفية لأطفال غزة

تهدف إلى «تربية الجيل الفلسطيني وتنشئته على حب المقاومة وتحرير فلسطين والمسجد الأقصى». وأشار إلى أن انطلاق المخيمات في ذكرى الحرب الأخيرة على غزة، صيف عام 2014، يأتي للتأكيد على «إعداد جيل التحرير ودعم الانتفاضة والرد على جرائم الاحتلال الإسرائيلي». وأكد أن انتفاضة القدس هي «الموحدة لشعبنا، لأن الدماء والمقاومة هي التي توحدنا، وطريق التنسيق الأمني هو الذي يفرقنا». وحضر حفل انطلاق المخيمات أطفال يحملون أعلام حماس الخضراء وأعلاما فلسطينية، وارتدوا الملابس الخاصة بالمخيمات. وفي كل عام تطلق حركة حماس مخيمات صيفية تستهدف فتيّة غزة، وتشمل العديد من البرامج التربوية والثقافية والرياضية. وأشار إلى أن هناك جهات أخرى تنظم مخيمات صيفية، وتؤدي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» إطلاق مخيمات صيفية لها هذا العام، تستهدف طلبة مدارسها في مناطق القطاع كافة. وتشمل هذه المخيمات تدريب الأطفال على الألعاب والفنون، إلى جانب شمول برمجتها على العديد من الفعاليات الفنية والفريقية. وتلاقى هذه المخيمات إقبالاً كبيراً من الفتيّة والأطفال، الذين يجدون فيها ملاذاً لتفريغ الطاقات والمتعة بعطلة الصيف، في ظل تعرض القطاع لحصار إسرائيلي محكم منذ عشر سنوات، تخللته ثلاث حروب أثرت كثيراً على مشاعر الأطفال.

### غزة - «القدس العربي»:

أطلقت حركة حماس، يوم أمس، مشروع المخيمات الصيفية الذي يستهدف فئة الأطفال والفتية في جميع مناطق قطاع غزة. وأعلنت في مؤتمر صحافي عقد في مرفأ الصيادين في قطاع غزة، عن انطلاق هذه المخيمات التي تحمل اسم «انتفاضة القدس» لعام 2016. وأكدت اللجنة المركزية للمخيمات الصيفية، خلال المؤتمر الصحافي أن عدد الذين قاموا بالتنسيق للمخيمات أكثر من خمسين ألف مشارك، موزعين على جميع المراحل العمرية، وأوضح أن هذه المخيمات يقوم عليها «مختصون تربويون»، وتشمل جوانب عدة منها الترفيهية والثقافية والتربوية، وقالت إن هذه المخيمات الصيفية تستهدف فئات عدة منها فئة الأوائل والموهوبين. وقال الدكتور إسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس، في المؤتمر الصحافي إن الحركة أطلقت اسم «انتفاضة القدس»، على مخيماتها هذا العام تيمناً بالانتفاضة المستمرة في الضفة المحتلة والقدس التي يتقدمها الفتية والفتيات، وقال «هذه المخيمات لها دلالاتها وسيصل القامون عليها لأهدافهم»، وأكد أن مخيمات «انتفاضة القدس» وستبقى قلوبنا تهفو للصلاة فيه».

## شبهات إسرائيلية بتورط ننتياهو بتبييض أموال

### الناصرة - «القدس العربي»:

فيما كان رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو يقوم بزيارة دول أفريقية الأسبوع الماضي اشتغلت أوساط سياسية وإعلامية واسعة فيها بتسريبات حول وجود تحقيقات بولييسية معه بشبهات التورط بتبييض أموال. وقال مسؤول رفيع في جهاز القضاء لصحيفة «هارتس» أمس إن تحقيق الشرطة في القضية الجديدة المتعلقة بنتنياهو، سيصبح علنيا خلال الأيام القليلة أو خلال أسبوع. ويتناول التحقيق شبهات بطلوع نتنياهو في قضية تبييض أموال بحجم كبير، حسب ما نشرته القناة العاشرة. وحسب الشبهات فإن مسؤولاً كبيراً في الجهاز القضائي متورط في القضية أيضاً. وفي المقابل أعلنت القناة الثانية أن الفحص يتعلق بشبهات تحويل أموال كثيرة لنتنياهو أو أفراد من عائلته وليس بشبهة تمويل الانتخابات. وردا على ما نشرته نتنياهو أي علاقة له بقضية جنائية، فيما رفضت وزارة القضاء تأكيد أو نفي التقارير. وعلم أن قسماً من الأدلة التي يعتمد عليها الفحص البوليسي تم جمعها خلال تحقيقات أخرى تتعلق بنتنياهو. ويتولى التحقيق طاقم مصغر من الوحدة القطرية للتحقيق في أعمال الغش، بهدف تجنب التسريب، وجمعت الشرطة إشارات في القضية، ومؤخراً حاول الوصول إلى عدة أشخاص يمكنهم أن يشهدوا في القضية كشهود ملك وتسيط الأضواء على الشبهات ضد نتنياهو. وحسب تقرير القناة العاشرة، فإن سلطات القانون تحقق في ما إذا كان يمكن الاستعانة برئيس الطاقم السابق في ديوان رئيس الحكومة اري هارو في التحقيق. كما جاء عن التحقيق يجري بشكل حديث منذ نحو شهرين، وحتى الآن لا يعرف المستشار القانوني للحكومة ورئيس قسم التحقيقات في الشرطة ميني يتسحاقي، ما إذا سيسفر

التحقيق عن أدلة جنائية، وعلم أن المستشار القانوني لحكومة الاحتلال وقيادة النيابة العامة منشغلون في الآونة الأخيرة في عدة قضايا تتعلق بطلوع شخصيات من ديوان نتنياهو بشبهات جنائية. وترافق عمل الشرطة في هذا الملف، النيابة العامة في لواء القدس المحتلة، وقدرت مصادر مطلعة على القضية، أنه إذا لم تحدد تحولات غير متوقعة، فإن الفحص سيستحوط إلى تحقيق علني، ترتب عليه تبعات سياسية ربما تكون حاسمة بالنسبة لمستقبل نتنياهو السياسي. وكانت القناة الثانية أوضحت أن تحقيق الشرطة في موضوع نتنياهو يتعلق بأموال حصل عليها من رجال أعمال أجانب، وحسب ما نشر فقد تم تحويل الأموال بعد عودة نتنياهو لرئاسة الحكومة في 2009. وعلى الرغم من كون قادة جهاز تطبيق القانون يسومون جمع المعلومات في القضية «فصحا» إلا أنه يجري عملياً التحقيق في الموضوع بشكل كامل ويشتم اتخاذ كافة الخطوات المتعارف عليها، باستثناء دعوة المسجونين للتحقيق، يشار إلى أن القضية الثانية التي يجري فحصها بشأن نتنياهو تتعلق بالحصول على تبرعات بقيمة 180 ألف يورو من رجل الأعمال الفرنسي ارنو ميران، الذي تمت إدانته في فرنسا في الأسبوع الماضي في أكبر قضية خداع مالي، وحكم عليه بالسجن ثماني سنوات. في المقابل يدعي نتنياهو أنه تسلم من ميران مبلغ 40 ألف دولار فقط وتم تحويلها إلى صندوق للنشاط الجماهيري وليس لتمويل الانتخابات. وهناك قضية ثالثة يتواصل التحقيق فيها هي قضية «بيبي تورز» المتعلقة برحلات نتنياهو وعائلته إلى الخارج بين سنوات 2003 و2009 على نفقات جهات خاصة خلافاً للقانون، كما يستدل من التقرير الذي أعده «مراقب الدولة» في هذا الشأن وجود شبهات بحصول تمويل مضاف لتلك الرحلات، ويدعي نتنياهو أنه لم يكن هناك أي تمويل مضاف أو تناقض مصالح، أو أي أمر غير قانوني.

### بمناسبة «اليوم العالمي للسكان»

## الإحصاء الفلسطيني: 4.8 مليون نسمة عدد سكان فلسطين والخصوبة والبطالة مرتفعتان في غزة أكثر من الضفة الغربية

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

أظهرت نتائج تقرير جديد للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بمناسبة «اليوم العالمي للسكان»، أن عدد سكان فلسطين بلغ 4.81 مليون نسمة، وأن المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة يتعرض للحصار بشكل أكبر مما هو عليه الحال في الضفة الغربية.

وحسب نتائج التقرير الذي أصدره الجهاز المركزي للإحصاء والجهة الوطنية للسكان، الذي يستعرض أوضاع السكان في فلسطين، بمناسبة «اليوم العالمي للسكان»، الذي يصادف اليوم الاثنين، أشار إلى أن عدد السكان المنخفض عام 2016 في فلسطين بلغ حوالي 4.81 مليون نسمة، منهم 2.45 مليون نكورا، و2.36 مليون إناثاً. وأوضح أرقام التقرير الجديد أن عدد سكان الضفة الغربية بلغ حوالي 2.93 مليون نسمة، منهم 1.49 مليون ذكراً و1.44 مليون أنثى، بينما قدر عدد سكان قطاع غزة للعام نفسه بحوالي 1.88 مليون نسمة، منهم 956 ألفاً ذكورا و925 ألفاً إنثاء.

وبناء على هذه التقديرات بلغت نسبة السكان الحضريين 73.9% منتصف عام 2016 ونسبة السكان المقيمين في الريف 16.6%، في حين بلغت نسبتهم في المخيمات 9.5%.

وأظهرت النتائج أن المجتمع الفلسطيني المقيم في قطاع غزة «فتي بشكل أكبر» مما هو عليه في الضفة الغربية، حيث قدرت نسبة الأثري في الفئة العمرية (14-0) سنة منتصف عام 2016 بـ 39.2% من مجمل السكان في فلسطين، بواقع 36.9% في الضفة الغربية و42.8% في قطاع غزة. ولوحظ انخفاض نسبة الأثري الذين تبلغ أعمارهم (65 سنة فأكثر) حيث قدرت نسبتهم في منتصف عام 2016 بـ 2.9% في فلسطين، بواقع 3.2% في الضفة الغربية و2.4% في قطاع غزة.

وأشارت النتائج إلى أن هناك كثافة سكانية مرتفعة في قطاع غزة بشكل خاص لعام 2016، إذ بلغت نحو 800 فرداً لكل كيلو متر مربع في فلسطين، بواقع 519 فرداً لكل كيلو متر مربع في الضفة الغربية مقابل 154،154 فرداً لكل كيلو متر مربع في قطاع غزة.

كما أظهرت ارتفاع معدلات الخصوبة في قطاع غزة مقارنة بالضفة الغربية، وأنه استعداداً إلى نتائج المسح الفلسطيني العشوائي متعدد المرات لعام 2014، فقد طرأ انخفاض في الخصوبة الكلية في فلسطين، حيث بلغ 4.1 مولوداً للفرد (2011-2013) مقابل 6.0 مولود في عام 1997. ويلاحظ على مستوى المنطقة، استمرار ارتفاع معدل الخصوبة الكلية في قطاع غزة عنه في الضفة الغربية خلال الفترة (1997-



أطفال غزة يقبلون على مكتبة متنقلة تابعة للمركز الثقافي الألماني - الفرنسي أمس (أ ف ب)

## مكتبة متنقلة في غزة لتشجيع الأطفال على القراءة

■ غزة - الأناضول: يجلس أطفال من بلدة خزاعة «الحدودية»، شرق مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، على كراس «ملونة» اصطلحت على شكل حلقات دائرية قرب «مكتبة متنقلة» متجولة، ويصمت الأطفال لـ«الحكايات» الذي طُل عليهم من داخل المكتبة المتنقلة، وشرع برواية قصة قصيرة عليهم. وفي 16 مايو/ أيار، وصلت المكتبة المتنقلة التي تتبع للمركز الثقافي الألماني الفرنسي، إلى قطاع غزة، من الضفة الغربية. ومن المقرر أن تغادر القطاع نهاية الشهر القادم ويستعين المركز الثقافي الألماني الفرنسي في تنفيذ الأنشطة الخاصة بالمكتبة المتنقلة في فلسطين، بمؤسسة «تامر» للتعليم الجمعي (ألمية).

وتأسس المركز بالشراكة بين معهد غوته في الأراضي الفلسطينية، وفرع رام الله من المعهد الفرنسي في القدس المحتلة. وقال محمود السقلاطي، منسق أنشطة المكتبة المتنقلة، لوكالة الأناضول: «تتوزر المكتبة المتنقلة قطاع غزة صيف كل عام لمدة ثلاثة أشهر، فيما تزور بعد انتهاء هذه الفترة مدنا في الضفة الغربية، كطولكرم والقدس، وأوضح أن «المكتبة المتنقلة» هي الأولى من نوعها في قطاع غزة، وتهدف لتشجيع الأطفال على القراءة. وذكر السقلاطي أن المكتبة تقدم العديد من الأنشطة للأطفال المستهدفين، من بينها: أنشطة تنموية، وإتاحة المجال للأطفال لاختيار وقراءة الكتب، وقص القصص عليهم. «وأضاف: «النشاط الرئيسي في المكتبة هو استعارة الكتب، وقراءتها، ومناقشة الطفل في نص القصة التي اختارها». وتستهدف «المكتبة المتنقلة» المناطق التي تصنف على أنها «مهمشة»، في غزة، خاصة الحدودية منها، نظراً للصعوبة وصول أطفال تلك المناطق للمكتبات المركزية الموجودة في المدن، حسب السقلاطي. وتابع: «كما أن عدم وجود مكتبات في تلك المناطق يحرم الأطفال من تنمية مواهبهم الفكرية واللغوية». وأشار إلى أن المكتبة تستهدف يومياً، منطقة مفتوحة معينة، فيما تقدم خدماتها لنحو (20-30) طفلاً من سكان المناطق المستهدفة، تتراوح أعمارهم ما بين 8-14 عاماً. ومن بين الكتب الموزعة على أرفف المكتبة المتنقلة، تبحث الطفلة حلا أبو روك (11 عاماً)، عن قصة ذات عنوان جذاب كي تتمتع في كلماتها، كما تقول، وقالت لـ«الأناضول»: «في العادة أقضي وقتي في المنزل، وأساعد والدي في أعمالها، كما أذاكر منهاجي الجديد، تحضيراً للعام الدراسي المقبل». وأوضحت أن «المكتبة المتنقلة» وفرت لها سبلاً جديدة لاستغلال أوقات فراغها، بشكل ممتع ومفيد. وعبرت الطفلة أبو روك عن آمالها في السعي لتوفير مكتبة في المنطقة الحدودية التي تقطن فيها، لتنمية مهارات الأطفال.



## وضعت حداً للشائعات حول وضعه الصحي إثر تغيبه عن صلاة العيد الرئاسة التونسية: قائد السبسي بخير ويمارس عمله بشكل طبيعي

من الرئاسة غياب قائد السبسي بتلقيه معلومات استخباراتية تفيد بوجود «تهديد إرهابي محتمل» لحياته، فيما أشارت أخرى إلى وجود «التزامات خارجية» للرئيس التونسي، اضطرته لتكليف رئيس البرلمان محمد الناصر بتمثيله في صلاة العيد. وعلق القيادي في حزب «التيار الديمقراطي» هشام العجوني على الأمر بقوله «غياب رئيس الجمهورية من عدمه عن أداء صلاة عيد الفطر لا يمثل مشكلة في حد ذاته، فيما مكانه تفويض من يشاء لتمثيله (للتذكير، فخامته له ممثل شخصي برتبة وزير لم يمثله يوماً)، كما أن عدم القائه لكلمة تهنئة بمناسبة العيد يمكن التغاضي عنها، ولكن مسارعة بعض الجهات «الإعلامية» لتبرير غيابه بوجود تهديدات إرهابية محتملة هو استحمار لذكاء التونسيين». وأضاف «إذا كان هناك تهديدات إرهابية جدية فلماذا وقع السماح لمحمد الناصر، رئيس مجلس نواب الشعب، بالحضور، وفتح الجامع للمواطنين! فهل حياة السيد الرئيس أهم من حياة محمد الناصر ومن حياة المواطنين الذين سُمح لهم بالحضور، ولو فرضنا أن هنالك تهديدات إرهابية جديدة منتهمة من الحضور، فهل هناك تهديدات داخل قصر قرطاج تمنعه من تسجيل كلمة تهنئة وبها على تونس (في إشارة إلى قناة بن علي)».

فيما نشرت صفحة الرئاسة على «فيسبوك» خبراً مرفقاً بالصورة والفيديو حول استقبال السبسي للكلياني يوم الجمعة، مشيرة إلى أن اللقاء «تناول بالخصوص مبادرة حكومة الوحدة الوطنية ومسار تقدمها وأهمية تكوين قوة سياسية عريضة تكون سنداً فعلياً للحكومة الجديدة للخروج بالبلاد من الأوضاع الصعبة التي تمر بها نحو النهوض الشامل».

يُذكر أن رئيس الحكومة الحبيب الصيد تغيب أيضاً عن صلاة العيد (وهو ما بررت بعض المصادر القربة بوضعه الصحي بعد إجرائه لعمل جراحي)، إلا أن الصيد توجه بكلمة تهنئة للتونسيين بمناسبة العيد، كما أجرى سلسلة لقاءات مكثفة للتأكيد أن صحته جيدة ولم تتأثر بالعروض الصحي الأخير.

من الرئاسة غياب قائد السبسي بتلقيه معلومات استخباراتية تفيد بوجود «تهديد إرهابي محتمل» لحياته، فيما أشارت أخرى إلى وجود «التزامات خارجية» للرئيس التونسي، اضطرته لتكليف رئيس البرلمان محمد الناصر بتمثيله في صلاة العيد. وعلق القيادي في حزب «التيار الديمقراطي» هشام العجوني على الأمر بقوله «غياب رئيس الجمهورية من عدمه عن أداء صلاة عيد الفطر لا يمثل مشكلة في حد ذاته، فيما مكانه تفويض من يشاء لتمثيله (للتذكير، فخامته له ممثل شخصي برتبة وزير لم يمثله يوماً)، كما أن عدم القائه لكلمة تهنئة بمناسبة العيد يمكن التغاضي عنها، ولكن مسارعة بعض الجهات «الإعلامية» لتبرير غيابه بوجود تهديدات إرهابية جدية فلماذا وقع السماح لمحمد الناصر، رئيس مجلس نواب الشعب، بالحضور، وفتح الجامع للمواطنين! فهل حياة السيد الرئيس أهم من حياة محمد الناصر ومن حياة المواطنين الذين سُمح لهم بالحضور، ولو فرضنا أن هنالك تهديدات إرهابية جديدة منتهمة من الحضور، فهل هناك تهديدات داخل قصر قرطاج تمنعه من تسجيل كلمة تهنئة وبها على تونس (في إشارة إلى قناة بن علي)».

فيما نشرت صفحة الرئاسة على «فيسبوك» خبراً مرفقاً بالصورة والفيديو حول استقبال السبسي للكلياني يوم الجمعة، مشيرة إلى أن اللقاء «تناول بالخصوص مبادرة حكومة الوحدة الوطنية ومسار تقدمها وأهمية تكوين قوة سياسية عريضة تكون سنداً فعلياً للحكومة الجديدة للخروج بالبلاد من الأوضاع الصعبة التي تمر بها نحو النهوض الشامل».

يُذكر أن رئيس الحكومة الحبيب الصيد تغيب أيضاً عن صلاة العيد (وهو ما بررت بعض المصادر القربة بوضعه الصحي بعد إجرائه لعمل جراحي)، إلا أن الصيد توجه بكلمة تهنئة للتونسيين بمناسبة العيد، كما أجرى سلسلة لقاءات مكثفة للتأكيد أن صحته جيدة ولم تتأثر بالعروض الصحي الأخير.



الباجي قائد السبسي

للصحيفة نفسها أن أشارت عام 2015 إلى وفاة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، قبل أن تقتد السلطات الجزائرية هذا الأمر. وسم (هاشتاغ) بالعنوان نفسه بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي. وبرت بعض وسائل الإعلام القربة

الكلياني، مشيراً إلى أن قائد السبسي سيساتف لقاءاته الأسبوعية مع رئيس الحكومة الحبيب الصيد «كما ستكون لها لقاءات أخرى عدة في إطار استعمال المشاورات حول مبادرته الخاصة بتشكيل حكومة وحدة وطنية». وكان عشرات النشطاء والسياسيين تساءلوا عن سر غياب الرئيس التونسي عن مراسم صلاة العيد وعدم إدلائه بكلمة تهنئة للشعب في هذه المناسبة، وهو ما يحدث لأول مرة في تاريخ البلاد، و«ينو الرئيس» (أين الرئيس) للاستفسار عن السبسي. وأكد الناطق باسم رئاسة الجمهورية مَعز السيناوي في تصريحات لوسائل إعلام عدة محلية، السبت، أن الرئيس الباجي قائد السبسي بصحة جيدة ويمارس نشاطه بصفة عادية، نافياً الشائعات التي أوردتها «بعض المواقع الاخبارية المشبوهة» حول صحة قائد السبسي. وذكّر السيناوي باللقاء الذي أجره الرئيس التونسي، الجمعة، مع الأمين العام للحزب الاشتراكي ومؤسس ائتلاف «الميثاق» محمد

تونس - «القدس العربي»  
من حسن سلمان:

وضعت الرئاسة التونسية حداً للشائعات حول صحة الرئيس الباجي قائد السبسي، مشيرة إلى أنه بخير ويمارس عمله بشكل طبيعي، فيما انتقد سياسيون تغييره عن مراسم صلاة العيد وعدم توجيه تهنئة للشعب وهو ما يحدث لأول مرة في تاريخ البلاد، و«ينو ناشطون صفة بعنوان «وينو الرئيس» (أين الرئيس) للاستفسار عن السبسي. وأكد الناطق باسم رئاسة الجمهورية مَعز السيناوي في تصريحات لوسائل إعلام عدة محلية، السبت، أن الرئيس الباجي قائد السبسي بصحة جيدة ويمارس نشاطه بصفة عادية، نافياً الشائعات التي أوردتها «بعض المواقع الاخبارية المشبوهة» حول صحة قائد السبسي.

وذكّر السيناوي باللقاء الذي أجره الرئيس التونسي، الجمعة، مع الأمين العام للحزب الاشتراكي ومؤسس ائتلاف «الميثاق» محمد

## «مؤشر هزيمة» و«سلاح لـ الانتقام» و«صدم الخصم لتحقيق تقدم على الأرض»

### تنظيم «الدولة» حول العمليات الانتحارية في ليبيا إلى سلاح أخير لتحقيق أهدافه العسكرية



الدخان يتصاعد من سيارة جراء التفجير الانتحاري في بنغازي

الانتحارية، وكوسيلة للانتقام، فقد قالت مصادر عسكرية، تقود حالياً، عملية عسكرية ضد التنظيم، في مدينة سرت (وسط البلاد) التي أطلقت في 5 أيار/ مايو الماضي). إن مقاتلي التنظيم استهدفوا مدينة مصراتة بعد من هذه العمليات، العام الماضي، عندما كانت «الكتيبة 166»، التابعة للمدينة تقاوم التنظيم في سرت، خلال نيسان/ أبريل 2015. وراى المسؤولون العسكريون، في العمليات الانتحارية، التي نفذها التنظيم في تلك الفترة بأنها «انتقامية» من المدينة التي ترسل المقاتلين، وهي كذلك بمثابة «رسالة تصعيدية» مفادها أن الحرب مفتوحة وفي كل مكان ولا تقتصر على جبهة القتال فقط. وكانت هذه الهجمات، بحسب المسؤولين، من سبب الضغط على الأهالي ليتوقفوا عن إرسال أبنائهم لحاربة التنظيم. واستخدم تنظيم الدولة الإسلامية لاصدم الهجمات الانتحارية أيضاً، لصدوم خصومه، ففي بداية أيار/ مايو الماضي،

عندما شن تنظيم الدولة الإسلامية هجمات على المنطقة، التي تضم أكبر موانئ النفط الليبي وأهمها وأكثرها إنتاجاً، لتعلن قوات الجيش الليبي المنتظمة في حرس المنشآت النفطية (كانت تتبع لجلس نواب طبرق، قبل أن تعلن، مؤخرًا، تبعيتها لحكومة الوفاق). في 5 كانون الثاني / يناير 2016، حالة التفجير والحرب على التنظيم. ولكن قوات الجيش الليبي، خسرت في بداية المعارك مناطق عدة، قبل أن تتمكن من مباحته بهجمات استعادت خلالها المناطق التي خسرتها، ليجبا التنظيم مرة أخرى إلى سلاح الهجمات الانتحارية، بعد أن أيقن أن الهزيمة ستكون نهاية تواجده في «الهلال النفطي».

وقالت هجمات التنظيم الانتحارية العديد من قوات حرس المنشآت النفطية، إلا أن تلك القوات تمكنت في 30 أيار/ مايو الماضي، من تحرير كامل منطقة «الهلال النفطي»، من سيطرة التنظيم.

كما استخدام التنظيم العمليات تنظيم الدولة الإسلامية هجمات على المنطقة، التي تضم أكبر موانئ النفط الليبي وأهمها وأكثرها إنتاجاً، لتعلن قوات الجيش الليبي المنتظمة في حرس المنشآت النفطية (كانت تتبع لجلس نواب طبرق، قبل أن تعلن، مؤخرًا، تبعيتها لحكومة الوفاق). في 5 كانون الثاني / يناير 2016، حالة التفجير والحرب على التنظيم. ولكن قوات الجيش الليبي، خسرت في بداية المعارك مناطق عدة، قبل أن تتمكن من مباحته بهجمات استعادت خلالها المناطق التي خسرتها، ليجبا التنظيم مرة أخرى إلى سلاح الهجمات الانتحارية، بعد أن أيقن أن الهزيمة ستكون نهاية تواجده في «الهلال النفطي».

وقالت هجمات التنظيم الانتحارية العديد من قوات حرس المنشآت النفطية، إلا أن تلك القوات تمكنت في 30 أيار/ مايو الماضي، من تحرير كامل منطقة «الهلال النفطي»، من سيطرة التنظيم.

بنغازي - من معزز الجبيري : حول تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي في ليبيا، «العمليات الانتحارية» إلى سلاح أخير ليجأ إليه لتحقيق أهداف عسكرية متعددة، منذ المعارك التي يخوضها مع القوات الليبية، منذ العام 2015، وإضافة إلى كون هذه العمليات، التي استهدفت آخرها، الخميس الماضي، الجيش الليبي التابع للحكومة المؤقتة، في مدينة بنغازي (شرقي البلاد) وأسفرت عن مقتل 12 جندياً، باتت مؤشراً على قرب هزيمة مقاتلي التنظيم في المعارك، فهو يستخدمها للانتقام من القوات الليبية، وإيقاف توغله، وصدومها، ما يمكنه من تحقيق تقدم على الأرض، إضافة إلى أنه ينفذها ليمنع وقوع أسرى من عناصره.

وسجل التنظيم أول ظهور له على الأرض الليبية مطلع العام 2014، خلال ندوة نظمها أنصاره في مدينة درنة (شرقي)، دعوا خلالها إلى مبايعة أمير التنظيم أبو بكر البغدادي، ليعتبر بعدها على كامل المدينة. ونسل التنظيم الإرهابي على أن تنفيذ العمليات الانتحارية بشكل متسارع، يمثل مؤشراً قوياً على قرب هزيمته، في معارك عدة أبرزها كان عندما أطلقت قوات الجيش الليبي، المثبقة عن مجلس النواب المنعقد في طبرق (شرقي البلاد)، وتنظيم «مجلس شورى مجاهدي درنة»، في 10 حزيران/ يونيو 2015، عملية عسكرية، ضد التنظيم، في درنة. وقبل أن تنتهي المعارك بين الطرفين في نيسان/ أبريل 2016، بإعلان مجلس شورى مجاهدي درنة، هزيمة التنظيم والسيطرة الكاملة على المدينة، لجأ التنظيم الإرهابي لتنفيذ خمس عمليات انتحارية متتالية، أوقعت ضحايا عسكريين ومدنيين في ليبيا، بينهم رئيس المجلس المحلي لدينة درنة، حسام النويسري، (حاكم المدينة المحلي). وأثبتت التنظيم بتلك العمليات التي كان يتبناها في الوقت، أنه خسر المعركة في درنة، وهو ما تكرر في منطقة «الهلال النفطي»، التي حاول التنظيم السيطرة عليها لتعويض خسارته في درنة، وإيجاد مصدر تمويل لنشاطاته الإرهابية، في البلاد. وكانت بداية معارك «الهلال النفطي»،

## سلاح الجو الليبي يقصف مواقع جديدة في درنة

القاهرة - د ب أ: أعلنت رئاسة أركان الجيش الليبي، التابعة للحكومة المؤقتة، في بنغازي عن تنفيذ سلاح الجو غارات على مواقع عدة تابعة للحكومة القاعدية في مدينة درنة شمال شرق ليبيا. وأوضح بيان نشر في الصفحة الرسمية لرئاسة الأركان على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك السبت، أنه في ساعات الصباح الأولى، نفذ فريق رعد أم أي 17 سلسلة غارات جوية موجعة استهدفت تمرکزات ومخازن أسلحة تابعة لتنظيم القاعدة في مدينة درنة في كل من الميناء والمحكمة والكسارات والعمارات التركية، بحسب بوابة الوسط الليبية. وفيما أكد البيان أن الإصابات كانت مباشرة، شدد

## مصر تحدد مكان احتجاج ستة من مواطنيها في ليبيا وتعمل على إنهاء إجراءات عودتهم

القاهرة - من حسين محمود: أعلنت وزارة الخارجية المصرية، مساء السبت، أن ستة من رعاياها، الذين أعلنت، الثلاثاء الماضي، اختطافهم على يد جماعة مسلحة مجهولة في ليبيا، محتجزون لدى السلطات المحلية في مدينة بني وليد، شمال غربي ليبيا، لافتة إلى أنها تعمل حالياً على إنهاء إجراءات عودتهم لمصر. وحسب بيان قال أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، إن «السفارة المصرية في طرابلس، والتي تمارس مهامها من القاهرة بسبب الأوضاع في الأراضي الليبية، قد علمت من خلال اتصالاتها بأن المواطنين المصريين الستة الذين تم اختطافهم في طريق عودتهم من طرابلس محتجزون حالياً لدى السلطات المحلية بمدينة بني وليد، ويجري العمل على اتخاذ الترتيبات اللازمة لعودتهم إلى أرض الوطن».

وجدد المتحدث «مناسدته لجميع المواطنين الالتزام بقواعد حظر السفر المؤقتة إلى ليبيا، مع مراعاة المواطنين المقيمين في ليبيا ضرورة تجنب الاقتراب من بؤر التوتر والاشتباكات، وكذلك تجنب التحرك على الطرق البرية لما تعمله من مخاطرة عالية قد تكلف في

الانتحارية، وكوسيلة للانتقام، فقد قالت مصادر عسكرية، تقود حالياً، عملية عسكرية ضد التنظيم، في مدينة سرت (وسط البلاد) التي أطلقت في 5 أيار/ مايو الماضي). إن مقاتلي التنظيم استهدفوا مدينة مصراتة بعد من هذه العمليات، العام الماضي، عندما كانت «الكتيبة 166»، التابعة للمدينة تقاوم التنظيم في سرت، خلال نيسان/ أبريل 2015. وراى المسؤولون العسكريون، في العمليات الانتحارية، التي نفذها التنظيم في تلك الفترة بأنها «انتقامية» من المدينة التي ترسل المقاتلين، وهي كذلك بمثابة «رسالة تصعيدية» مفادها أن الحرب مفتوحة وفي كل مكان ولا تقتصر على جبهة القتال فقط. وكانت هذه الهجمات، بحسب المسؤولين، من سبب الضغط على الأهالي ليتوقفوا عن إرسال أبنائهم لحاربة التنظيم. واستخدم تنظيم الدولة الإسلامية لاصدم الهجمات الانتحارية أيضاً، لصدوم خصومه، ففي بداية أيار/ مايو الماضي،



المؤسسة الوطنية للنفط

مؤخراً لحكومة الوفاق). واعتبر الحاسي اتفاق توحيد مؤسسة النفط «خطوة مهمة في سبيل توحيد كامل البلاد المنقسم». وفي تموز/ يوليو 2013، أغلق مسلحون، يقودهم قائد حرس المنشآت النفطية، إبراهيم الجسران، 4 موانئ نفط شرقي في ليبيا بعد اتهامهم للمسؤولين النفطية في ليبيا بـ«سرقة النفط»، ليسلموها بعد عام كامل للحكومة التي كان يقودها علي زيدان، آنذاك، قبل أن يعودوا لإغلاق هذه الموانئ من جديد العام الماضي «الاناضول»

السلطة التنفيذية في البلاد». ورغم كل تلك التصريحات الموافقة لإعلان على موانئ النفط شرق البلاد، والتي أوقفت التصدير منذ أكثر من عام، أنها «ستعمل مع المؤسسة الوطنية للنفط الموحدة الجديدة، وستتخذ الترتيبات اللازمة لإعادة فتح الحقول المغلقة، وضع الخام من جديد». وجاء ذلك الإعلان، الخميس الماضي، على لسان علي الحاسي، الناطق باسم حرس المنشآت النفطية، (كان يتبع حكومة الشرق وأعلن تبعيته

اتفاق، شرطاً للموافقة عليه، فيما نص الاتفاق أيضاً بحسب ما ذكرت مؤسسة النفط في طرابلس أن «يتم استمرار تبني سياسة النأي بؤسوات الدولة عن الصراع الدائر في البلاد والوقوف في صف المواطن وتجاوز صفحة الماضي وتبذ الخلافات».

إضافة لذلك، ذكر بيان المؤسسة النفطية أنه تم الاتفاق على أن «تلتزم المؤسسة النفطية بشكل كامل بتقديم تقارير دورية إلى مجلس النواب باعتباره أعلى سلطة تشريعية في البلاد، وإلى المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق بصفته قمة هرم

عن الخارجية البريطانية، نشرته عبر موقعها الرسمي على الإنترنت، الخميس الماضي «نحده» تحت كافة الليبيين على العمل معاً لاستئناف إنتاج صادرات النفط من ليبيا، وتؤكد على أهمية استغلال موارد ثروة ليبيا لصالح كافة الليبيين، وفق ما أكدته مبادئ الاتفاق السياسي الليبي الموقع في 17 كانون الأول / ديسمبر 2015، وكذلك قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2259 (2015)، ولزيادة تأكيدها على أهمية ما توصلت إليه المؤسسات الحكومية الليبية الوازية من اتفاق، لوجت الدول الموقع على البيان المشترك بامكانية فرض عقوبات على مصدرى النفط بشكل غير شرعي، قائلة «إننا نعاود تأكيد استعدادنا إلى اللجوء، بناءً على طلب من حكومة الوفاق الوطني، لكافة التدابير التي ينص عليها قرار مجلس الأمن رقم 2146 (2014)، لوقف التصدير غير القانوني للنفط من ليبيا، وفرض عقوبات على كل من يسعى لاستغلال أو تحويل نفط ليبيا أو ثرواتها النفطية».

وفي الاتجاه نفسه، وفي تدوينة له عبر حسابه الرسمي على «فيسبوك»، قال مارتن كويلر، رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا «أشارك فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وبريطانيا والولايات المتحدة الترحيب بالاتفاق الذي من شأنه تعزيز وحدة الشركة الوطنية للنفط في ليبيا».

واعتبر كويلر الاتفاق «خطوة مهمة لبناء الاقتصاد الليبي»، لافتاً إلى أن «إيرادات النفط في ليبيا تقلصت من 74.7 مليار دينار ليبي (53.5 مليار دولار) سنة 2012، إلى 12.6 مليار دينار

## مهدد بالانهيار بعد إعلان لجنة الطاقة في مجلس نواب طبرق رفض دمج المؤسسات اتفاق مؤسسات النفط الليبية بريق أمل لتوحيد البلاد

ليبيا - من معزز الجبيري: بعد أن تنفست أهم المؤسسات الحكومية في ليبيا الصعداء، بدمج مؤسستي قطاع النفط الموازيين، والذي تعتمد موازنة البلاد بشكل كامل على إيرادات بيعه، تعالت أصوات الانتقاد من جديد، مهددة بالانهيار الاتفاق الذي لم يمر على إعلانه سوى أيام معدودة.

وفي 2 تموز / يوليو الجاري، أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس غربي البلاد (كانت تتبع المؤتمر الوطني، عن اتفاق مسؤوليها مع مسؤولي المؤسسة الوطنية للنفط في مدينة بنغازي شرقي البلاد (تابعة لمجلس النواب) خلال اجتماع جرى في العاصمة التركية أنقرة، على تخفيف الخلافات بشأن أحقية تصدير نفط البلاد، واعتماد هيكل جديد لمؤسسة موحدة. وأكدت المؤسسة الحكومية، عبر بيان أن الاتفاق الجديد، الذي جرى خلال اجتماع الطرفين، السبت الماضي، سينجز قدرة المؤسسة على مضاعفة الإنتاج إلى أكثر من 700 ألف برميل يوميًا، إذا استقرت الأوضاع في البلاد، علماً بأن إنتاج النفط كان 1.5 مليون برميل يوميًا قبل عام 2011 (ثورة أطاحت بحكم الزعيم الراحل معمر القذافي)، وتراجعت بعدها بسبب التوتر الأمني والانقسام السياسي إلى 300 ألف برميل حالياً. تلك الخطوة لاقت إشادة واسعة من المجتمع الدولي، تمثل في إعلان حكومات فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا والملكة المتحدة والولايات المتحدة، ترحيبها بالاتفاق.

وقالت تلك الدول، في بيان مشترك صادر

## هادي في مأرب شرق البلاد ويتشدد إزاء محادثات الكويت اليمن: «المقاومة» تضبط سفينة محملة بالأسلحة كانت متجهة إلى «الحوثيين»



الرئيس اليمني متوسلاً نائبه علي محسن الأحمر إلى اليسار ومحافظ مأرب لى اليمين في مأرب أمس

وتعد منطقة ساحلية على البحر الأحمر، وبها ميناء من أقدم الموانئ اليمنية. وبين الزبيدي أن السفينة موجودة حالياً بيد «رجال المقاومة»، مشيراً أن هناك تواصل معهم باستمرار، وسيتم التحقيق من قبل الأجهزة المختصة مع طاقمها وجنسياتهم. ووعده محافظ عدن بنشر نتائج التحقيق، وإطلاع الرأي العام على كل التفاصيل الموثقة بالصور، والمتعلقة بنوع السلاح ومكيبته، ولم تصدر أية بيانات من قبل الحوثيين تعليقاً على الواقعة.

الحالي من ضبط سفينة في منطقة الجزر السبع المقابلة لسانح الصومال وجيبوتي، مشيراً أن السفينة المسماة «زعينة»، كانت تحمل على متنها كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر (دون تحديدها بالضبط). وأوضح الزبيدي، أن السفينة «زعينة» كانت قادمة من القرن الأفريقي، ومتوجهة إلى منطقة «الضاء» الواقعة تحت سيطرة «المليشيات الانقلابية»، في إشارة إلى مسلحي «الحوثي» وقوات الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، الموالية للأخيرة. ومدينة الخاتم تتبع إدارياً محافظة تعز،

السلطة الشرعية إلى اليمن والقضاء على، وعلى الصعيد الأمني، قال اللواء عديروس الزبيدي، محافظ عدن جنوبي اليمن، إن عناصر «المقاومة الشعبية» الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، ضبطوا سفينة محملة بالأسلحة والذخائر، كانت في طريقها إلى مسلحي جماعة «انصار الله» (الحوثي). وأضاف المحافظ في بيان نشره على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس الأحد، أن عناصر من «المقاومة» تمكنوا الجمعة الماضية (8 تموز/يوليو

شريعة انقلابهم عبر مشاورات الكويت ولن يلقوا منا إلا الصمود»، موضحاً «كننا بالأساس مع الأمم المتحدة وهي تحاول معنا تشكيل حكومة ائتلافية، فرفضنا وأكدنا أننا لن نذهب إلى مشاورات الكويت ولن يقبل اليمنيون بأن يكون اليمن دولة فارسية».

وتوعد الرئيس اليمني بمعركة حاسمة ضد الانقلابيين وحسم القضية عسكرياً إثر فشل مشاورات السلام التي شكك في جدية توجهات الانقلابيين الحوثيين خلالها، وبنوايا الأمم المتحدة التي ترعى هذه المباحثات. وقال «نقف اليوم هنا في مأرب عاصمة إقليم سبأ، وأكد لكم أننا كما احتفلنا نهاية شهر رمضان بالذكرى الأولى لتحرير عدن سنحتفل قريباً في صنعاء».

وزف هادي البشري لسكان العاصمة صنعاء «يا أهلنا في صنعاء سنكون قريباً بين صفوفكم وسنطهر عاصمتنا من الفئنة الباغية»، وأضاف «كما وعدكم سابقاً ومن العاصمة المؤقتة عدن، أعزم اليوم من هنا من اليمن باننا سنرفع علم الجمهورية اليمنية في مزارع»، وهي معقل المتطرفين الحوثيين في محافظة صنعاء، أقصى شمال اليمن.

وأوضح قائلاً «لن نتراجع عن تحقيق أحلام اليمنيين في يمن اتحادي تسوده العدالة والمواطنة، ولن نسمح للحوثيين بإقامة دولة فارسية في اليمن، كما لن نسلم للحوثي بالتنازل على 25 مليون يمني وتحويل اليمن إلى دولة تابعة لإيران».

وكشف أن إيران تهدف من خلال دعمها للمليشيات الحوثية الحسوية على الشيعة الاثني عشرية، السعي إلى إخضاع العالم من خلال سيطرتها على المضيق البحريين الدوليين: مضيق هرمز في الخليج العربي ومضيق باب المندب، الذي تطل عليه اليمن جنوبي البحر الأحمر، وقال «سبق وأن حذرنا العالم من مخطط إيران وهدفها من باب

تعر - «القدس العربي»

من خالد الحمادي ووكالات:

أعلن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أمس رفضه لخارطة الطريق التي قدمتها الأمم المتحدة متمماً الحوثيين بمحاولة شرعية الانقلاب عبر مباحثات الكويت ووعده بقرب تحرير العاصمة صنعاء من المليشيا الانقلابية. وقام هادي بزيارة هي الأولى منذ انتخابه رئيساً للبلاد إلى محافظة مأرب على برفقة نائبه الفريق الركن علي محسن الأحمر وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين والقيادات العسكرية، وكان في استقباله محافظ مأرب سلطان العرادة ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد علي المقدشي وقائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن عبدالرب الشدادي وغيرهم من المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وأعتبر العديد من المراقبين لـ«القدس العربي» هذه الزيارة الرئاسية إلى مأرب بمثابة (إعلان حرب) على الأمم المتحدة بعد صبر طويل عليها وعلى مخطتها لشريعة الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية في اليمن، خاصة وأنه يبدأ زيارته بتفقد قوات الجيش الوطني المربطة في محافظة مأرب وإطلاعه على مستوى جاهزيتها القتالية، وتزامن زيارته مع تعزيزات عسكرية كبيرة إلى مأرب وإطلاق خطابه الثوري، رغم هدوئه الكبير والنزاهة الصمت جراء مجريات الأمور خلال الفترة الماضية.

وشدد هادي في خطابه الثوري على ضرورة «الاستعداد القتالي ومزيد من اليقظة والاستعداد لتنفيذ الأوامر العسكرية على أكمل وجه»، في إشارة واضحة إلى دخول المعركة في اليمن منعطفاً جديداً.

وقال خلال لقائه بالقيادات العسكرية وقيادة السلطة المحلية في الجمع الحكومي بمأرب «لن نعود إلى مشاورات الكويت إذا حاولت الأمم المتحدة فرض رؤيتها الأخيرة عبر مبعوثها الدولي إسماعيل ولد الشيخ أحمد». وأوضح أن «الحوثيين يسعون عبر مشاورات السلام في الكويت إلى شرعية انشطاتهم وليس تحقيق السلام الذي يحفظ دماء وكرامة اليمنيين»، مؤكداً أنهم لن يجدوا من السلطة إلا «الصمود في الميادين سياسياً وعسكرياً».

وأضاف هادي «لن نحطي الانقلابيين سا بريدون من

## سلاح الجو الأمريكي يحض واشنطن على البت في صفقة مقاتلات مؤجلة للشرق الأوسط

القوية القائمة بين سلاح الجو الأمريكي وسلاح الجو في كل من الدول الثلاث. وأضافت جرانست في حديث مع رويترز عنصرية معرض فارتنورو الجوي في جنوب إنجلترا «أرغب في رؤية قرار يتخذ قريباً»، وتابعت أنها رصدت بكل تأكيد مشاعر خيبة أمل بين المسؤولين في الدول الثلاث التي طلبت شراء مجموعة متنوعة من المقاتلات الأمريكية. وتابعت «كلفتنا ذلك بئذ المزيد من الجهد لطمانتهم إن هذه الصفقة الواحدة يجب ألا تؤثر على العلاقات بشكل عام... وأنهم شركاء يحظون

فارتنورو - رويترز - حضرت مسؤولة في سلاح الجو الأمريكي أمس الأحد الحكومة على الإسراع في البت في طلبات معلقة منذ فترة من المقاتلات وقطر والبحرين لشراء مقاتلات أمريكية مستشجرة بالاحباط الذي يشعر به حلفاء الولايات المتحدة في الخليج بسبب تأجيل الصفقة. وقالت هدي جرانست نائبة وكيل وزارة سلاح الجو إنها تحاول طمأنة المسؤولين في هذه الدول بأن عدم موافقة واشنطن على مبيعات الأسلحة الأمريكية التي تقدر بمليارات الدولارات لا يغير شيئاً من العلاقات

بتقدير كبير... نأمل أن يكون هناك أي أثر لتأخر اتخاذ القرار». وقالت جرانست إن الطلبات الثلاثة قيد البحث «على أعلى المستويات في حكومتنا». ورفضت التعليق على سبب تأخر القرار. وتطلعت طلبات الشراء الثلاثة وسط مخاوف أثارها إسرائيل من أن المعدات التي يتم إرسالها إلى دول الخليج قد تسقط في يد أشخاص آخرين وتستخدم ضدها وبسبب رغبة إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما في دمج قرارات مبيعات السلاح ضمن عملية اتخاذ قرار أوسع نطاقاً تتعلق

## الملك سلمان يصل إلى طنجة غداً مبتدئاً اجازته السنوية

الرباط - «القدس العربي»:

يصل غداً الثلاثاء العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز إلى طنجة مبتدئاً اجازته السنوية التي تعود ان يقضي معظمها ما بين ماربيا في اسبانيا وطنجة على الضفة الأخرى من البحر الذي يفصل بين البلدين. وترددت أنباء عند مصادر سعودية أن الملك سيحتفل في طنجة الأسبوع المقبل بزفاف أحد أبنائه. ومن أجل ذلك تشهد المدينة هذا العام ازدهاماً غير عادي. وذكرت مصادر دبلوماسية في طنجة ان جميع فنادق المدينة حجزت لمرافقي الملك وزملائه ويبلغ عدد الغرف الفندقية التي حجزت حوالي 800 غرفة. وقد وصل اليخت الخاص للملك السعودي واسمه الرياض، إلى طنجة بالإضافة إلى نحو 100 شخص الأسبوع الماضي للإشراف على تحضيرات إقامة الملك. ويمتلك الملك سلمان في طنجة قصراً مطلاً على البحر الأبيض يقابل قصره في ماربيا على الجهة الأخرى، وقد تم هذا العام توسيع هذا القصر وإضافة عديد من القلل إليه ومنها فيلا لابنه الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد في السعودية.

مئتنا» رغم التأخير. وأضافت «تصور أنها (الصفقات) تحمل مستقبلاً مشرقاً لنا ونحن نتطلع لحل المسألة قريباً». وتضم جرانست صونها لسؤولين عسكريين بارزين آخرين القوا بلغتهم في الأشهر الأخيرة وراء حث البيت الأبيض على المضي قدماً في طلبات السلاح والتي يجري العمل على بعضها منذ سنوات. وتبلغ قيمة المبيعات المطلوبة للكويت ثلاثة مليارات دولار والقطر نحو أربعة مليارات دولار ونقل قيمة المبيعات المطلوبة للبحرين عن مليار دولار.

بالساعات العسكرية لدول الخليج. ووقعت كل من وزارة الدفاع (البنجابون) ووزارة الخارجية الأمريكية على بيع 36 طائرة من طراز اف-15- لقطر و24 طائرة من اف/ايه18- إلى أف سوبر هورنيت للكويت وكلاهما من صنع شركة بوينج و16 طائرة اف-16 - من إنتاج شركة لوكهيد للبحرين. وقالت ليان كاريت الرئيسة التنفيذية لقطاع الدفاع والقضاء والأمن بشرطة بوينج للصحافيين إنه من الواضح أن عملية الموافقة تأخذ وقتاً أطول مما ترغب الشرطة فيه لكن عملاء بوينج في الشرق الأوسط «ينتظرون

## خاشقجي يرد على المحذرين وخلفان يؤكد أن ولاية الفقيه أسوأ من نظام الشاه حضور الأمير تركي الفيصل مؤتمراً للمعارضة الإيرانية يثير جدلاً واسعاً

لندن - «القدس العربي»:

حضور عربي كبير ومشاركة عالية. واجتمعت الوفود العربية المشاركة في المؤتمر على ضرورة إسقاط نظام الملالي الإيراني. وشهد هاشتاغ #FreeIran تفاعلاً كبيراً من المتابعين الذين تركت تغريداتهم حول التعاضد بين السنة والشيعية، ودور النظام الإيراني في زرع الكراهية. وقال مغرد: «حضور الأمير تركي الفيصل مؤتمراً للمعارضة الإيرانية، وحضور العرب يعتبر صفقة قوية لالائي والدجل».

رد الإعلامي السعودي، جمال خاشقجي، الأحد، على من يحذر بأن مشاركة الأمير تركي الفيصل، رئيس الاستخبارات السعودية الأسبق، في اجتماع للمعارضة الإيرانية في العاصمة الفرنسية باريس، السبت، قد يؤدي بطوران لجمع المعارضة السعودية كرد على ذلك. وقال خاشقجي عبر صفحته بموقع التواصل الاجتماعي، تويتر: «انتقد البعض مشاركة الأمير تركي الفيصل في مؤتمر المعارضة الإيرانية أنه يعطي ذريعة لإيران للتدخل؛ وهل بقي في خيبة إيران شراً لم تفعله ضدها...». وأضاف خاشقجي: «قال أحدهم إن تركي الفيصل أعطى إيران ذريعة لدعم «معارضة سعودية» إن استطاعوا جمع معارضة سعودية تكفي لملاء قاعة صغيرة بفندق بباريس. فليفعلوا».

وعلى خلفية الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وآنقرة على احتواء تدفق المهاجرين من تركيا، وشهد عدد المهاجرين الواصلين إلى ألمانيا تباطؤاً في أيار/مايو وحزيران/يونيو، وبلغ 16 ألف مهاجر في الشهر. إلا أن عدد الواصلين إلى ألمانيا في النصف الأول من العام يعتبر عالياً نسبياً مع تسجيل 226 ألف مهاجر. ولم يوضح الاستطلاع ما إذا كانت الصدمة التي تسبب بها تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي قد ساهمت أم لا في انكماش شعبية «حزب البديل من أجل ألمانيا» المشكك بجدوى الاتحاد.

## دعوات لأجهزة الاستخبارات لمراقبة أعضاء في الحزب «البديل» يحاول إصلاح نفسه مع تدني شعبيته وميركل تتقدم مع تراجع وصول اللاجئين

برلين - «القدس العربي»:

الإنشفاق الذي حصل في قيادة حزب البديل الديمقراطي، وصفته صحف ألمانية عديدة بأنه قد يكون بداية النهاية لهذا الحزب المتطرف. وبعد انسحاب يورغ مويث نائب رئيس حزب «البديل» من أجل ألمانيا (AfD) الشعبي الموادي للإسلام واللاجئين وزعيم كتلته البرلمانية في برلمان ولاية بادن فورتمبرغ و12 عضواً آخر من عضوية الكتلة، التي تتألف من 23 عضواً. وأصبحت الكتلة البرلمانية لحزب البديل مهددة بالانهيار حيث كتبت صحيفة بيلد الألمانية أن 14 نائباً الآن يقفون مع مويث مقابل 9 في صف فراوكة بيترى زعيمة الحزب، وتساءلت الصحيفة إن كان ما يحدث يشكل بداية لانهايار الحزب وتراجعهم. وكتبت صحيفة فيلت بالأمانيا أن بترى تخوض سباقاً محموماً من أجل إصلاح الوضع الداخلي، وهو ما فرض عقد هدنة على الأطراف المتصارعة، وذكرت الصحيفة الألمانية أن أسام بترى معقودة حالياً على عقد اجتماع عام للحزب، وعلى الانتخابات القادمة التي قد تغير من تشكيلة الحزب المعروفة.

وعلى خلفية الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وآنقرة على احتواء تدفق المهاجرين من تركيا، وشهد عدد المهاجرين الواصلين إلى ألمانيا تباطؤاً في أيار/مايو وحزيران/يونيو، وبلغ 16 ألف مهاجر في الشهر. إلا أن عدد الواصلين إلى ألمانيا في النصف الأول من العام يعتبر عالياً نسبياً مع تسجيل 226 ألف مهاجر. ولم يوضح الاستطلاع ما إذا كانت الصدمة التي تسبب بها تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي قد ساهمت أم لا في انكماش شعبية «حزب البديل من أجل ألمانيا» المشكك بجدوى الاتحاد.

ويميل حزب «البديل من أجل ألمانيا» الذي تأسس قبل نحو ثلاث سنوات كحزب متشكك من الاتحاد الأوروبي منذ ذلك الحين نحو اليمين مطلقاً أجندة مناهضة للاجانب وللإسلام، الأمر الذي ساعده على الحصول على مقاعد في نصف برلمانات الولايات الألمانية الـ16 في سلسلة أخيرة من الانتخابات. وفي آذار/مارس، حصل الحزب على 24 بالمئة من الأصوات في الانتخابات في ولاية «ساکسونيا أنهالت» شرق البلاد التي تواجه ضغوطاً اقتصادية صعبة.

في استطلاع الأسبوع الماضي وبدأت المشكلة عندما صرح مويث أن النائب فولفغانغ جيديون المنهم بعبادة السامية قلل في كتاباته من حجم الجرائم بحق اليهود إبان فترة الحكم النازي، وذكر في كتاب له أن النصب التذكاري للهولوكوست المقام في العاصمة الألمانية برلين يستخدم فقط للفت الانتباه إلى «الجرائم معينة».

وصف جيديون الحركة النازية لليهود بأنها أصبحت «الديانة المدنية للغرب»، كما عرف اليهودية بأنها «العدو المحلي» والإسلام يد العدو «الخرابي» لـ«الحزب المسيحي». وحظى مويث بتأييد القيادة الاتحادية للحزب التي قالت في بيان إن «القيادة تنأى بنفسها عن هؤلاء الأعضاء الذين لم يشارروا الكتلة مع يورج مويث»، وأشارت القيادة إلى أنها لا تعترف إلا بمجموعة مويث كممثلين عن الحزب داخل برلمان بادن فورتمبرج ويقال إن فراوكة بيترى زعيمة الحزب لم تشارك في النقاش الذي أجرته القيادة.

وكانت بيترى قد اتهمت مويث بأنه هدس باسقاطه «علانية لوسائل الإعلام»، دون اتصال مسبق مع الكتلة - وهو ما نقل فضيحة جيديون مشيرة إلى أن هذا الأمر وحده هو الذي أدى إلى انقسام الرأي داخل الكتلة حول استبعاد جيديون. بالمقابل عادت شعبية المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل الارتفاع، فيما تشهد شعبية اليمين الشعبي انهياراً بحسب استطلاع للرأي نشر حديثاً، بعد أشهر عدة كانت في منتهى الصعود بالنسبة إلى ميركل بسبب تدفق المهاجرين إلى ألمانيا.

وارتفعت نسبة تأييد الناخبين لميركل تسع نقاط في شهر واحد إلى 59 بالمئة، وهي الأعلى منذ أيلول/سبتمبر 2015 عندما قررت المستشارة فتح أبواب ألمانيا على مصراعها أمام المهاجرين الفارين خصوصاً من الحرب في سوريا، بحسب ما أظهر المؤشر الشهري لحظة «اي ار دي» التلفزيونية العامة، كما أظهر استطلاع آخر أجرته مؤسسة



أنغيلا ميركل







## افتتاح مهرجانات صور الدولية: لوحة من الإبداع الثقافي والحضاري على المسرح الروماني



فرقة «إنانا» على مسرح صور

الوحيد الذي تكلمت فيه هو أول مهرجان لأنني أردت أن أوجه رسالة واضحة قلت فيها إنه مهما حاولت أسرنا لن تقتل الحياة وتسرق إيماننا لنتكهن أن نستطيع. فهذا المهرجان هو فعل إيمان وفعل مقاومة كما أي نوع من المقاومة الأخرى فلن نستطيع أن نتمزق وأن نقتلوا فينا الحياة ونسحق من كل هذا الحزن كل الفرح..»

وأضافت: «للجنوب بعد مختلف ودايماً للجنوب رسالة مختلفة وهو أصلاً رسالة إلى العالم كله ولبنان بحد ذاته رسالة مميزة للعالم كله في لبنان، والجنوب تحديداً نحن أرض الديانات ومهد الأنبياء، حيث خطى السيد المسيح وأبو ذر الغفاري..»

وقالت: «نحن نعيش على أرض مقدسة أينما ذهبنا في لبنان، لذلك نحن نحاول أن تكون على قدر هذه المسؤولية، ونطالب دائماً ونود أن يشاركنا جميع اللبنانيين في تكملة هذه الرسالة وتقويتها لنحافظ على أرضنا وعلى كل هذه الحياة وعلى كل هذا الإرث الإنساني الذي دفعته الجنوبين والشعب اللبناني كافة ثمناً غالياً جداً ولا زلنا ندفع أثماناً اقتصادية ومعنوية على المستويات كلها..»

وختمت: «من هذا الفكر ومن هذا البعد نقوم دائماً بهذا المهرجان بكل حب لنقدم رسالة سلام ضخمة للبنانيين ولأشقائنا.»

وفي برنامج المهرجان أسبوعية شعرية يشارك فيها الشعراء غسان مطر وشوقي بزيع من لبنان، وبلقيس حسن من العراق، وعبد الله العربي من سلطنة عمان، والمنتصف الزماني من تونس، وعلاء الجاني من مصر في الرابع عشر من تموز/ يوليو. كما تقدم فرقة روسية مسرحية استعراضية في 15 تموز/ يوليو، على أن يختم المهرجان في 16 تموز/ يوليو وفي سهرة فنية لبنانية يحييها الموسيقار اللبناني لحم بركات.



بإضافة إلى السياح وخاصة أشقاءنا العرب من المنطقة وأهل المدينة سالم العالم، مؤكدة أن جمعية «أنا حل» حافظت على هذه المعالم وطورتها لكي تصبح جاهزة لتستقبل المهرجانات وتستقطب كل شرائح المجتمع حتى الباحثين في مجالات الآثار وفي مجالات الفنون..»

وتابعت بري: «إنها المرة الأولى التي سيتم فيها نقل وقائع هذا المهرجان مباشرة على الهواء عبر الإنترنت للمغتربين لأننا نعلم أن هناك صعوبة كبيرة لعودة البعض منهم لقضاء فرصة الصيف، حيث كنا نرى مئات الألوف يهجون بعد انتهاء المدارس لتمتلى ساحات القرى وساحات المدن لهؤلاء،

من هذا الموقع التاريخي الذي لا يزال قائماً يفعل أهل المنطقة وأهل المدينة سالم العالم، مؤكدة أن جمعية «أنا حل» حافظت على هذه المعالم وطورتها لكي تصبح جاهزة لتستقبل المهرجانات وتستقطب كل شرائح المجتمع حتى الباحثين في مجالات الآثار وفي مجالات الفنون..»

وتابعت بري: «إنها المرة الأولى التي سيتم فيها نقل وقائع هذا المهرجان مباشرة على الهواء عبر الإنترنت للمغتربين لأننا نعلم أن هناك صعوبة كبيرة لعودة البعض منهم لقضاء فرصة الصيف، حيث كنا نرى مئات الألوف يهجون بعد انتهاء المدارس لتمتلى ساحات القرى وساحات المدن لهؤلاء،

## فيلم «جسيم في الهند» على قمة إيرادات أفلام موسم عيد الفطر



القاهرة - «القدس العربي»:

استطاع الفيلم الكوميدي «جسيم في الهند» تحقيق إيرادات غير مسبوقة في أول أيام عرضه في موسم عيد الفطر المبارك، حيث حقق ثلاثة ملايين وخمسة وعشرون ألف جنيه، ليحطم الرقم السابق المسجل باسم فيلم «شد أجزاء»، وكان ثلاثة ملايين ومئة ألف جنيه في أول أيام عرضه، وبهذا يكون عدد من مشاهدي «جسيم في الهند» في أول أيامه ستة وخمسون ألف متفرج.

الفيلم من تأليف مصطفى صقر ومحمد عز وإخراج معزز التوني، وبطولة محمد إمام وياسمين صبري وأحمد فتحي ومحمد سلام ومحمد ثروت وحدي المرغني وطاهر وعبد كبر من النجوم، وإنتاج «نيو سينتري»، وتوزيع «دولار فيلم».

ويأتي في المركز الثاني فيلم «من 30 سنة»، الذي حقق في أول أيام عرضه مليوناً ونصف المليون، والفيلم بطولة أحمد السقا ومنى زكي وشريف منير وإخراج عمرو عرفة.



## فرق محلية وأجنبية في «مهرجان عشتار الدولي» لمسرح الشباب في رام الله

رام الله (الضفة الغربية) - من على صوافطة: يبدأ اليوم في رام الله بالضفة الغربية مهرجان عشتار الدولي لمسرح الشباب في دورته الثالثة بمشاركة فرق من ألمانيا وفرنسا واليونان وبليجيكا، ويشكل هذا المهرجان الذي ينظمه طلبة المسارح في فلسطين فرصة لتعريف الجمهور بعدد من الوجوه الجديدة التي ستضفي للمسرح الفلسطيني مستقبلاً وهمة طلبة يدرسونه في مختلف المسارح والمسابقات.

ويشارك في المهرجان - الذي ينظم بدعم من عدد من المؤسسات المحلية والأجنبية - طلبة من مسرح الحرية في جنين والحارة في بيت جالا وأكاديمية الدراما و«مسرح عشتار» في رام الله.

وقالت إيمان عون مديرة المهرجان «تشارك معنا هذا العام مجموعة من خريجي المسارح المحلية والأجنبية للاستعلامات.»

وأفضل الأعمال الرمضانية. وكرم الموقع أيضاً منتج العمل تامر مرتضى لكونه من المنتجين، الذين أكادوا قدرة الدراما المصرية على التطور ومساهمتها من خلال شركته أروما في تطوير تقنيات الدراما المصرية بجميع أنواعها.

المسلسل كتبه محمد الصفتي وأخرجه مائدو العدل وإنتاج «أروما بيكتشرز»، وبطولة كل من ظافر العابدين وديرة وشريف سلامة ويشاركهم كل من صلاح عبد الله وأحمد راتب وعل غانم ومحمد أبو داود وأحمد كمال وسليوى محمد علي ونورهان وأنجي أبو زيد ورانيا منصور وضيف شرف العمل أحمد مجدي الذي حصد ظهوره هو الآخر الإعجاب على مواقع «السوشيال ميديا».

في فلسطين فرصة لتعريف الجمهور بعدد من الوجوه الجديدة التي ستضفي للمسرح الفلسطيني مستقبلاً وهمة طلبة يدرسونه في مختلف المسارح والمسابقات.

وقالت إيمان عون مديرة المهرجان «تشارك معنا هذا العام مجموعة من خريجي المسارح المحلية والأجنبية للاستعلامات.»

وأفضل الأعمال الرمضانية. وكرم الموقع أيضاً منتج العمل تامر مرتضى لكونه من المنتجين، الذين أكادوا قدرة الدراما المصرية على التطور ومساهمتها من خلال شركته أروما في تطوير تقنيات الدراما المصرية بجميع أنواعها.

المسلسل كتبه محمد الصفتي وأخرجه مائدو العدل وإنتاج «أروما بيكتشرز»، وبطولة كل من ظافر العابدين وديرة وشريف سلامة ويشاركهم كل من صلاح عبد الله وأحمد راتب وعل غانم ومحمد أبو داود وأحمد كمال وسليوى محمد علي ونورهان وأنجي أبو زيد ورانيا منصور وضيف شرف العمل أحمد مجدي الذي حصد ظهوره هو الآخر الإعجاب على مواقع «السوشيال ميديا».

## حل اللغز السابق

يحمل إليك منأخاً خاصاً في العمل وعلاقات ممتازة مع الزملاء والرؤساء وبعض المؤسسات أو المراجع الرسمية

2	3	8	5	1	4	7	6	9
5	6	9	3	7	2	4	8	1
4	1	7	9	8	6	3	5	2
7	4	5	6	2	1	8	9	3
3	2	6	7	9	8	1	4	5
8	9	1	4	5	3	2	7	6
9	7	3	1	4	5	6	2	8
1	8	4	2	6	9	5	3	7
6	5	2	8	3	7	9	1	4

<b>الجدى</b>	<b>الميزان</b>	<b>السرطان</b>	<b>الأبراج</b>
يحمل إليك منأخاً خاصاً في العمل وعلاقات ممتازة مع الزملاء والرؤساء وبعض المؤسسات أو المراجع الرسمية	تلقب الصغحة، وتلتقي بالأصدقاء وتشارك بمناسبات وتبادل الآراء. في الجو اجتماعات كثيرة ونقاشات مثمرة	ابتعد عن القرارات المتسرة والحاسمة. لا تستعجل شيئاً، وركز المياه تسير في مجاريها. يجب أن تتعاون مع الآخرين لأن تتفرد بالقرار	<b>الحمل</b> كن هادئاً ولا تتصرف برعونة فالجو ضاغط. تعاون مع المحيط بهدوء ولا تقدم على جديد
<b>الدلو</b>	<b>العقرب</b>	<b>الأسد</b>	<b>الثور</b>
تدخل دورة بناء يجب أن تسارع الخطى إزاءها للانطلاق الغرض وعدم النوم على الأمجاد، لكن حاذر الغضب، خاصة مع من تحب	تنازل وكن متفهماً ولا تذهب بعيداً. حافظ على أمك وسلامتك. قد لا تتحقق أحلامك بالسرعة التي تتوحي.	تستعيد الماضي وتحاسب وتتندق بعض المقربين، فتنام على ذلك، ربما يتعلق الأمر بقضية مالية تضع لها بعض الأطر وتشرحها بفن وحكمة	تجد العلاج والحل الناجح، ويجعل من هذا اليوم مميز بالعلاقات الغنية والأحداث المفيدة
<b>الحوت</b>	<b>القوس</b>	<b>العذراء</b>	<b>الجوزاء</b>
من المحتمل أن تتعرض لعقاب ما أو توبخ أو عملية استغلال فتضاعف ساعات العمل، أو تضطر للاعتذار عن بعض المواعيد والمشاركة ببعض المناسبات، بغية إتصاص الواجبات	قد تتخبط بجديدي وتذهب في مسالك متونة. أما وجود كراكت أساسية في أبراج مائة فيعيد إلى نفسك السلام	تصغى إلى تلميحات أو شروط الشريك واستياته من بعض الأوضاع، أو تتسحب بعد انطباعات سلبية وأخبار مريكة	تواجه بعض الأعداء والخصوم ونراك معرض للفجاجة والتحديات. تعالج أيضاً في هذه الفترة مشاكل مهنية وتستردكها

## سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات الضيقة.

1	8	2	7	6	4
9	6	2	4	9	8
6	4	1	7	8	3
4	9	3	8	1	5
5	7	9	3	2	6
8	3	6	5	1	4
2	5	1	9	3	7
3	7	5	2	8	6
7	2	4	6	3	9



## صناديق التحوط تقلص المخاطر وترقب تقلبات النفط

وقال كريس ريف، مدير إدارة الإنتاج في «سبكيت كابيتال»، وهو صندوق تحوط حجمه 6.4 مليار دولار قائم على أساس اتجاهات السوق ومقره لندن «الوضع الآن أقل وضوحاً بكثير مما كان قبل عام عندما كانت سوق النفط في مسار نزولي واضح».

ونخفض برنامج «سبكيت» الرئيسي الذي يتداول النفط وغيره من السلع الأولية في 2.5 المئة خلال شهر يونيو، وفقاً لبيانات أطلعت عليها رويترز.

وفي العام الماضي حقق البرنامج أرباحاً بنسبة 8 في المئة تقريبا بفضل مرهانات نزولية على النفط الخام.

وزادت قيمة الصندوق متوسط الحجم الذي تركز استراتيجيته على الطاقة 0.4 في المئة في الشهر الخمسة الأولى حتى مايو/أيار، بعد خسارة واحد في المئة في عام 2015 وفقاً لرقامها مجمعاً مركز أبحاث صناديق التحوط ومقره شيكاغو.

ويشار إلى أن بيانات يونيو ليست متاحة بعد، ولم تحقق الصناديق التي تستثمر في الطاقة وفقاً لاتجاهات السوق - وتعرف أيضاً بصناديق استشارات تجارة السلع الأولية - نتائج أفضل. فقد حققت مجموعة تضم 13 من هذه الصناديق زيادة 0.6 في المئة فقط حتى مايو، مقابل زيادة 8 في المئة في العام الماضي وفقاً لبيانات مجمعها رويترز عن طريق قاعدة بيانات «باركلي هيدج» لصناديق التحوط. وقد يكون النصف الثاني من العام الجاري على نفس الدرجة من الصعوبة للصناديق التي تركز على النفط. وبعد ملامسة أعلى مستوى منذ بداية عام 2016، عند 53 دولاراً للبرميل تقريبا، شهد النفط تداولات متقلبة في الآونة الأخيرة، بسبب غموض وضع العرض والطلب على النفط الخام، وضبابية الآفاق الاقتصادية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وعدم ارتفاع أسعار النفط في العام الحالي إنقطاع الإمدادات من كندا وتيجيريا لبعض

الوقت، وهو ما أعطى انطباعاً مؤقتاً بأن تخمة المعروض العالمي التي استمرت عامين قد تكون خفت حدتها قليلاً. وبدأت الإمدادات في هذه المناطق تعود لمستوياتها، معززة الإنتاج من داخل وخارج منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك».

وأظهرت بيانات أن رهانات صناديق التحوط على صعود الخام الأمريكي بلغت أدنى مستوياتها في أربعة أشهر في وقت سابق من الأسبوع الحالي.

وقال بيير أندرواند - وهو مستثمر بارز آخر في النفط حقق نمواً بنسبة في خاتمة العشرات هذا العام - في خطاب لمستثمره في أواخر يونيو أن المخاوف المتعلقة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من بين العوامل التي قد تسبب مزيداً من التقلبات في السوق.

ويتوقع أندرواند، الذي يدير صندوقاً لإدارة رأس المال بقيمة 1.1 مليار دولار ومقره لندن، أن يصل سعر النفط الخام إلى 65 دولاراً للبرميل

ووقال وزير الطاقة السعودي: «سوق النفط تتجه للتوازن»

أبوظبي - رويترز: قال وزير الطاقة السعودي أمس الأحد إن سوق النفط تتجه إلى التوازن واستقرار الأسعار. وأضاف الوزير خالد الفالح جسيماً ذكر بيان لوزارة الطاقة أمس أن السعودية أكبر بلد مُصدِّر للنفط في العالم، تستسيح جاهدة على الدوام لجلب الاستقرار إلى سوق النفط.

ونقل البيان عن الوزير الذي يحضر اجتماعاً لقياسيا المناخ في برلين قوله «السعودية تسعى دائماً إلى استقرار السوق البترولية والاقتصاد العالمي، وذلك من خلال ضمان تدفق الإمدادات البترولية، حيث دأبت على المحافظة على طاقة إنتاجية فائضة».

يتسجم ذلك مع تصريحات سابقة أدلى بها الوزير يوم الإثنين الماضي في مدينة الظهران السعودية خلال اجتماعه مع محمد باركيثو، الأمين العام المعين حديثاً لمنظمة «أوبك».

الرياح - الأناضول: أصدرت شركة السوق المالية السعودية «تداول» المشغلة للبورصة المحلية تقريرها الشهري لقيم ملكية المستثمرين ونسبها من القيمة الكلية، حسب الجنسية ونوع المستثمر وتصنيفه وفقاً للسوق الاستراتيجي.

وبحسب التقرير الصادر أمس الأحد بلغت ملكية المستثمرين الأجانب 63.3 مليار ريالاً (16.9 مليار دولار) تشكل 4.2 في المئة من إجمالي القيمة السوقية للأسهم المدرجة في البورصة السعودية بنهاية يونيو/حزيران الماضي. وارتفعت ملكية المستثمرين الأجانب في البورصة السعودية خلال يونيو/حزيران الماضي بنسبة 0.4 في المئة عن مستوياتها في مايو/أيار السابق، حينما كانت 62.9 مليار ريالاً (16.8 مليار دولار). وبلغ مجموع القيمة السوقية للأسهم المدرجة 1.504 تريليون ريالاً (401.1 مليار دولار) في نهاية يونيو/حزيران الماضي، بارتفاع نسبيته 1 في المئة مقارنة مع مايو/أيار من نفس العام.

والبورصة السعودية هي الأكبر في المنطقة من حيث القيمة السوقية، وتضم 175 شركة مقسمة على 15 قطاعاً أضخمها البترولية ومياديات البنوك.

وسمحت السعودية بالاستثمار الأجنبي المباشر في البورصة اعتباراً من منتصف يونيو/حزيران 2015، بعد أن كانت استثماراتهم تتم عبر ما يسمى بهـ«تفانيات المبادلة» فقط.

وقالت الهيئة في أبريل/نيسان الماضي أن عدد المستثمرين الأجانب المؤهلين المسجلين وعاملاتهم الموافق عليهم في عام 2015 17 مستثمراً. (الدولار الأمريكي يساوي 3.75 ريال سعودي).

## وزير الطاقة السعودي: سوق النفط تتجه للتوازن

السعودية تسعى دائماً إلى استقرار السوق البترولية والاقتصاد العالمي، وذلك من خلال ضمان تدفق الإمدادات البترولية، حيث دأبت على المحافظة على طاقة إنتاجية فائضة».

يتسجم ذلك مع تصريحات سابقة أدلى بها الوزير يوم الإثنين الماضي في مدينة الظهران السعودية خلال اجتماعه مع محمد باركيثو، الأمين العام المعين حديثاً لمنظمة «أوبك».

## الأجانب يملكون 4.2% من الأسهم المدرجة في البورصة السعودية

الرياح - الأناضول: أصدرت شركة السوق المالية السعودية «تداول» المشغلة للبورصة المحلية تقريرها الشهري لقيم ملكية المستثمرين ونسبها من القيمة الكلية، حسب الجنسية ونوع المستثمر وتصنيفه وفقاً للسوق الاستراتيجي.

وبحسب التقرير الصادر أمس الأحد بلغت ملكية المستثمرين الأجانب 63.3 مليار ريالاً (16.9 مليار دولار) تشكل 4.2 في المئة من إجمالي القيمة السوقية للأسهم المدرجة في البورصة السعودية بنهاية يونيو/حزيران الماضي. وارتفعت ملكية المستثمرين الأجانب في البورصة السعودية خلال يونيو/حزيران الماضي بنسبة 0.4 في المئة عن مستوياتها في مايو/أيار السابق، حينما كانت 62.9 مليار ريالاً (16.8 مليار دولار). وبلغ مجموع القيمة السوقية للأسهم المدرجة 1.504 تريليون ريالاً (401.1 مليار دولار) في نهاية يونيو/حزيران الماضي، بارتفاع نسبيته 1 في المئة مقارنة مع مايو/أيار من نفس العام.

والبورصة السعودية هي الأكبر في المنطقة من حيث القيمة السوقية، وتضم 175 شركة مقسمة على 15 قطاعاً أضخمها البترولية ومياديات البنوك.

وسمحت السعودية بالاستثمار الأجنبي المباشر في البورصة اعتباراً من منتصف يونيو/حزيران 2015، بعد أن كانت استثماراتهم تتم عبر ما يسمى بهـ«تفانيات المبادلة» فقط.

وقالت الهيئة في أبريل/نيسان الماضي أن عدد المستثمرين الأجانب المؤهلين المسجلين وعاملاتهم الموافق عليهم في عام 2015 17 مستثمراً. (الدولار الأمريكي يساوي 3.75 ريال سعودي).

## وزير النقل العراقي يتوقع بدء تشغيل ميناء الفاو الكبير العام المقبل

بغداد - الأناضول: قال عبد الحسين عيطان، وزير النقل العراقي، أمس الأول إن تشغيل ميناء «الفاو الكبير» البحري في محافظة البصرة سيبدأ العام المقبل، بعد استكمال «مشروع بناء كاسر الأمواج والأرصفة» الذي بدأت مرحلته الأولى عام 2010، وسيكون قادراً على استقبال البضائع من مختلف دول العالم.

وأضاف عيطان أن وزارة النقل وجهت دعوات لشركات عالمية متخصصة، للحضور إلى مؤتمر يقود نهاية يوليو/تموز الجاري في العراق، لإعلان عن فرص استثمارية جديدة لتنفيذ كاسر الأمواج والأرصفة للميناء.

وأوضح أن الوزارة لجأت إلى طرح «مشروع بناء كاسر الأمواج» والأرصفة «المستثمرين» يقوموا بتنفيذه بسبب التقشف المالي، وعدم وجود إمكانيات لديها لتنفيذه.

وتوقع أن يبدأ الميناء باستقبال البضائع خلال عام واحد.

وقدرت الحكومة العراقية، في وقت سابق، الكلفة الإجمالية لإتمام مشروع ميناء «الفاو الكبير»، بـ4.4 مليار يورو. وقد بدأ تنفيذ المرحلة الأولى منه المتضمنة إنشاء التصميم الهندسي له مشروع كاسر الأمواج الشرقي والغربي عام 2010.

وسيكون كاسر أمواج ميناء «الفاو» ذا اتجاهين شرقي وغربي، وسيتمتع لعدة أميال، ومهمته توفير الحماية لأرصفة الميناء من ظاهرة «السد والجزر»، وارتفاع مناسيب المياه فوق معدتها الطبيعية.

ومن الخطط أن يضم الميناء رصيفين للحاويات، أحدهما بطول 3900م، والآخر بطول 2000م، فضلاً عن مساحة للحاويات تبلغ مساحتها أكثر من مليون م2، وساحة أخرى متعددة الأغراض بمساحة 600 ألف م2.

ولدى العراق في محافظة البصرة أربعة موانئ تجارية صناعية، وهي «المعلل»، و«حوز الزبير»، و«بولي فوس»، و«أم قصر»، ويتم تصدير نحو 80 في المئة من النفط العراقي عبر موانئ البصرة.

## شركة «سوناطراك» الجزائرية تجهز ردا على دعوى تحكيم رفعتها «توتال» الفرنسية



المقر الرئيسي لشركة «سوناطراك»

الجزائر - رويترز: أفاد بيان شركة «سوناطراك» أن الجزائر تجهز ردا على قرار شركة النفط الفرنسية العملاقة «توتال» إقامة دعوى تحكيم بحق شركة النفط والغاز الوطنية الجزائرية متوقفاً أثراً محدوداً للحزب القضائي.

وكانت «توتال» قالت الأسبوع الماضي أنها قدمت طلب تحكيم بحق الجزائر بسبب تغيير شروط تقاسم الربح في عقود النفط والغاز الموقعة في منتصف العقد الماضي، وأن محاولات التوصل إلى تفاهم قد فشلت.

وتسعى الجزائر المتضررة بشدة من جراء انهيار أسعار النفط إلى جذب استثمارات جديدة لمساعدتها في زيادة الإنتاج من الحقول القديمة واستكشاف مناطق جديدة.

وقال بيان «سوناطراك» أن الشركة علمت بقرار «توتال» للجوء إلى التحكيم وسترد عليه بقوة. وأضاف أن الشركة الفرنسية تنتج أقل من واحد في المئة من إنتاج الجزائر الذي يقدر بنحو 195 مليون طن من المكافئ النفطي.

وأبلغ مصدر حكومي مطلع رويترز «سندافع عن موقفنا بقوة لكن في نهاية الأمر نحن نتحدث عن حوالي 180 مليون يورو (200 مليون دولار) لا أكثر»، مشيراً إلى التعويض الذي قد تطلبه «توتال» في القضية.

ورداً على سؤال إن كان التعويض المحتمل بمئات الملايين من اليورو كما لحت صحيفة (لوموند) قال الرئيس التنفيذي لـ«توتال» أنه أقل من ذلك.

وكانت (لوموند) نشرت أن «توتال» وشريكتها الإسبانية «رييسول» أقامت دعوى تقاض بحق «سوناطراك» أمام محكمة التحكيم الدولية في مايو/أيار بسبب قيام الأخيرة بتغيير شروط عقود تقاسم الربح، وأجمت «رييسول» عن التعليق.

وقالت «سوناطراك» في البيان أن شركات أجنبية

الجزائر - رويترز: أفاد بيان شركة «سوناطراك» أن الجزائر تجهز ردا على قرار شركة النفط الفرنسية العملاقة «توتال» إقامة دعوى تحكيم بحق شركة النفط والغاز الوطنية الجزائرية متوقفاً أثراً محدوداً للحزب القضائي.

وكانت «توتال» قالت الأسبوع الماضي أنها قدمت طلب تحكيم بحق الجزائر بسبب تغيير شروط تقاسم الربح في عقود النفط والغاز الموقعة في منتصف العقد الماضي، وأن محاولات التوصل إلى تفاهم قد فشلت.

وتسعى الجزائر المتضررة بشدة من جراء انهيار أسعار النفط إلى جذب استثمارات جديدة لمساعدتها في زيادة الإنتاج من الحقول القديمة واستكشاف مناطق جديدة.

وقال بيان «سوناطراك» أن الشركة علمت بقرار «توتال» للجوء إلى التحكيم وسترد عليه بقوة. وأضاف أن الشركة الفرنسية تنتج أقل من واحد في المئة من إنتاج الجزائر الذي يقدر بنحو 195 مليون طن من المكافئ النفطي.

وأبلغ مصدر حكومي مطلع رويترز «سندافع عن موقفنا بقوة لكن في نهاية الأمر نحن نتحدث عن حوالي 180 مليون يورو (200 مليون دولار) لا أكثر»، مشيراً إلى التعويض الذي قد تطلبه «توتال» في القضية.

ورداً على سؤال إن كان التعويض المحتمل بمئات الملايين من اليورو كما لحت صحيفة (لوموند) قال الرئيس التنفيذي لـ«توتال» أنه أقل من ذلك.

وكانت (لوموند) نشرت أن «توتال» وشريكتها الإسبانية «رييسول» أقامت دعوى تقاض بحق «سوناطراك» أمام محكمة التحكيم الدولية في مايو/أيار بسبب قيام الأخيرة بتغيير شروط عقود تقاسم الربح، وأجمت «رييسول» عن التعليق.

وقالت «سوناطراك» في البيان أن شركات أجنبية

## مصر: ارتفاع معدل التضخم وتباطؤ القطاع غير النفطي

على صعيد آخر أظهر مسح صدرت نتائجه أمس انكماش أنشطة شركات القطاع غير النفطي في مصر للشهر التاسع على التوالي في يونيو.

وسجل مؤشر بنك «الإمارات دبي الوطني مصر» لمديري المشتريات في القطاع الخاص غير النفطي 47.5 نقطة في يونيو، لينزل قليلاً عن مستوى 47.6 نقطة المسجل في مايو، ويظل دون حد الخمسين نقطة الفاصل بين البنين والانتعاش. تكافح مصر لتعاش الاقتصاد منذ الانتعاش الشعبي عام 2011، وما أعقبها من قلاقل سياسية أدت إلى عزوف المستثمرين والسياح، مما يجرمها من العملة الصعبة الضرورية لتحويل الواردات.

وأشار المديرون الذين شملهم المسح الأخير إلى إحداث سقوط طائر مصر للطيران في مايو كمصدر ضغط إضافي على قطاع السياحة المتدهور في الخارج، فضلاً عن تقليص الأعمال الجديدة المولدة من الخارج.

وقال جون بول بيجات، كبير الاقتصاديين في بنك الإمارات دبي الوطني «يشير مسح يونيو إلى أن الاقتصاد المصري قد واصل التباطؤ في نهاية 2015-2016 في ظل ضعف القطاع السياحي بشكل خاص».

وتبدأ السنة المالية لمصر في يوليو وتتغير في الثلاثين من يونيو.

وأضاف بيجات «مع بدء السنة المالية الجديدة في يوليو فإن الآمال في تعاف أقوى ستكون بدرجة كبيرة على مدى إمكانية حل أزمة النقد الأجنبي في المدى القريب».

تعاني مصر نقصاً حاداً في الدولار يعرّضه

الهامش بين سعر الدولار في السوق الرسمية والوازية، وتطبيق قانون القيمة المضافة.

يذكر أن محافظ البنك المركزي المصري، طارق عامر، ألغى في بداية الشهر الحالي إلى أنه سيحرق نصف سعر صرف الجنيه، وقال «إن أفرح باستقرار سعر الصرف والمضخم متوقفة» وأن «انخفاض الجنيه له إيجابيات للتنمية الصادرات».

ويبلغ سعر صرف الدولار في السوق الرسمية المصرية حالياً 8.88 جنيهات مصرية، مقابل نحو 11 جنيه في السوق الموازية (السوداء)، ما يعني ارتفاعاً في تكاليف جزء كبير من واردات القاع الخاص، ومن ضمنها المواد الخام ومدخلات الإنتاج.

وخلال الفترة بين يوليو ومارس من السنة المالية الماضية تراجعت تحويلات المصريين من الخارج إلى 12.4 مليار دولار مقابل نحو 14.3 مليار دولار في نفس الفترة من السنة السابقة، إضافة إلى تراجع الإيرادات السياحية إلى 3.3 مليارات دولار مقابل نحو 5.5 مليارات دولار في نفس الفترة من السنة المالية السابقة، ما أسهم في تقليص حجم العملة الصعبة الداخلة إلى البلاد.

وتتهافت مصر لإقرار قانون القيمة المضافة لتحقيق إيرادات إضافية لخزينة العامة بنحو 1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، بما يعادل نحو 35 مليار جنيه (3.9 مليار دولار)، وفق وزارة المالية المصرية.

وضريبة القيمة المضافة هي ضريبة مركبة تفرض على الفرق بين سعر التكلفة وسعر البيع للسلع المحلية والمستوردة.

النصف إلى 17.5 مليار دولار في يونيو.

ويريد البنك المركزي زيادة الاحتياطيات إلى 25 مليار دولار مع نهاية السنة.

كان البنك المركزي خفض قيمة الجنيه نحو 13 في المئة ثم رفع أسعار الفائدة بعد أيام قليلة 150 نقطة أساس (1.5 نقطة مئوية) خلال اجتماع لجنة السياسة النقدية في 17 مارس/ آذار لاحتواء التضخم. ورفع الفائدة مجدداً في اجتماع 16 يونيو 2015 نقطة أساس مع استمرار ضغوط التضخم.

ويقول الاقتصاديون إن الجنيه مازال مقدراً بأكثر من قيمته الحقيقية، ويتوقعون مزيداً من خفض القيمة في 2016-2017، وهي الخطوة التي قد توجب التضخم أكثر.

ويقول الرئيس عبد الفتاح السيسي للضغوط متزايدة لإعاشة الاقتصاد والسيطرة على الأسعار، تجنبا لرد الفعل الشعبي بعد أن كانت هتافات المتظاهرين في 2011 ترفع مطالب «عيش.. حرية.. عدالة اجتماعية».

«عيش.. حرية.. عدالة اجتماعية».

كانت الحكومة قالت أواخر العام الماضي أنها ستسيطر على أسعار عشر سلع أساسية من أجل كبح التضخم، وانحسرت حركة الأسعار عقب ذلك لكنها عادت للصعود بعد خفض قيمة العملة في مارس/ آذار.

من جهة ثانية توقع بنك الاستثمار المصري «برايم» أن يواصل معدل التضخم ارتفاعه في الشهور المقبلة، وأوضح في مذكرة بحثية تم الإطلاع عليها أمس، أن توقعاته بمواصلة ارتفاع معدل التضخم في مصر ترجع إلى أربعة عوامل هي: تأثير الجولة الثانية المتوقعة لانخفاض الجنيه المصري، ونقص العملة الصعبة، واتساع

القاهرة - رويترز: أظهرت البيانات الرسمية أمس الأحد قفزة في تضخم أسعار المستهلكين في المدن المصرية للشهر الثالث على التوالي في يونيو/حزيران، حيث شهد الطلب الاستهلاكي طفرة خلال رمضان.

ويريد الطلب على المواد الغذائية في رمضان بقل الاستهلاك الكثيف عقب فترة الصيام، بدأ رمضان هذا العام في السادس من يونيو وانتهي في الخامس من يوليو/تموز.

وتسارع تضخم أسعار المستهلكين في المدن إلى 14 في المئة في يونيو، ارتفاعاً من 12.3 في المئة في مايو، جسيماً ذكر الجهاز المركزي للتعليمة العامة والإحصاء.

وقال البنك المركزي أمس أن التضخم الأساسي الذي لا يتضمن بنوداً مثل الفائدة والخضروات بسبب التقلبات الحادة في أسعار زراها إلى 12.37 في المئة على أساس سنوي في يونيو من 12.23 في المئة في مايو.

وعرب محمد أبو ياشا الاقتصادي في «المجموعة المالية هيرميس»، عن اعتقاد أن زيادة التضخم ترجع بدرجة كبيرة إلى العوامل الموسمية... جزء كبير من تضخم أسعار الغذاء كان في الفاكهة والخضروات المستخدمة من التضخم الأساسي. وقال إن الزيادة فاقت توقعات السوق، مضيفاً أنه يتوقع انحصار التضخم في الأشهر المقبلة.

وتعتمد مصر على الواردات، ويصل عدد سكانها إلى 91 مليون نسمة. وتعرض البلاد لضغوط منذ الانتعاش 2011، التي أدت إلى عزوف السياح والمستثمرين الأجانب، مما استنزف احتياطياتها الأجنبية لتتراجع بمقدار

وكانت الأسهم المرتبطة بالقطاع العقاري من أكبر الراجحين أمس، حيث وصلت أداءها القوي بعد مكاسب كبيرة في الجلسة السابقة، ويعتقد أن القطاع سيستفيد من خفض قيمة العملة، إلى جانب الشركات المعتمدة على السياحة والتصدير. وأغلقت أسهم مجموعة طلعت مصطفى وشركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سوديك» مرتفعة بالحد الأقصى اليومي، وزادت أسهم «حادي عن» 7.2 في المئة وجنوب الوادي لاسمنت 7.9 في المئة.

وأتاحت تعاملات أمس أول فرصة لأسواق الشرق الأوسط للاستفادة من مكاسب الأسواق العالمية في نهاية الأسبوع

## البورصة المصرية تقفز بقوة توقعاً لخفض جديد في قيمة العملة

وكانت الأسهم المرتبطة بالقطاع العقاري من أكبر الراجحين أمس، حيث وصلت أداءها القوي بعد مكاسب كبيرة في الجلسة السابقة، ويعتقد أن القطاع سيستفيد من خفض قيمة العملة، إلى جانب الشركات المعتمدة على السياحة والتصدير. وأغلقت أسهم مجموعة طلعت مصطفى وشركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سوديك» مرتفعة بالحد الأقصى اليومي، وزادت أسهم «حادي عن» 7.2 في المئة وجنوب الوادي لاسمنت 7.9 في المئة.

وأتاحت تعاملات أمس أول فرصة لأسواق الشرق الأوسط للاستفادة من مكاسب الأسواق العالمية في نهاية الأسبوع

وكانت الأسهم المرتبطة بالقطاع العقاري من أكبر الراجحين أمس، حيث وصلت أداءها القوي بعد مكاسب كبيرة في الجلسة السابقة، ويعتقد أن القطاع سيستفيد من خفض قيمة العملة، إلى جانب الشركات المعتمدة على السياحة والتصدير. وأغلقت أسهم مجموعة طلعت مصطفى وشركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سوديك» مرتفعة بالحد الأقصى اليومي، وزادت أسهم «حادي عن» 7.2 في المئة وجنوب الوادي لاسمنت 7.9 في المئة.

وأتاحت تعاملات أمس أول فرصة لأسواق الشرق الأوسط للاستفادة من مكاسب الأسواق العالمية في نهاية الأسبوع

وكانت الأسهم المرتبطة بالقطاع العقاري من أكبر الراجحين أمس، حيث وصلت أداءها القوي بعد مكاسب كبيرة في الجلسة السابقة، ويعتقد أن القطاع سيستفيد من خفض قيمة العملة، إلى جانب الشركات المعتمدة على السياحة والتصدير. وأغلقت أسهم مجموعة طلعت مصطفى وشركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سوديك» مرتفعة بالحد الأقصى اليومي، وزادت أسهم «حادي عن» 7.2 في المئة وجنوب الوادي لاسمنت 7.9 في المئة.

وأتاحت تعاملات أمس أول فرصة لأسواق الشرق الأوسط للاستفادة من مكاسب الأسواق العالمية في نهاية الأسبوع

وكانت الأسهم المرتبطة بالقطاع العقاري من أكبر الراجحين أمس، حيث وصلت أداءها القوي بعد مكاسب كبيرة في الجلسة السابقة، ويعتقد أن القطاع سيستفيد من خفض قيمة العملة، إلى جانب الشركات المعتمدة على السياحة والتصدير. وأغلقت أسهم مجموعة طلعت مصطفى وشركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سوديك» مرتفعة بالحد الأقصى اليومي، وزادت أسهم «حادي عن» 7.2 في المئة وجنوب الوادي لاسمنت 7.9 في المئة.

وأتاحت تعاملات أمس أول فرصة لأسواق الشرق الأوسط للاستفادة من مكاسب الأسواق العالمية في نهاية الأسبوع

وكانت الأسهم المرتبطة بالقطاع العقاري من أكبر الراجحين أمس، حيث وصلت أداءها القوي بعد مكاسب كبيرة في الجلسة السابقة، ويعتقد أن القطاع سيستفيد من خفض قيمة العملة، إلى جانب الشركات المعتمدة على السياحة والتصدير. وأغلقت أسهم مجموعة طلعت مصطفى وشركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سوديك» مرتفعة بالحد الأقصى اليومي، وزادت أسهم «حادي عن» 7.2 في المئة وجنوب الوادي لاسمنت 7.9 في المئة.

وأتاحت تعاملات أمس أول فرصة لأسواق الشرق الأوسط للاستفادة من مكاسب الأسواق العالمية في نهاية الأسبوع

## مجموعة العشرين تسعى لتحفيز نمو المبادلات العالمية في مواجهة الحماية التجارية

الاجتماع، ولو انه لم يذكر صراحة في البيان الختامي. ومن المتوقع ان تضطر لندن إلى معاودة التفاوض في اتفاقات تجارية جديدة مع الاتحاد الأوروبي والدول الـ58 المرتبطة به باتفاقات تبادل حر، ما سي طرح معضلة حقيقية.

ورفض وزير التجارة البريطاني لورد برايس التعليق على المسألة رداً على أسئلة الصحافيين في شنغهاي.

من جانبه أقر نائب وزير التجارة الصيني بأن الاضطرابات المرتبطة بالـ«بريكست» ستكون لها بالطبع عواقب على المدى القريب على التجارة العالمية، لكنه أضاف «إذا واجهت بريطانيا قيوداً بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، فإن فريق العمل في مجموعة العشرين سيقدم لها نصائح».

ومع ذلك لقي القرار البريطاني، والاضطرابات التي يتخبرها في الأسواق، بظلاله المتشائمة على التوقعات.

ونبهت المنظمة العالمية للتجارة مطلع حزيران/يونيو إلى أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قد يترجم بنحو سبعة مليارات يورو من الرسوم الجمركية الإضافية للمصدرين البريطانيين، لأن المملكة المتحدة مضطرة إلى إعادة التفاوض على اتفاقات تجارية جديدة مع الاتحاد الأوروبي و58 بلداً تربطها علاقات بالكتلة القارية عبر اتفاقات للتبادل الحر. وتعتبر إعادة التفاوض معضلة لن تحل بسهولة.

«اقتصاد السوق»، ما يجعلها تتمتع بوضع مميز. أما واشنطن، فتتدرب باختلالات في السوق».

ودعت دول مجموعة العشرين بدفع من الصين إلى تسريع عملية إبرام «اتفاقية تيسير التجارة».

وهذه الاتفاقية، التي تم التوصل إليها بعد عملية شاقة في نهاية 2013 في بالي في إندونيسيا للحد من الرسوم الجمركية، لا تزال تنتظر إبرامها لدى ثلثي أعضاء منظمة التجارة العالمية حتى تدخل حيز التنفيذ. ولم تبرمها حتى الآن بلدان عدة في مجموعة العشرين بينها كندا وإندونيسيا والأرجنتين.

أخيراً أثنى البيان على قيام مناطق تبادل حر تشكلت على هامش منظمة التجارة العالمية، لكنه دعا إلى أن تبقى مفتوحة لاستقبال أعضاء جدد، وذلك في وقت تتواجه فيه أسواق الصين والولايات المتحدة متنافسين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وبصورة عامة، أبدى المدير العام لمنظمة التجارة العالمية روبرتو أوفيدو قلقه حيال تصاعد خطاب حمائي مضر للغاية، في وقت تراوح منظمة التجارة العالمية مكانتها وتتعثر المحادثات حول «اتفاقية الشراكة الأطلسية للتجارة والاستثمار»، على خلفية استياء شعبي حاد وانتشار الحركات الشعبوية المناهضة للتبادل الحر.

أخيراً القى قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست» بظله على

في الدول العشرين نفسها، ما يبعث مخاوف من أن يبقى التزام البلدان بهذا القرار ضعيفاً. وجاء في البيان انه «رغم تعهدات متكررة، فإن عدد الإجراءات الجديدة التي فرضها أعضاء مجموعة العشرين والتي تحد من تبادل السلع والخدمات يصل إلى وتيرة شهرية قياسية منذ أن بدأت منظمة التجارة العالمية تعادها عام 2009».

وحذر رئيس قسم الاقتصاد في منظمة التجارة العالمية، روبرت كومان، من أن هذه الإجراءات تنعكس سلباً على حركة الشحن، وتؤثر على قطاعات مختلفة تراوح من الصناعات الإلكترونية إلى المنتجات الزراعية.

وتستهدف هذه التحذيرات بصورة خاصة الصين المتهمة بإغراق العالم بفولاد متدني الكلفة للتحفيز من الفاضل الهائل في قدرات قطاع الصلب والفولاذ لديها، وتخضع صادراتها من المعادن لتدابير مكافحة الإغراق في الاتحاد الأوروبي، ولضرائب باهظة في الولايات المتحدة.

واحتل هذا الموضوع حيزاً من المحادثات التي جرت في شنغهاي، لكن البيان الختامي يتكفي بوصف هذه «الطاقات الفائضة» بأنها تطرح «مشكلة عالمية تتطلب ردوداً جماعية».

يذكر أن ملف صناعة الحديد والصلب في الصين كان مثالا في البرلمان الأوروبي، حين صوت مؤخرا للدعوة إلى عدم منح بكن صفة

وتشمل استراتيجية نمو التجارة التي اعتمدها الوزراء مجموعة واسعة من المبادئ لتحفيز التجارة تشمل خفض التكاليف وتعزيز تمويل التجارة وتحفيز قطاع الخدمات.

وحضت المبادئ الاسترشادية الحكومات على تجنب الحماية التجارية فيما يتعلق بالاستثمار العابر للحدود، وتهيئة أجواء «غير تمييزية وشفافة ويمكن التنبؤ بها» للاستثمار.

ولم يتطرق البيان المشترك لقلق الصين من تحميلها مسؤولية تخمة العروض التي أدت لإنهيار الأسعار العالمية. وأشارت بدلا من ذلك إلى أن فائض الطاقة الإنتاجية في قطاع الصلب وغيره من القطاعات «مشكلة عالمية تحتاج حلاً جماعياً»، وأن الدعم الحكومي قد يؤدي لتشوهات في التجارة.

واتهمت الولايات المتحدة الصين علناً بالمسؤولية عن فائض الطاقة الإنتاجية، وقالت إن تعهداتها غير كافية لحل المشكلة.

وقال الممثل التجاري الأمريكي مايكل فرومان في بيان أن مجموعة العشرين «أضافت صوتها للأصوات المطالبة بحل الأسباب الجذرية لفائض الطاقة الإنتاجية بما يضمن مصلحة الدول النامية والمتقدمة معا».

وشدد مسؤولون تجاريون صينيون مراراً على أن الصين ضحية لحمولات شعواء لمكافحة الاحتكار من دول أجنبية لا تأخذ في الاعتبار الكفاءة الصينية أو انخفاض تكلفة الأيدي العاملة والإنتاج بها.

شنغهاي - وكالات الأنباء: قال وزير التجارة الصيني، فاو تشنغ، أمس الأحد أن وزراء تجارة دول مجموعة العشرين اتفقوا على خفض تكلفة المبادلات الدولية وزيادة تنسيق السياسات وتعزيز التمويل وذلك لمواجهة تنامي الحماية التجارية بشكل يثير القلق.

وأقر وزراء تجارة دول مجموعة العشرين، الذين اختتموا أمس اجتماعاً استمر يومين في شنغهاي، استراتيجية للنمو التجاري تهدف إلى وقف تباطؤ التجارة العالمية، ودعم المبادئ الموجهة لصنع قرار الاستثمارات العالمية.

وقال الوزراء في بيان مشترك أن «الانتعاش العالمي مستمر، لكنه مازال غير منتظم ولا يلبي طموحاً بنمو قوي ومستدام ومتوازن. ولا تزال المخاطر النزولية ونقاط الضعف كامة». وأضاف البيان «اتفقنا على الحاجة لفعل المزيد من أجل تحقيق أهدافنا المشتركة للنمو والاستقرار والرخاء في العالم».

ويخيم شبح الحماية التجارية على التجارة العالمية في ظل تباطؤ النمو الاقتصادي ويثير قلق الصين بشكل خاص. فعلى سبيل المثال يعتمد قطاع الصلب الضخم لكن المتعثر في الصين على الصادرات لوازنة تأثير تباطؤ الطلب المحلي. لكنه منته من شركائه التجاريين باستخدام التسعير غير العادل لإبعاد

### 30 ألف لاجئ عثروا على وظائف في ألمانيا

■ دولسلورف - د ب أ: كشفت بيانات رسمية في ألمانيا أن ما لا يقل عن 30 ألف لاجئ عثروا منذ ربيع العام الماضي على وظيفة. وفي تصريحات صحفية (رايونيشت) الألمانية الصادرة اليوم الاثنين قال فرانك-يورغن فايسه، رئيس الوكالة الاتحادية للعمل، ان «اللاجئين المتقو في الغالب بمجالات لدينا فيها نقص». وتابع ان الوظائف تضم وظائف ذات تامين اجتماعي إجباري، بالإضافة إلى وظائف صغيرة هامشية الأجر.

في الوقت نفسه، كشف فايسه، الذي يترأس أيضا المكتب الاتحادي لشؤون الهجرة واللاجئين، أن عددا أكبر كثيرا من هذا العدد من اللاجئين لشؤون ونكر فايسه أن الأعمال التي التحق بها اللاجئون في الفترة بين نيسان/ أبريل 2015 حتى آذار/مارس 2016 تفاوتت بين مجالات الخدمات كالنظف والأمن، بالإضافة إلى الضيافة، والتجارة، وإصلاح السيارات، ومجالات القطاع الصحي والاجتماعي.

واختتم فايسه تصريحاته قائلًا «على الجانب الآخر لدينا من طالبي اللجوء اليوم 130 ألف شخص بلا عمل ويعيشون على الحد الأدنى من الرعاية الاجتماعية».

### وظيفة واحدة لا تكفي لكثير من العاملين الألمان

■ نورمبرغ - د ب أ: تشهد ألمانيا تزايداً ملحوظاً في أعداد العاملين في وظيفة أخرى إلى جانب عملهم الأساسي الذي يتمتعون فيه بالتأمين الاجتماعي الإلزامي، وذلك وفقاً لما انتهت إليه تحليلات للوكالة الاتحادية للعمل في نورمبرغ.

وكشفت التحليلات التي أجريت بتكليف من حزب اليسار أن عدد هؤلاء الأشخاص مزدوجي الوظيفة وصل بحلول نهاية حزيران/يونيو من العام الماضي إلى نحو 2.5 مليون عامل يعملون بنظام الوظائف الصغيرة هامشية الأجر (والذي لا يتجاوز في العادة 450 يورو).

تجدر الإشارة إلى أن عدد هؤلاء الأشخاص كان لا يتجاوز 1.4 مليون عامل في عام 2004. وقالت تسيمرمان مفسرة تزايد عدد مزدوجي الوظيفة ان العيش من عملهم.

### ميركل مقتنعة بأن لندن ستفعل المادة 50 للخروج من الاتحاد الأوروبي

■ برلين - أ ف ب: أعربت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس الأحد عن اقتناعها بأن المملكة المتحدة ستفعل المادة 50 من معاهدة لشبونة، لإعطاء الطابع الرسمي لقرارها بالخروج من الاتحاد الأوروبي.

وقالت في تصريح إلى شبكة التلفزيون الألمانية العامة (زد.دي.إف) «أنا متأكدة بأن الطلب سيقدّم». وتابعت «ان المرحلة المقبلة (بعد استفتاء الثالث والعشرين من حزيران/يونيو في المملكة المتحدة) تقضي بان يفعلوا المادة 50، وهم يريدون القيام بذلك عندما سيكون لهم رئيس حكومة جديد (...) وانا اطلق من مبدأ ان هذا الامر سيحصل».

### ميركل مقتنعة بأن لندن ستفعل المادة 50 للخروج من الاتحاد الأوروبي

■ برلين - أ ف ب: أعربت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس الأحد عن اقتناعها بأن المملكة المتحدة ستفعل المادة 50 من معاهدة لشبونة، لإعطاء الطابع الرسمي لقرارها بالخروج من الاتحاد الأوروبي.

وقالت في تصريح إلى شبكة التلفزيون الألمانية العامة (زد.دي.إف) «أنا متأكدة بأن الطلب سيقدّم». وتابعت «ان المرحلة المقبلة (بعد استفتاء الثالث والعشرين من حزيران/يونيو في المملكة المتحدة) تقضي بان يفعلوا المادة 50، وهم يريدون القيام بذلك عندما سيكون لهم رئيس حكومة جديد (...) وانا اطلق من مبدأ ان هذا الامر سيحصل».

### خبراء يستبعدون انفصالا جديداً من الاتحاد الأوروبي على غرار بريطانيا

■ لندن - الأناضول: استبعد خبراء ومراقبون أوروبيون أن يشهد الاتحاد الأوروبي، على المدى القريب، حالة انفصال جديدة على غرار بريطانيا، مشيرين إلى أن الأضرار التي ستلحق بالأشخاص جزاءً انفصالها عن النادي الأوروبي ستكشف خلال الأشهر المقبلة، وأثارت تصريحات لأحزاب يمينية متطرفة في دول أوروبية معارضة للاتحاد حالة من القلق حول احتمال انفصال دول أخرى من النادي الأوروبي، كما فعلت المملكة المتحدة عبر إجراء استفتاء بهذا الشأن في 23 يونيو/حزيران الماضي.

وفي هذا السياق، أشار فلوريان هينسي، الخبير الاقتصادي في مركز «بيرينبرغ أوروبا» المعنى بشؤون الاقتصاد، إلى أن القرار البريطاني فيما

يتعلق بالخروج من الاتحاد الأوروبي «تسبب حدوث أزمة هوية خطيرة لدى بقية الدول الأعضاء». وأوضح الخبير الاقتصاديان «الأزمة قد تحفز دول أخرى لتسلك نفس المسلك، لاسيما تلك التي تميل للخروج من الاتحاد الأوروبي أو منطقة اليورو اللذين شهدا انخفاضاً في الشعبية خلال الفترة الأخيرة»، لكنه في الوقت ذاته استبعد حدوث أي حالة خروج على غرار المملكة المتحدة في الوقت القريب، على حد تعبيره.

واعتبر أن «عدم رضا الدول الأعضاء عن الاتحاد الأوروبي لا يعني أنها ستستقل عنه»، مبيناً أن «خطر الانفصال يوجد بشكل أكبر في إيطاليا، فيما يقل هذا الخطر في كل من إسبانيا والبرتغال».

### خبراء يستبعدون انفصالا جديداً من الاتحاد الأوروبي على غرار بريطانيا

■ لندن - الأناضول: استبعد خبراء ومراقبون أوروبيون أن يشهد الاتحاد الأوروبي، على المدى القريب، حالة انفصال جديدة على غرار بريطانيا، مشيرين إلى أن الأضرار التي ستلحق بالأشخاص جزاءً انفصالها عن النادي الأوروبي ستكشف خلال الأشهر المقبلة، وأثارت تصريحات لأحزاب يمينية متطرفة في دول أوروبية معارضة للاتحاد حالة من القلق حول احتمال انفصال دول أخرى من النادي الأوروبي، كما فعلت المملكة المتحدة عبر إجراء استفتاء بهذا الشأن في 23 يونيو/حزيران الماضي.

وفي هذا السياق، أشار فلوريان هينسي، الخبير الاقتصادي في مركز «بيرينبرغ أوروبا» المعنى بشؤون الاقتصاد، إلى أن القرار البريطاني فيما

### رئيس «شل»: «البريكست» البريطاني قد يبطل خطة بيع أصول بقيمة 30 مليار دولار

■ لندن - رويترز: قال وزير الاقتصاد الكوبي في جلسة مغلقة للبرلمان نشرت وسائل الإعلام الرسمية تفاصيلها أمس الأول ان كوبا ستقوم بخصخصة في الكهرباء والواردات والاستثمار، وأنها ستخفض استهلاك الوقود أيضا بنسبة 28 في المئة قبل نهاية العام.

ومن المؤكد ان هذه الإجراءات ستؤدي إلى تباطؤ الاقتصاد القائم على الواردات، برغم ازدهار السياحة في أعقاب تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة.

كما أنها تمثل أيضا ضربة قوية لبلد يكافح من أجل إصلاح نظام يعاني من نقص رأس المال وضعف الكفاءة.

وقالت بالنسبة ان الاقتصاد الكوبي حقق نموا بنسبة واحد في المئة فقط في النصف الأول من العام، مقابل نمو بنسبة 4 في المئة في 2015.

■ لندن - رويترز: قال وزير الاقتصاد الكوبي في جلسة مغلقة للبرلمان نشرت وسائل الإعلام الرسمية تفاصيلها أمس الأول ان كوبا ستقوم بخصخصة في الكهرباء والواردات والاستثمار، وأنها ستخفض استهلاك الوقود أيضا بنسبة 28 في المئة قبل نهاية العام.

ومن المؤكد ان هذه الإجراءات ستؤدي إلى تباطؤ الاقتصاد القائم على الواردات، برغم ازدهار السياحة في أعقاب تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة.

كما أنها تمثل أيضا ضربة قوية لبلد يكافح من أجل إصلاح نظام يعاني من نقص رأس المال وضعف الكفاءة.

وقالت بالنسبة ان الاقتصاد الكوبي حقق نموا بنسبة واحد في المئة فقط في النصف الأول من العام، مقابل نمو بنسبة 4 في المئة في 2015.

### كوبا تتجه لاتخاذ إجراءات تقشف قاسية

■ هافانا - رويترز: قال وزير الاقتصاد الكوبي في جلسة مغلقة للبرلمان نشرت وسائل الإعلام الرسمية تفاصيلها أمس الأول ان كوبا ستقوم بخصخصة في الكهرباء والواردات والاستثمار، وأنها ستخفض استهلاك الوقود أيضا بنسبة 28 في المئة قبل نهاية العام.

ومن المؤكد ان هذه الإجراءات ستؤدي إلى تباطؤ الاقتصاد القائم على الواردات، برغم ازدهار السياحة في أعقاب تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة.

كما أنها تمثل أيضا ضربة قوية لبلد يكافح من أجل إصلاح نظام يعاني من نقص رأس المال وضعف الكفاءة.

وقالت بالنسبة ان الاقتصاد الكوبي حقق نموا بنسبة واحد في المئة فقط في النصف الأول من العام، مقابل نمو بنسبة 4 في المئة في 2015.

### كوبا تتجه لاتخاذ إجراءات تقشف قاسية

■ هافانا - رويترز: قال وزير الاقتصاد الكوبي في جلسة مغلقة للبرلمان نشرت وسائل الإعلام الرسمية تفاصيلها أمس الأول ان كوبا ستقوم بخصخصة في الكهرباء والواردات والاستثمار، وأنها ستخفض استهلاك الوقود أيضا بنسبة 28 في المئة قبل نهاية العام.

ومن المؤكد ان هذه الإجراءات ستؤدي إلى تباطؤ الاقتصاد القائم على الواردات، برغم ازدهار السياحة في أعقاب تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة.

كما أنها تمثل أيضا ضربة قوية لبلد يكافح من أجل إصلاح نظام يعاني من نقص رأس المال وضعف الكفاءة.

وقالت بالنسبة ان الاقتصاد الكوبي حقق نموا بنسبة واحد في المئة فقط في النصف الأول من العام، مقابل نمو بنسبة 4 في المئة في 2015.

### كوبا تتجه لاتخاذ إجراءات تقشف قاسية

■ هافانا - رويترز: قال وزير الاقتصاد الكوبي في جلسة مغلقة للبرلمان نشرت وسائل الإعلام الرسمية تفاصيلها أمس الأول ان كوبا ستقوم بخصخصة في الكهرباء والواردات والاستثمار، وأنها ستخفض استهلاك الوقود أيضا بنسبة 28 في المئة قبل نهاية العام.

ومن المؤكد ان هذه الإجراءات ستؤدي إلى تباطؤ الاقتصاد القائم على الواردات، برغم ازدهار السياحة في أعقاب تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة.

كما أنها تمثل أيضا ضربة قوية لبلد يكافح من أجل إصلاح نظام يعاني من نقص رأس المال وضعف الكفاءة.

وقالت بالنسبة ان الاقتصاد الكوبي حقق نموا بنسبة واحد في المئة فقط في النصف الأول من العام، مقابل نمو بنسبة 4 في المئة في 2015.

■ لندن - رويترز: قال وزير الاقتصاد الكوبي في جلسة مغلقة للبرلمان نشرت وسائل الإعلام الرسمية تفاصيلها أمس الأول ان كوبا ستقوم بخصخصة في الكهرباء والواردات والاستثمار، وأنها ستخفض استهلاك الوقود أيضا بنسبة 28 في المئة قبل نهاية العام.

ومن المؤكد ان هذه الإجراءات ستؤدي إلى تباطؤ الاقتصاد القائم على الواردات، برغم ازدهار السياحة في أعقاب تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة.

كما أنها تمثل أيضا ضربة قوية لبلد يكافح من أجل إصلاح نظام يعاني من نقص رأس المال وضعف الكفاءة.

وقالت بالنسبة ان الاقتصاد الكوبي حقق نموا بنسبة واحد في المئة فقط في النصف الأول من العام، مقابل نمو بنسبة 4 في المئة في 2015.

■ لندن - رويترز: قال وزير الاقتصاد الكوبي في جلسة مغلقة للبرلمان نشرت وسائل الإعلام الرسمية تفاصيلها أمس الأول ان كوبا ستقوم بخصخصة في الكهرباء والواردات والاستثمار، وأنها ستخفض استهلاك الوقود أيضا بنسبة 28 في المئة قبل نهاية العام.

ومن المؤكد ان هذه الإجراءات ستؤدي إلى تباطؤ الاقتصاد القائم على الواردات، برغم ازدهار السياحة في أعقاب تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة.

كما أنها تمثل أيضا ضربة قوية لبلد يكافح من أجل إصلاح نظام يعاني من نقص رأس المال وضعف الكفاءة.

وقالت بالنسبة ان الاقتصاد الكوبي حقق نموا بنسبة واحد في المئة فقط في النصف الأول من العام، مقابل نمو بنسبة 4 في المئة في 2015.

### فنزويلا تعتقل ممثلة للشركة البنمية التي كانت تسهل التهرب الضريبي

■ كراكاس - رويترز: قال ممثلو ادعاء إن سلطات فنزويلا ألقت القبض على ممثلة لشركة «فوساك فونسيكا» للمحاماة في بنما المتورطة في فضيحة «وثائق بنما» بتهمة سعيها لاستقطاب عملاء وأغبين في استثمار «أموال غير مشروعة». وجانيت البلاد المسجلة حاليا في مقر الخيارات العسكرية في كراكاس هي ثاني معتقل من فنزويلا صلته بهذه القضية منذ اعتقال رجل الأعمال جوسميل فيلاسكوز في أبريل بتهمة غسل أموال.

وقال مكتب ممثل الادعاء في بيان «إن هذه المرة منتهة بالسعي لاستقطاب زبائن لاستثمار أموال غير مشروعة»، وأضاف البيان أن ليلدا سيوجه لها اتهام بجباية أموال بصورة غير مشروعة بالخالفه للقواعد المصرفية.

### فنزويلا تعتقل ممثلة للشركة البنمية التي كانت تسهل التهرب الضريبي

■ كراكاس - رويترز: قال ممثلو ادعاء إن سلطات فنزويلا ألقت القبض على ممثلة لشركة «فوساك فونسيكا» للمحاماة في بنما المتورطة في فضيحة «وثائق بنما» بتهمة سعيها لاستقطاب عملاء وأغبين في استثمار «أموال غير مشروعة». وجانيت البلاد المسجلة حاليا في مقر الخيارات العسكرية في كراكاس هي ثاني معتقل من فنزويلا صلته بهذه القضية منذ اعتقال رجل الأعمال جوسميل فيلاسكوز في أبريل بتهمة غسل أموال.

وقال مكتب ممثل الادعاء في بيان «إن هذه المرة منتهة بالسعي لاستقطاب زبائن لاستثمار أموال غير مشروعة»، وأضاف البيان أن ليلدا سيوجه لها اتهام بجباية أموال بصورة غير مشروعة بالخالفه للقواعد المصرفية.

### فنزويلا تعتقل ممثلة للشركة البنمية التي كانت تسهل التهرب الضريبي

■ كراكاس - رويترز: قال ممثلو ادعاء إن سلطات فنزويلا ألقت القبض على ممثلة لشركة «فوساك فونسيكا» للمحاماة في بنما المتورطة في فضيحة «وثائق بنما» بتهمة سعيها لاستقطاب عملاء وأغبين في استثمار «أموال غير مشروعة». وجانيت البلاد المسجلة حاليا في مقر الخيارات العسكرية في كراكاس هي ثاني معتقل من فنزويلا صلته بهذه القضية منذ اعتقال رجل الأعمال جوسميل فيلاسكوز في أبريل بتهمة غسل أموال.

وقال مكتب ممثل الادعاء في بيان «إن هذه المرة منتهة بالسعي لاستقطاب زبائن لاستثمار أموال غير مشروعة»، وأضاف البيان أن ليلدا سيوجه لها اتهام بجباية أموال بصورة غير مشروعة بالخالفه للقواعد المصرفية.

### شركة الامم المتحدة حول حقوق استغلال ثروات البحار في أربعة أسئلة

■ متى ولدت؟  
وافتت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الشرة في نيسان/أبريل 1982 وانضم إليها 168 بلدا. لكنها دخلت رسميا حيز التنفيذ في 16 تشرين الثاني/نوفمبر 1994 بعدما صادق عليها ستون بلدا.

■ أي نزاعات؟  
تلحظ الشريعة أربع وسائل اختيارية لتسوية الخلافات: المحكمة الدولية لحقوق البحار، او محكمة العدل الدولية، او التحك، او التحكيم الخاص.

■ تتألف المحكمة الدولية لحقوق البحار من 21 عضوا مستقلا تنتخبهم الدول المعنية، وهي هيئة قضائية مستقلة نصت شرعة الامم المتحدة حول حقوق البحار على تشكيلها. وقد نظرت في 25 قضية منذ 1997.

■ ففي قضية «سمك التونة ذي الزعانف

### شركة الامم المتحدة حول حقوق استغلال ثروات البحار في أربعة أسئلة

■ متى ولدت؟  
وافتت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الشرة في نيسان/أبريل 1982 وانضم إليها 168 بلدا. لكنها دخلت رسميا حيز التنفيذ في 16 تشرين الثاني/نوفمبر 1994 بعدما صادق عليها ستون بلدا.

■ أي نزاعات؟  
تلحظ الشريعة أربع وسائل اختيارية لتسوية الخلافات: المحكمة الدولية لحقوق البحار، او محكمة العدل الدولية، او التحك، او التحكيم الخاص.

■ تتألف المحكمة الدولية لحقوق البحار من 21 عضوا مستقلا تنتخبهم الدول المعنية، وهي هيئة قضائية مستقلة نصت شرعة الامم المتحدة حول حقوق البحار على تشكيلها. وقد نظرت في 25 قضية منذ 1997.

■ ففي قضية «سمك التونة ذي الزعانف



بطولة ويمبلدون  
للتنس

■ لندن - رويترز: فاز البريطاني اندي مري بلقب فردي الرجال ضمن بطولة ويمبلدون للتنس للمرة الثانية في مسيرته بفضل انتصار حاسم بنتيجة 6-4 و 7-6 و 6-0 على الكندي ميلوش راونيتش صاحب ضربات الإرسال القوية أمس.

وسيطر مري (29 عاماً) المصنف الثاني عالمياً وبطل 2013 على مجريات اللقاء الذي استمر لساعتين و48 دقيقة ولم يتأثر كثيراً بالأداء القوي لراونيتش المصنف السادس. وانتزع مري الفوز بالجموع الأولى بفضل كسره لإرسال منافسه في الشوط السابع إلا أنه اضطر لبدء الشوط فاصل في المجموعة الثانية قبل أن يفوز به بسهولة مع ارتفاعه بمستواه خلال اللقاء. وسنحت لراونيتش، الذي كان يسعى لأن يصبح أول لاعب كندي يفوز بأحدى البطولات الأربع الكبرى، أولى نقاط كسر إرسال منافسه خلال اللقاء والنتيجة هي التعادل 2-2 في المجموعة الثالثة إلا أن مري أنهى مصدر

مري يهزم راونيتش ويحرز اللقب للمرة الثانية في تاريخه

زوجي السيدات

فازت الشقيقتان سيرينا و فينوس وليامز بلقب منافسات زوجي السيدات. ففي المباراة النهائية فازت الأمريكيتان سيرينا و فينوس على الزوجي المكون من الجرية تيمبا بابوش و ياروسلاف شفيدوفا ولعبة كازاخستان بمجموعتين متتاليتين و بواقع 6-3 و 6-4.

زوجي الرجال

نال الثنائي بيير أوج إيربير و نيكولا ماهو لقب منافسات زوجي الرجال. ففي المباراة النهائية تفوق الزوجي المصنف الأول على الثنائي المؤلف من جوليان بينيتو وادوار روجيه فاسلين بثلاث مجموعات متتالية و بواقع 6-7 و 6-3.



مري يحمل كأس البطولة التي أحرزها للمرة الثانية وسط تشجيع الجماهير

بطلة السيدات تخسر 400 ألف دولار بسبب «بريكست»!

■ لندن - الأناضول: خسرت الفائزة ببطولة ويمبلدون لفردى السيدات، الأمريكية سيرينا وليامز، حوالي 400 ألف دولار من قيمة الجائزة المالية للبطولة، بسبب قرار الناخبين البريطانيين في الخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست).

تجدر الإشارة إلى أن الشعب البريطاني، صوت بنسبة 52- لقرار الخروج من الاتحاد الأوروبي، في الاستفتاء الذي جرى في 23 حزيران/ يونيو الماضي. ويرجع سبب خسارة وليامز 380 ألف دولار من قيمة الجائزة البالغة 2 مليون جنيه سترليني، إلى تراجع قيمة الجنيه مقابل الدولار إلى أدنى مستوياته خلال الثلاثين عاماً الماضية. وبينما كان من المفترض أن تكسب وليامز 2.97 مليون دولار، بحسب قيمة الجائزة التي أعلن عنها منظمو البطولة قبل إجراء استفتاء الخروج من الاتحاد الأوروبي،

ترجع الرقم إلى 2.59 بعد صدور نتائج الاستفتاء. ولم تقتصر خسارة وليامز على ذلك، حيث خسرت أيضاً 67 ألف دولار من قيمة جائزة نهائي زوجي السيدات (350 ألف أسترليني)، التي فازت به مع شقيقتها فينوس، ضد الجرية، تيمبا بابوش والكازاخية ياروسلاف شفيدوفا. وتوجت سيرينا السبت، بلقب بطلة فردي السيدات في منافسات بطولة «ويمبلدون» للتنس، للمرة في بريطانيا. وتغلبت سيرينا المصنفة الأولى عالمياً، على الألمانية أنجليك كيربر، المصنفة الرابعة في المباراة النهائية بشوطين من دون رد، و بواقع 7-5 و 6-3. وتقام البطولة في منطقة «ويمبلدون»، جنوب غربي العاصمة البريطانية، لندن، وهي إحدى البطولات الكبرى التابعة للاتحاد الدولي للتنس، وتقام بشكل سنوي، كأكدم بطولة في رياضة كرة المضرب.

ويليامز تعترف بشعورها بضغط كبيرة قبل معادلة رقم غراف

خرجت من الدور قبل النهائي للبطولة. وقالت ويليامز: «كان أمراً صعباً ألا تفكر في الرقم القياسي. لقد خسرت مرتين هذا العام في محاولة للوصول إليه، وأضاف: «جئت لهذه البطولة بعقلية مختلفة. في مليون لعبت بشكل جيد ولكن كيربر لعبت بشكل عظيم. كنت أعرف أنني بحاجة لأكون هادئة، وأن أكون واثقة وأن أعب بنفس الطريقة التي لعبت بها منذ عشر سنوات». وأضافت: «شعرت بالإجهاد في بداية المباراة النهائية ولكن بعد ذلك فزت بالمجموعة الأولى وهذات. أخذت نفساً عميقاً ثم قلت لنفسي سألتعب بطريقتي. وإذا فعلت هذا، كنت أعلم أنني سأحصل على فرصة للفوز بهذه المباراة.»

دافى دائما هو الفوز على الأقل بلقب جائزة كبرى في الموسم الواحد». وواصلت ويليامز، التي حققت لقبها الـ71، تفوقها في مواجهاتها المباشرة مع كيربر بعدما حققت انتصارها السادس مقابل انتصارين للاعبة الألمانية، علماً أن هذا هو الفوز الأول الذي تحققت فيه النجمة الأمريكية على اللاعب العشيية، وبهذا التتويج استعادت ويليامز (34 عاماً) ثقافتها بنفسها بعدما خسرت أيضاً لقب بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) ثاني بطولات غراند سلام هذا الموسم، بالخسارة في المباراة النهائية أمام الأسيانية غاربن موغوروزا الشهر الماضي، وكذلك أخفقت في الفوز ببطولة الولايات المتحدة العام الماضي، بعدما

■ لندن - د ب أ: اعترفت سيرينا وليامز بشعورها بضغط وهي تتأقح من أجل الفوز بلقبها الثاني والعشرين في بطولات الجائزة الكبرى (غراند سلام) لتعادل الرقم القياسي، بعد حصولها أخيراً على لقبها السابع ببطولة ويمبلدون المفتوحة للتنس يوم السبت الماضي.

وعادلت سيرينا (34 عاماً) الرقم القياسي لشيفي غراف بتحقيقها للقب رقم 22، إثر تغلبها على أنجليك كيربر (20 عاماً) 3/6 و 5/7. وقالت سيرينا بعدما تأرت من كيربر التي تغلبت عليها في نهائي بطولة أستراليا المفتوحة منذ خمسة أشهر: «سررت ببعض الليالي الطوال»، وأضافت: «كان

«تور دو فرانس»  
كونتادور ينسحب من سباق الدراجات بسبب الحمى

■ أركاليس (اندورا) - د ب أ: انسحب الإسباني البرنو كونتادور الفائز مرتين بلقب سباق فرنسا الدولي للدراجات (تور دو فرانس) من النسختة الحالية للسباق خلال المرحلة التاسعة.

وترجل كونتادور (33 عاماً) عن دراجته قبل 100 كيلومتر من نهاية المرحلة الجبلية الوعرة الممتدة لمسافة 184.5 كيلومتر من فيليسا فال داران إلى اندوريسا- أركاليس.

■ تورنتو - رويترز: سجل العداء الكندي أندريه دي غراسي 9.99 ثانية في سباق 100 متر في التصفيات الأولية الكندية ليحجز مكانه في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي ستقام في ريو دي جانيرو البرازيلية في أغسطس/ آب المقبل.

وتفوق دي غراسي بهذا الزمن على زميله أرون براون في التصفيات المقامة في أدمونتون في ولاية البرتا. واحتل براون المركز الثاني مسجلاً 10.07 ثانية رغم أنه سجل 9.96 ثانية في فلوريدا في وقت سابق من الموسم الحالي. وقال دي غراسي بعدما سجل أفضل نتيجة له في العام الحالي: «لم يكسر أحد من كندا حاجز العشر ثوان منذ مدة طويلة، لذا فأنا أعتقد أننا سنحقق إنجازات كبيرة». وفي القفز بالزانة احتل شون بايزر المركز الأول مسجلاً 5.61 متر وضمن الظهور في ريو. وفي القفز العالي احتل ديريك دروين المركز الأول بعدما سجل 2.30 متر.

العداء الكندي  
دي غراسي يتأهل لسباق 100 متر

أولمبياد ريو 2016  
الاتحاد الدولي للقوى يسمح للروسية كليشينا بالمشاركة



■ باريس - د ب أ: قرر الاتحاد الدولي لألعاب القوى المشاركة في أولمبياد ريو دي جانيرو وفي المنافسات الدولية، ولكن كرياضية محايدة.

ووفقاً لبيان الاتحاد الدولي لألعاب القوى فإنه يتعين على منظمي المنافسات تقبل هذا القرار والسماح لكليشينا بالمشاركة. وكليشينا واحدة من بين 68 رياضياً روسياً طلبوا من المحكمة الرياضية السماح لهم بالمشاركة في الأولمبياد. وقرر الاتحاد الدولي لألعاب القوى إيقاف الاتحاد الروسي العام الماضي بعدما كشف تقرير للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات عن استخدام للمنشطات بشكل ممنهج في روسيا. وتم تمديد الإيقاف بحق روسيا في 17 حزيران/ يونيو الماضي وهو ما يؤذي لعدهم مشاركة متسابقي ألعاب القوى الروس في أولمبياد ريو الذي يقام خلال الفترة من 5 إلى 21 الشهر المقبل. لكن الاتحاد الدولي لألعاب القوى واللجنة الأولمبية الدولية أكدتا أن فرصة مشاركة الرياضيين الروس في الأولمبياد بشكل محايد قائمة بشرط ثبوت براءتهم من تعاطي المنشطات.

■ سيلفرستون - د ب أ: توج البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس بلقب سباق جائزة بريطانيا الكبرى ضمن بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 ليحقق فوزه الثالث على التوالي.

وكان هاميلتون فاز بلقب سباق جائزة أوروبا الكبرى في باكو ثم أحرز لقب سباق النمسا قبل أن يتوج بسباق بريطانيا على أرضه ووسط جماهيره، وتفوق هاميلتون بطل العالم ثلاث مرات على زميله الألماني نيكو روزبيرغ الذي حل في المركز الثاني. وحقق هاميلتون فوزه الرابع في الموسم الحالي والسابع والأربعين في مسيرته ليعادل الرقم القياسي لتايجل مانسل في عدد الانتصارات البريطانية برصيد أربعة انتصارات. ولقب هاميلتون الفارق الذي يفصله عن روزبيرغ في صدارة الترتيب العام لفئة السائقين إلى أربع نقاط فقط. إذ يملك روزبيرغ 171 نقطة مقابل 167 نقطة لزميله البريطاني. ويخضع روزبيرغ للتحقيق من قبل مراقبي السباق بعد تلقيه

بطل الفولف جونسون ينسحب من الأولمبياد بسبب «زيكا»

■ برلين - د ب أ: أصبح داستن جونسون، الفائز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة للغولف أحدث لاعبي الغولف الكبار الذي ينسحب من الأولمبياد بسبب مخاوف بشأن فيروس زيكا.

ونقلت وسائل إعلام أمريكية عن جونسون، المصنف الثاني في العالم قوله: «لم يكن قراراً سهلاً، لكن مخاوفي بشأن فيروس زيكا لا يمكن تجاهلها». وأضاف: «أخطط أنا وبولينا (غريزكي، خطيبة جونسون) لأن يكون لدينا الكثير من

■ سيلفرستون (انكلترا) - رويترز: يقول البريطاني جونسون باتون صاحب الخبرة الأكبر بين جميع سائقي بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 حالياً إنه يحتاج لسيارة قادرة على المنافسة حتى يتسنى له الاستمرار في الرياضة للموسم الـ18 في العام المقبل.

ويقود باتون بطل العالم في 2009 حالياً لفريق مكلارين الذي يستخدم محركاً هوندا ولم يحقق أي فوز منذ 2012، ولا يوجد ما يؤكد استمراره مع الفريق بعد نهاية الموسم الحالي رغم بعض التقارير التي تحدثت عن احتمال

باتون يحتاج الى سيارة قادرة على المنافسة كي يستمر!

عام ونصف لكك تشعر في مرحلة ما بأنك قدمت ما يكفي ولم تعد قادراً على المزيد من العطاء للمشروع للمساعدة في نجاحه، وأكد باتون: «أريد فقط الاستمرار في فورمولا-1 في العام المقبل إذا شعرت أنني سأكون قادراً على المنافسة والاستمتاع، الاستمرار في فورمولا-1 أو التسوّل لجمال آخر هو قراراي ولن أترك السباقات إن كنت قادراً على المنافسة، وأوضح باتون أن أي قرار سيخذه في هذا الصدد لن يكون للمسال أي تأثير فيه كما أنه لن يوافق على تقديم أداء متواضع لا يرضي عنه أيضاً.

منحها شعبية أكبر من الانتصارات. انظر ما حدث منذ سباق النمسا...أعتقد أن هذا جلب المزيد من الدعاية الإيجابية ويظهر أن الفريق يسمح لسائقه بالتسابق». واصطدم هاميلتون بطل العالم ثلاث مرات مع روزبيرغ متصدراً لترتيب العام حالياً في اللفة الأخيرة بسباق جائزة النمسا الكبرى قبل أسبوع أثناء صراعهما على الفوز. وهذا الحادث هو الثالث بينهما في خمسة سباقات لكن مرسيدس أعلن يوم الخميس الماضي ترك باب المنافسة على

هاميلتون يفوز بلقب سباق بريطانيا ويحقق فوزه الثالث على التوالي فورمولا 1.

تعليمات من الفريق عقب تعرضه لمشاكل في صندوق التروس. وجاء ماس فيرستابن سائق ريد بول في المركز الثالث يليه زميله دانييل ريكاردو في المركز الرابع ثم كيمي رايكونن سائق فيراري في المركز الخامس. وحل ثنائي فورس انديا، سيرخيو بيريز ونيكو هكتينبيرغ في المركزين السادس والسابع يليهما كارلوس ساينز سائق تورو روسو في المركز الثامن ثم سباستيان فيتيل سائق فيراري في المركز التاسع يليه دانييل كفيات سائق تورو روسو في المركز العاشر.

وانتهرت الأمطار بغزارة قبل بداية السباق، ما أدى لدخول سيارة الأمان منذ البداية، وعندما عادت سيارة الأمان في اللفة الخامسة، توجهت العديد من الفرق، بينها فيراري إلى مركز الصيانة من أجل تغيير الإطارات، واحتفظ السائقون الأربعة الأوائل في البداية بإطاراتهم، ولكن هاميلتون وروزبيرغ وفيرستابن قاموا بتغيير الإطارات في اللفة الثامنة، ونجح فيرستابن في تخفي

■ سيلفرستون (انكلترا) - رويترز: قال بييري إيكستون مسؤول الحقوق التجارية لبطولة العالم لسباقات فورمولا-1 إن حوادث التصادم بين لويس هاميلتون وزميله نيكو روزبيرغ زادت من شعبيه فريقيهما مرسيدس وبطل العالم بين الجماهير.

وتحدث إيكستون (85 عاماً) موقع فورمولا-1 على الانترنت قائلًا: «يعتقد الناس الآن إنهما سيفوزان على أي حال»، وأضاف: «التصادم بين ثنائي مرسيدس

■ سيلفرستون (انكلترا) - رويترز: ما يتعلق بالإبطاء من سرعته بشكل غير منتظم خلال لفة من لفات التجربة الرسمية. وذكر الاتحاد الدولي لسباقات السيارات (فيا) في بيان له أن روزبيرغ تجاوز الحد الأقصى للوقت المسموح به بين خطوط سيارتي الأمان. وأحرز سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم، وعن منافسي مرسيدس بطل العالم، مركز الانطلاق الأول للسباق قبل أن يفوز بالسباق ذاته.

إيكستون: مرسيدس حصل على شعبية أكبر بسبب حوادث التصادم!

■ سيلفرستون (انكلترا) - د ب أ: يخضع الألماني نيكو روزبيرغ سائق فريق مرسيدس للتحقيق من قبل المراقبين بعدما حل في المركز الثاني خلال التجربة الرسمية لسباق جائزة بريطانيا الكبرى ضمن بطولة العالم لسباقات فورمولا-1. وتلقى روزبيرغ استدعاء من جانب المراقبين بسبب انتهاك محتمل للوائح فورمولا-1، في

■ سيلفرستون (انكلترا) - د ب أ: يخضع الألماني نيكو روزبيرغ سائق فريق مرسيدس للتحقيق من قبل المراقبين بعدما حل في المركز الثاني خلال التجربة الرسمية لسباق جائزة بريطانيا الكبرى ضمن بطولة العالم لسباقات فورمولا-1. وتلقى روزبيرغ استدعاء من جانب المراقبين بسبب انتهاك محتمل للوائح فورمولا-1، في

■ سيلفرستون (انكلترا) - د ب أ: يخضع الألماني نيكو روزبيرغ سائق فريق مرسيدس للتحقيق من قبل المراقبين بعدما حل في المركز الثاني خلال التجربة الرسمية لسباق جائزة بريطانيا الكبرى ضمن بطولة العالم لسباقات فورمولا-1. وتلقى روزبيرغ استدعاء من جانب المراقبين بسبب انتهاك محتمل للوائح فورمولا-1، في



هاميلتون يحيي الجماهير البريطانية على طريقته الخاصة عقب انتصاره



حصاد يورو 2016

الإثارة غالبة... لكن الدراما والمفاجآت حاضرة بقوة في البطولة



من مواجهة فرنسا وألمانيا في الدوري قبل النهائي التي حسمها الديوك لمصلحتهم

باريس - د ب أ: اعترف فرناندو سانتوس مدرب المنتخب البرتغالي بسان فريقه ليس الأفضل على مستوى العالم لكنه حذر من الاستهانة بكريستيانو رونالدو ورفاقه في المباراة النهائية لسيوريو 2016، في مواجهة المنتخب الفرنسي (الديوك) صاحب الأرض والجمهور، في المباراة التي أقيمت في وقت متأخر أمس.

هذا التقييم لخص بشكل جيد أكبر نسخة للبطولة القارية التي انطلقت قبل شهر بمباراة 24 فريقاً، ومع بعض الاستثناءات المحدودة، فإن المباريات الـ32 التي سبقت النهائي اقتدت إلى الإثارة الحقيقية، فقط بعض المفاجآت البسيطة، وبعض الأهداف في اللحظات الأخيرة وبعض المهارات الفردية العارضة التي نالت استحسان الجماهير.

ويتصدر المهاجم الفرنسي انطون غريزمان قائمة الهدافين برصيد ستة أهداف قبل المباراة النهائية، فيما تبنت مسيرة رونالدو بين الصعود والهبوط في البطولة، لكنه عرف طريق الشباك عندما تطلب الأمر، في الوقت الذي لعب فيه غاريث بيل زميله في ريال مدريد دور الريادة في قيادة منتخب ويلز إلى المربع الذهبي في الظهور الأول للفريق في البطولة القارية، ويلز ونظيره الأيسلندي، الذي وصل إلى دور الثمانية، هما المفاجأة الحقيقية للبطولة، حيث بات واضحاً أن الأداء الجماعي أهم كثيراً من اللعب الفردي، وقال كريست كولمان مدرب ويلز: «روح الفريق والعمل الجماعي هما السبب الحقيقي لنجاح فريقه في فرنسا، حتى النجوم أنفسهم لم يتكروا أنهم لا يساهون شيئاً بدون زملائهم في المنتخب، روح الفريق ليست العبارة الوحيدة التي يتم استخدامها بشكل عام، لكن أثبتت لقولة القديمة صحتها، وهي أن الأداء الهجومي يقود للفوز بالمباريات والأداء الدفاعي يقود إلى الفوز بالألقاب، متوسط عدد الأهداف المنخفض الذي بلغ 2.17 هدف في المباراة أو 107 أهداف في كل المباريات قبل المواجهة النهائية، يظن أن فقط منتخب ألبانيا الوافد الجديد هو الذي وضع التامين الدفاعي على

لحضر «تيكي تاكا»، وأدى الخروج المفاجئ لاستقالة المدرب فيسنتي دل بوسكي، وخسر المنتخب الإيطالي للمرة الأولى في بطولة كبرى على يد ألمانيا، في دور الثمانية بعد مباراة ماراثونية انتهت بـ3 ركلة ترجيح، لكن فرقة أبطال العالم لم تدم طويلاً إذ خسر الفريق أمام فرنسا بهدفين في الربع الذهبي، وهي الهزيمة الأولى أمام الديوك منذ 58 عاماً، واستهل منتخب فرنسا مسيرته بالفوز على رومانيا 1/2 بعدما سجل هدفاً في الدقيقة 89 ثم فاز على ألبانيا بهدفين نظيفين جاء في الدقيقة 90 وفي الوقت بدل الضائع، ثم تعادل مع سويسرا، ثم هزم إيرلندا 1/2 قبل أن يسبق أيسلندا 2/5، وبعدها تحدى ألمانيا بهدفين نظيفين، وعُهر منتخب البرتغال بشكل غير مألوف، حيث تعادل في مباراته الثالثة بدور المجموعات ثم فاز على كرواتيا في دور الستة عشر في الوقت الإضافي قبل أن يهزم بولندا بركلات الترجيح وبعدها فاز على ويلز بهدفين نظيفين.

رادار الملاعب

ريال مدريد يرفض عرضاً مبدئياً من تشلسي لضم موراتا

مدريد - د ب أ: رفض ريال مدريد عرضاً مبدئياً من تشلسي الانكليزي لضم المهاجم الفارو موراتا مقابل 60 مليون يورو. وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن الفريق اللندني يبدو في حاجة ماسة لضم المهاجم الأسباني الدولي خلال فترة الانتقالات الصيفية، بعدما عاد إلى الريال مجدداً عقب قضائه موسمين مع يوفنتوس الإيطالي، ويقوم خوانما لوبيز وكيل موراتا بالتفاوض مع مسؤولي ريال مدريد حالياً، وفقاً لذكرته الصحيفة، في محاولة للتوصل إلى اتفاق لانقزال اللاعب إلى «ستامفورد بريدج» في الموسم الجديد، وتبدو إدارة الفريق الملكي مستعدة للتخلي عن خدمات موراتا (23 عاماً) مقابل 75 مليون يورو.

ملقة يتعاقد مع مدافع «الملك» على سبيل الإعارة!

مدريد - د ب أ: أعلن ملقة الأسباني تعاقد مع ديفغو يورينتي مدافع ريال مدريد على سبيل الإعارة موسم واحد، وتوصل مسؤولو ملقة لاتفاق مع إدارة الريال على انتقال يورينتي إلى ملعب «روزاليد»، ليصبح اللاعب السابع الذي ينضم إلى الفريق اللندني خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، وكان ملقة تعاقدت مع ستة لاعبين للصفيف الحالي هم: جوني كيكو وبكارني كونه وزي رانكو وكوزمانوفيتش ومايك سانتوس وخواتار، وقضى يورينتي (22 عاماً) الموسم الماضي في رايبو فالينكو، حيث قدم أداءً لاقصاً معه، ما جعله يخوض مباراته الدولية الأولى مع المنتخب الأسباني في أيار/مايو الماضي.

تورينو يتعاقد مع المدافع الألباني أجيوتي

روما - د ب أ: أعلن تورينو الإيطالي عن تعاقد مع المدافع الألباني الدولي أريندي أجيوتي من فروسيتوني الإيطالي، وقال جيانلوكا بينترانشي، مدير الكرة بتورينو: «نشعنا وراء أجيوتي منذ عدة أشهر، العديد من الأندية كانت تتطلع إلى التعاقد معه، وكان لاتيسيو الإيطالي أيضاً يسعى لضم المدافع الألباني، ولكن تورينو ظفر بالصفقة في النهاية، وولد أجيوتي (22 عاماً) في سويسرا ولعب في قطاعات الناشئين في بازل قبل انتقاله إلى فروسيتوني في كانون الثاني/يناير الماضي.

أشبيلية يضم الأرجنتيني كوريا من سامبدوريا

مدريد - د ب أ: أعلن اشبيلية الأسباني عن تعاقد مع لاعب الوسط الأرجنتيني خوان كورينا من سامبدوريا الإيطالي مقابل 13 مليون يورو. وانضم كوريا لأشبيلية بعد عقد لمدة خمسة أعوام ولكن بشرط تجاوز الفحص الطبية التي سيخضع لها اليوم، وتعاقد سامبدوريا مع كوريا (21 عاماً) في كانون الثاني/يناير الماضي من استوينايس مقابل ثمانية ملايين يورو. وسجل كوريا ثلاثة أهداف خلال 31 مباراة مع سامبدوريا وصنع هدفين، وأعلن سامبدوريا عن انتقال مهاجمه فيداتو لصفوف بار ي على سبيل الإعارة موسم واحد، مع إمكانية بيع اللاعب بشكل نهائي في نهاية الموسم.

فياريال يضم السنغالي نداي بتسعة ملايين يورو

مدريد - د ب أ: أكمل فياريال الأسباني إجراءات التعاقد مع السنغالي الدولي ألفريد نداي لاعب وسط ريال بيتيس مقابل تسعة ملايين يورو، لخمس سنوات، ليصبح الصفقة الانتقالية التي يبرمها فياريال خلال فترة الانتقالات الصيفية، بعدما تعاقد مع دينيس تشيريشيف مؤخرًا، وانعش بيتيس بدينته من صفقة بيع نداي (26 عاماً) الذي قام بظهوراته مقابل 2.5 مليون يورو من سنندلاند الانكليزي في صيف 2014.

سيسيه يترك نيوكاسل إلى شانونغ الصيني

لندن - د ب أ: أعلن نيوكاسل، الذي هبط إلى دوري الدرجة الأولى الانكليزي، انضمام لاعبه السنغالي يابيس سيسيه إلى شانونغ الصيني، وأنه سيسيه مسيرته مع النادي الانكليزي التي استمرت أربعة أعوام ونصف العام، فيما لم يتم الكشف عن القيمة المالية للصفقة، وسجل المهاجم، الذي انتقل إلى نيوكاسل من فرايبورغ الألماني، 44 هدفاً خلال 131 مباراة خاضها مع الفريق، بينها ثلاثة أهداف فقط في 21 مباراة الموسم الماضي الذي حوّل خلاله الفريق عن تقادي الهبوط إلى الدرجة الأولى.

الترجي التونسي يضم ساسي من ميتر الفرنسي

تونس - د ب أ: أعلن نادي الترجي تعاقد مع اللاعب التونسي الدولي الفرانجيني ساسي من ميتر الفرنسي ثلاث سنوات، وكان ساسي (24 عاماً) لاعب الوسط السابق للنادي الصفاقسي التحق بميتر قبل عامين، ولم يتكفّف الترجي عن قيمة الصفقة التي تعدّ أبرز التعاقدات لموسم الانتقالات الصيفية في تونس، وسيكون ساسي جنباً إلى جنب مع زميله السابق مهاجم الصفاقسي وميتر أيضاً فخر الدين بن يوسف الذي التحق بالترجي العام الماضي، ويسعى الترجي الذي يتشارك في الموسم المقبل في مسابقة دوري أبطال أفريقيا إلى التعاقد مع الدوري المحلي، بعد أن شروط عند التوقيع، ورحب بالعودة لبيته ليكون إضافة قوية لحراسة مرعى الأهلي خلال الفترة المقبلة.

ديشان يظهر الجانب الفلسفي من شخصيته

باريس - رويترز: كشف ديديه ديشان قائد فرنسا الفائز بكأس العالم وبطولة أوروبا، عن بعض أسرارها في علم النفس الرياضي عشية قيادة منتخب بلاده في نهائي «يورو 2016»، وكان مدرب فرنسا قائداً للمنتخب الفائز بكأس العالم 1998 وكذلك يقبل بطولة أوروبا بعدد من اللاعبين في روتردام الهولندية، ويسوّله عما إذا كان يتعامل مع النهائي كحلقة فريدة من نوعها أم مجرد مباراة عادية قال ديشان: «المقيل من الشيطان، إنها لحظة استثنائية لأن

أولاد: الفرنسيون بحاجة إلى فرحة جماعية!

باريس - د ب أ: أعرب الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند عن اعتقاده بأن دعم المنتخب الفرنسي أمام المنتخب البرتغالي في النهائي الذي أقيم في وقت متأخر أمس يوضح التكاتف في البلاد.

وقال إن «الفرنسيين بحاجة إلى هذا التكاتف»، مشيراً إلى أن هذه الأحداث تحدث في أعقاب الهجمات الإرهابية التي وقعت العام الماضي، لكنها الآن ستظهر في صورة فرحة جماعية، وأضاف أن أحداث الهجمات الإرهابية

الإصابة لن تحرم بوتينغ من بداية الدوري الألماني

ميونيخ - د ب أ: أعلن بايرن ميونيخ الألماني أن الإصابة التي تعرض لها لاعبه جيروم بوتينغ خلال مشاركته مع المنتخب الألماني في «يورو 2016»، لن تحرمه من المشاركة مع الفريق في المباراة الأولى برحلة الدفاع عن لقبه في الدوري الألماني بالموسم الجديد.

وخضع لبوتينغ (27 عاماً) للفحص الطبي الدقيق في ميونيخ لتشخيص النتيجة قدرة اللاعب على اللحاق ببداية مسيرة الفريق في البوندسليغا الموسم المقبل، وسيكون بوتينغ تحت تصرف الفريق في مباراته المقررة أمام فيردير برين في 26 آب/أغسطس المقبل بالمرحلة الأولى، واضطر بوتينغ للخروج من الملعب في وسط الشوط الثاني أمام المنتخب الفرنسي في قبل النهائي بسبب الإصابة بتمزق عضلي في الفخذ الأيمن، وثار اللقب بشدة في البايرن بشأن سلامة اللاعب وقدرته أنه على اللحاق ببداية مسيرة الفريق في الموسم الجديد خاصة أنه عانى في الفترة الماضية أيضاً من إصابات في ربله الساق (عضلة السمانة).

كلانتيبرغ يشيد بسلوك اللاعبين خلال البطولة

باريس - د ب أ: أكد الحكم الإنكليزي مارك كلانتيبرغ الذي أدار المباراة النهائية، أن سلوك اللاعبين كان رائعاً، في البطولة حيث قاموا بعملهم على أكمل وجه وغابت الشائعات بينهم داخل الملعب.

وأوضح كلانتيبرغ (41 عاماً) أن ردود الفعل بشأن التحكيم في «يورو 2016»، كانت إيجابية للغاية، وأشار إلى أن اللاعبين ساعدوا الحكام من خلال سلوكهم المستقيم داخل الملعب، وقال: «هناك دائماً مجال للتطور لكن سلوك اللاعبين كان رائعاً بشكل عام، اللاعبين أنصب تركيزهم كله على المباريات فقط»، وأضاف: «لم يكن هناك خروج عن النص، أو احتكاك بالحكام، ومن الرائع مشاهدة ذلك خلال البطولة»، وأكد أن قيام لجنة الحكام بالاجتماع قبل البطولة مناقشة توقعاتهم، ساعد كثيراً خلال عملية إدارة المباريات، وتابع: «هذا أعطى إحساساً رائعاً بصورة الرياضة وجعل مهمتنا أكثر سهولة»، وقبل المباراة النهائية، تم إشهار بطاقة حمراء مباشرة واحدة كانت من نصيب الايرلندي ششان دافي، فيما تعرض لاعبان آخران للطرده بعد حصولهما على انذارين، وتم إشهار البطاقة الصفراء 195 مرة خلال 50 مباراة، وفي «يورو 2012»، شهدت البطولة ثلاثة حالات طرد، و119 بطاقة صفراء في 31 مباراة.

اللجنة التنفيذية لـ«يويفا» تشيد بالتصميم الجديد لـ«يورو 2016»

سان دوني - د ب أ: أشادت اللجنة التنفيذية في الإتحاد الأوروبي (يويفا) بنجاح التصميم الجديد لكأس الأمم الأوروبية بعد زيادة عدد المنتخبات المشاركة من 16 إلى 24، وأوصحت أن زيادة حدة المنافسة بين المنتخبات في «يورو 2016»، التي تختتم عبر مواجهة فرنسا والبرتغال في النهائي، هي السبب الأساسي في ثيل الإثارة، وقال

ياروليم يقترب من تدريب المنتخب التشيكي

القاهرة - د ب أ: خيم التعادل السلبي على مباراة القمة رقم 112 والتي جمعت الزملاك بضيفه الأهلي في المرحلة الرابعة والثلاثين الأخيرة من الدوري المصري ليسدل الستار نهائيًا على المسابقة.

وقفل الفريقان في هز الشباك بالإضافة خاصة وأن كلاهما فشل في هز الشباك بالإضافة إلى أن اللعب انحصر في وسط الملعب في أغلب فترات المباراة واحتفت الخطورة تماماً أمام المرميين وكان حارسى الرمى أحمد الشناوي وأحمد عادل عبد النعم بعبقياً صيوف شرف طوال المباراة، ورفع الأهلي رصيده إلى 76 نقطة في صدارة الترتيب، علماً أنه حسم لقب الدوري في وقت سابق من الموسم، كما رفع الزمالك رصيده إلى 69 نقطة في المركز الثاني، وحقق الأهلي قبل هذه المباراة الفوز وتعادلي في ست مباريات وخسر في أربع، فيما فاز الزمالك في 20 مباراة وتعادل ثمانية وخسر في خمس، والتقى الفريقان في 11 مباراة سابقة بالدوري فاز الأهلي في 40 مباراة وفاز الزمالك في 25 وتعادلي في 46 مباراة وسجل الأهلي 135 هدفاً في تلك المباريات فيما سجل الزمالك 98 هدفاً، ويرجع آخر تعادل سلبي بين الفريقين إلى 30 كانون الأول/ديسمبر 2010 فيما كان آخر تعادل

كولمان يؤكد رحيله عن تدريب ويلز عقب مونديال 2018

كارديف - د ب أ: أكد كريست كولمان مدرب المنتخب ويلزي رحيله عن تدريب الفريق بعد كأس العالم 2018 المقررة في روسيا بغض النظر عن نتائج الفريق في العامين المقبلين.

وأوضح كولمان، الذي قاد الفريق للمربع الذهبي في «يورو 2016»، أنه سيركب الشراكة الرائعة في «يورو 2016»، وقال كولمان: «هذا أفضل في بلوغ النهاية، وقال كولمان (46 عاماً): «ائق فنتاهلنا أو لم نتاهل لومنديال 2018... ساكون وقتها قضيت ست أو سبع سنوات في قيادة الفريق وهي فترة طويلة»، وبدأ كولمان عمله مع الفريق في كانون الثاني/يناير 2012 وقاد المنتخب

الدوري الإسباني برشلونة يدين حملة لساندة ميسي بعد الحكم بجبسه!

مدريد - رويترز: دشن برشلونة بطل الدوري الإسباني حملة لساندة نيوينيل ميسي ووالده خورخي بعد الحكم على الثاني الأرجنتيني بالسجن هذا الأسبوع بسبب الاحتيال الضريبي.

وتطلب الحملة من مشجعي برشلونة «إظهار تعاطفهم مع أعظم لاعب في العالم على شبكات التواصل الاجتماعي»، وأضى ميسي (29 عاماً) على مسيرته في برشلونة، وقال النادي: «نرتع بان يعرف ليو أنه ليس بمفرد، ندعو لل الأعضاء والجماهير والنادي والرياضيين والإعلام للمشاركة»، وكتب جوسيب ماريا بارتميو رئيس النادي على «تويتر»: «ليو... من يهاجمك يهاجم برشلونة وتاريخه، سندافع عنك للنهاية، معاً إلى الأبد»، وعاقبت محكمة في برشلونة ميسي ووالده يوم الأربعاء الماضي بالسجن 21 شهراً بعد ادانتها بثلاث تهم تتعلق بالاحتيال الضريبي رغم أنه من المستبعد أن يقضي وقتاً خلف القضبان، ووفقاً للقانون الإسباني فإنه من النادر أن يتخطى أي حكم بالسجن لأقل من عامين على جريمة غير عنيفة من التهم أن يقضي وقتاً في السجن وأكدت محكمة بايس المحكمة أنه من المستبعد حبس ميسي، وهذه ثاني حملة لساندة ميسي في الأسبوعين الماضيين، وبعاد الأرجنتينيون للترجع عن اعتزال اللعب الدولي، وهو قرار أخذه بعد هزيمة منتخب بلاده بركلات الترجيح أمام تشيلي في نهائي كوبا أمريكا في الولايات المتحدة يوم 26 يونيو/حزيران، وهذا رابع نهائي لبطولة كبرى يخسرها ميسي بما في ذلك كأس العالم 2014 في البرازيل.





## الشهادة والمركز ... إعفاء من الإبداع

يجب أن يكون طلابهم، مستغلين، صلاحياتهم شبه المطلقة في التنجيد والترسيب، وبيئتهم لهم لشراء كتب أعدها أولئك (الأساتذة)، ليطمس هذا الكتاب، تلك النوافذ المتاحة، من كتب في موضوع المساق نفسه، ينبغي للطلاب أن يعود إليها.

وشبيهة بهذا، أو من ذات المنبع، وهذا النوع من القيم المادية (الفهلوية) يتفوّد، أو يؤثّر المشرف على الأطروحة، في اختيار لجنة المناقشة، أو الممتحنين الداخليين، والخارجيين، ممن تربطه بهم علاقات شخصية، لإسلام هذا الطالب إلى درجته العلمية بأمان، إلا من بعض التعديلات الشكلية، غالباً، وهنا قد يكون بالإمكان أكبر، بما تفعله الجلات العلمية المحكمة الرصينة. لا أن يتفرد المشرف في تقرير صلاحية الأطروحة، ثم تدفع جملة واحدة، إلى المناقشين، وليس أمامهم إلا أن يجيزوا صاحبها.

كما أن من الممكن تحفيز الأبحاث والأطروحات القيمة تفعيل نوع من المسابقات العلمية؛ للإشادة بأكثرها أصالة وإضافة في موضوعها. على مستوى القطر العربي، وعلى مستوى العالم العربي، أيضاً.

وفي غياب كل تلك المعايير الضرورية تظل الشهادات، أو كثير منها مجرد وسيلة أدائية للوصول إلى المركز العلمي، ثم التفتُّ به، وبوسائل وشبكة علاقات ليست الكفاءة والتجديد العلمي من ضمنها، بدل أن يصبح هذا المركز سبباً، أو بيئة مساعدة ومحفزة للإنتاج العلمي المتابع، يتخذ (صاحبُه) مُستراحاً، ووجهة طاماً حلم ندهش من سلوك بعض الأساتذة الجامعيين، ممن

إذ يغلب على التعليم في البلاد العربية البعد المعلوماتي الاستظهار الذي قلما يُسهم في بلورة تفكير مستقل، أو يكرس لتفكير منتج. بل قد يؤدي إلى نتائج عكسية، كما يقول البرت أينشتاين: «لقد كان على المرء أن يحشو عقله بكل هذه المواد، سواء أكان يجيها أم لا، وكان لهذا الإجراء أثر بلغ من سوءه عليّ أنني وجدت، عندما اجتزت الامتحان النهائي، أن النظر في أية مشكلات علمية أمرٌ بغضب لمدة عام كامل».

وقديماً أكد ابن خلدون على أهمية تحقيق الملكة والجزق في العلوم، إذ قال: «وأيسر طرق هذه الملكة فنقّ اللسان بالمحاورة والمناظرة في المسائل العلمية، فهو الذي يقرب شأنها، ويحصل مرامها، فتجد طالب العلم منهم بعد نهاب الكثير من أعمارهم في ملازمة المجالس العلمية، سكوناً لا ينطقون ولا يفارزون، وعنايتهم بالحفظ أكثر من الحاجة؛ فلا يحصلون على طائل من ملكة التصرف في العلم والتعليم، ثم بعد تحصيل من يرى منهم أنه قد حصل تجد ملكته قاصرة في علمه، إن فاضوا، أو ناظر، أو علم، فالملكة لا تكون إلا بمحاورة الطالب للعالم أو المعلم، وبخوض المتعلم المناظرة، حينها يمتحن تلك المعارف والأفكار، وأيضاً يحقق انتقال تلك المعارف إلى مسائل مندرجة تحتها، ولا يظل متعلماً سلبياً ساكناً أثناء التعلم، وقاصراً علمه عن توظيفه بالنطق والمحاورة، والتعليم الحقيقي، حتى.

لكن لا ينال الغالب، في مجمل البلاد العربية، ولا سيما لدى المؤسسات التعليمية الحكومية، هو الاستسبال بالاعتماد على التلقين، والحفظ غير الستتير، في المدرسة، ثم الاستمرار به، في الجامعة، وهنا قد ندهش من سلوك بعض الأساتذة الجامعيين، ممن

لتنقلها، لكن كيف لنا أن نرضى، بعطالة، أو خمول، حتى في صلب الدور والموقع، إنها مسألة أخلاقية قبل أي اعتبار، أو حسبان، فكما يؤدي أي عامل دوز، ومهنته، (حتى ما يراها قسم من العرب مهناً متواضعة، كهيئة عامل النظافة)، يشرف وكفاءة مشكورة، مسوغاً وجوده، كذلك ينبغي وأكثر على من حاز موقعاً، أو جيز له موقع تأثيري، ومقدرات بحثية، لا يُشغّلها، صحيح في توطؤ، مع المؤسسة العلمية التي ينتمي إليها. صحيح أن ثمة تراتبية علمية تنبني، وتتلاءم، مع ما أنجزه الأكاديمي الجامعي من أبحاث محكمة، ولكن السؤال هو عن أصالة هذه الأبحاث، فعلاً، (ولا ننكر وجود مجالات علمية محكمة ذات معايير موضوعية رصينة، وجامعات كذلك) كما هو السؤال، قبل ذلك، عن موقعية تلك الأبحاث، ودرجة أهميتها، لبقائه، في هذا المركز أنشبه أحياناً، بالمخلفات الثقافية التي فارقها منظومتها القديمة، فيما بقيت هي لأسباب مجبولة، وقد يكون لتلك المخلفات الثقافية سببٌ حقيقي إبقائها، ولكننا نجعل، غير الذي ورد في سياق سياسي – إلى حلول الرموز كالعالم والتشيد الوطني محل الوطن والسيادة.

وعندما لا يكون ثمة تقدير للنجاح العلمي، أو الإنتاجية التي عليها المولود لدى الدول المنتجة، كامريكا، وغيرها، في تقدير كل حامل شهادة، وغيره، حينها الشهادة، على علانها، هي كلمة السرّ.

قد لا نطمح في دور ثقافي تغييرى ارتقائي للكفاءات العلمية، على الصعيد الاجتماعي، بحكم انشغالنا بهم العلمية النظرية، وبحكم ما قد يضيفه الطابع الأكاديمي، غالباً، على شخصية النشاط والشخصية، وبحكم قيود، أو كلف قد لا يطيقها، أو يكون الأكاديميون مستعدين

النتاول، وجدته، والجدلية العلمية مع الآراء والتفسيرات المختلفة، بشخصية الباحث الناضجة، وليس بقولات واقتباسات معلنة، وأخرى مخفية، ومضمرة، فالأطروحات ليست حينها إلا اكتظاظاً صائراً، وأحياناً، حاجياً، أكثر منه، أفاقاً جديدة ونوافذ.

كان في إمكان صاحب المال، أو الطامع في السياسة أن يحوّزهما، دون نيل شهادة علمية عالية، على الأقل، لكن كما نتذكر فيلم «مرجان أحمد مرجان» لعادل إمام، يندفع أحد المنتمين إلى عالم المال لنيل الشهادة العلمية؛ للوفاء بمتطلبات أبعد ما تكون عن المعرفة والعلم...مع أن الغيلم المذكور عدل من الدوافع لاحقاً.

لكن هذا المستخدم للعلم كوسيلة، كإداة، من أجل تعزيز المركز الاجتماعي، أو سواء، إنما يفهم قواعد اللعبة، وحالة التفتيق والتزييف التي تحياها مجتمعات عربية، عندما لا يقع التمييز بين الرموز والمدلولات الحقيقية، أو حين تحل الرموز محل الحقائق الرموز إليها، كما يلتفت محمود درويش – ولو نستعير التعبير الذي ورد في سياق سياسي – إلى حلول الرموز كالعالم والتشيد الوطني محل الوطن والسيادة.

وعندما لا يكون ثمة تقدير للنجاح العلمي، أو الإنتاجية التي عليها المولود لدى الدول المنتجة، كامريكا، وغيرها، في تقدير كل حامل شهادة، وغيره، حينها الشهادة، على علانها، هي كلمة السرّ.

قد لا نطمح في دور ثقافي تغييرى ارتقائي للكفاءات العلمية، على الصعيد الاجتماعي، بحكم انشغالنا بهم العلمية النظرية، وبحكم ما قد يضيفه الطابع الأكاديمي، غالباً، على شخصية النشاط والشخصية، وبحكم قيود، أو كلف قد لا يطيقها، أو يكون الأكاديميون مستعدين

### د. أسامة عثمان

الشكوى من تدني المستوى المعرفي لأساتذة جامعيين تكاد تكون ظاهرة مشهورة، في جامعات عربية عدة، وأن كثيرين منهم لا يقدمون شيئاً يُذكر، على صعيد البحث والإبداع العلمي.

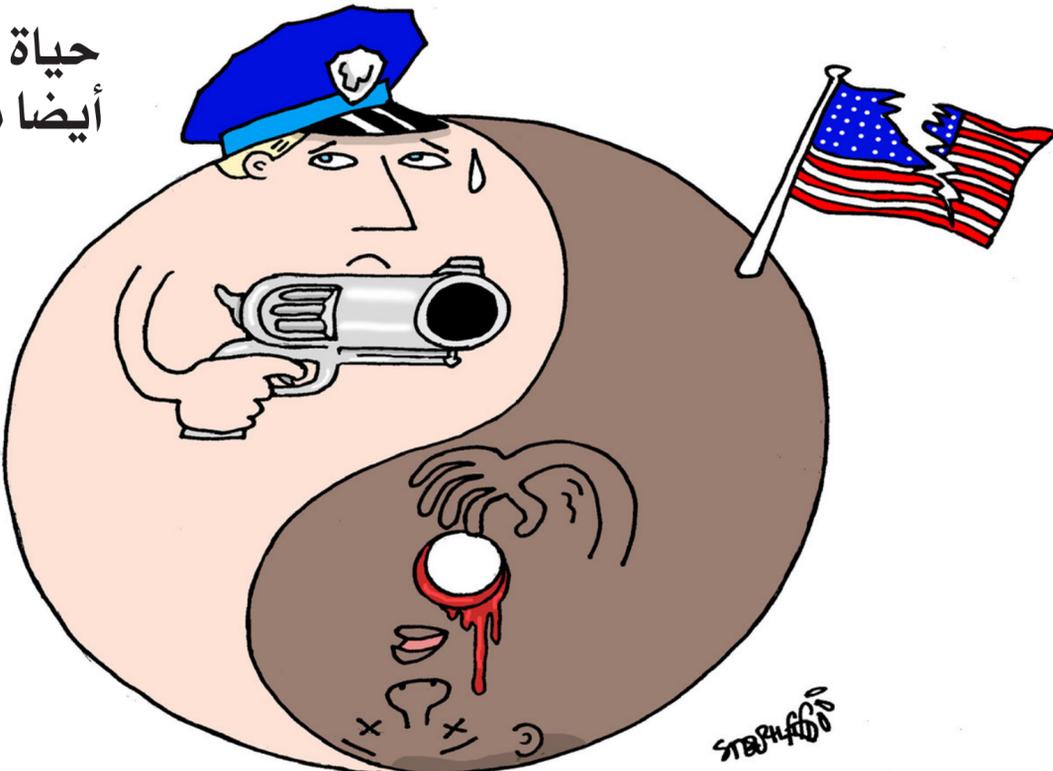
حدثني غير واحد، ممن حصلوا على شهادات علمية، دكتوراه وماجستير، من جامعات متباينة، عن أنفسهم وأطروحاتهم، أنهم لا يفقهون شيئاً مما صنّوه فيها! هذه ليست حالات نادرة، وإن كان جهل الباحثين بعضهم أطروحاتهم متفاوتاً، لكنها تجتمع على الجوهر، وهو افتقار (البحث العلمي) معناه، وأخذ في التحول إلى مجرد إجراء شكلي.

مع أن هذه الأطروحة تُعدّ – بحسب النظام الجامعي الذي يعتمدها – مؤشراً على استحقاق الباحثين/الطلاب، الشهادة العلمية؛ لكونها تعزى عن امتلاك الباحث قدرةً بحثيةً، وأدوات البحث العلمي، وروحية الباحث، ثم لكونها وسيلة ضرورية لنوع من الإضافة العلمية، أو محاولة الإضافة بجديّة.

بالطبع هذا يُحيلنا إلى الشروط والمعايير التي تضعها الجامعات العربية، أو قسم منها، لنيل شهادتها، ثم لتمكين حاملها من تنسّم مراكز علمية، قد تكون جامعية، قد تعيد، للأسف، إنتاج هذا التزييف؛ إذ فاقد الشيء لا يعطيه.

المؤسسة العلمية تفقد سلطتها لصالح سلطة المال، أو سلطة السياسة، فإذا لم يكن ثمة التزام حقيقي بمعايير الجودة النظرية، مُجسّداً في مخرجات التعليم، من حيث جودة الأطروحة، باستيفائها أصالة البحث، وعمق

## حياة السود أيضا مهمة!



## تعقيبات

### مقال فاطمة الشيدى: رسل الأمل التفاؤل والثقة

مقال رائع مليء بالتفاؤل وبناء الثقة مع الحياة... أتفق مع الدكتورة الفاضلة فاطمة الشيدى أن السيد أحمد الشقيري (تجربة عربية) ناجحة وطموحة بل هو مليء بالأمل الكبير؛ القرون بالعمل البصير... رغم ما يلقاه من تحديات ومتغصنات من الحاسدين والغاشلين والعاجزين. إنه صاحب مشروع ممتد من الخليج إلى المحيط؛ لمواجهة واقع ثقيل من الكسل البيغض.

الدكتور جمال البديري

### مقال بسام البدارين: إيران تتجسس على الأردن الصلاة الإبراهيمية

بنو أمية هو الرمز الصفوي لعموم السنة؛ وكان السنة أعداء آل بيت الرسول محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أهل السنة والجماعة يقرؤون الصلاة الإبراهيمية قبل الصلاة بالصلاة أو يكافئونها بصلاة الجنازة الصلاة الإبراهيمية عند السنة هي: اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم يارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد. كما يخطم أهل السنة والجماعة أدعيتهم بالصلاة على محمد وآل محمد...

الكروي داود – النرويج

## تعقيباً على رأي «القدس العربي»: سنوات السيسي الثلاث على رأس السلطة المصرية

سجين بأسوأ ظروف لا تليق بالبهائم وبحفلات تعذيب واهانات يترفع عنها الغستاوب (شرطة هتلر السرية)؛ في زمن مرسي: عاد كل المعارضين إلى مصر ومارسوا معارضتهم التي بلغ بعضها حد الصفاقة من داخل مصر، اليوم في عهد الحاكم بامرء، خيرة عقول مصر، ورجالها ونسائها مشتتون بين المنافي الجبرية والسجون؛

الوضع الاقتصادي، كانت هناك خطط قصيرة الأمد وبعيدة الأمد وضعت للتنفيذ، في عهد مرسي، كان العرقلون وابتغرافهم لاحقاً، يبذلون جهودهم ليس لتحقيقها وإنما لعرقلتها، ووزير التجارة على عهد مرسي كان من الكفاءة إلا أنه انتخب رئيساً قياسي الكثير من المعضلات العالقة، والدليل أنهم وبعد سجنه في عهد مرسي، طلبوا منه العودة لمنصبه لتطبيق خطته مقابل إطلاق سراحه، قال معنى ذلك انني احببت بيميني الذي أقسمته لرئيسي، أي عين ما فعله مرسي حين حثت بالقسم، فأبقوه سجيناً.

سعر الجنيه انخفض الى اقل من نصف قيمته كما كان في عهد مرسي؛

يتهمون مرسي أنه سعى لأخونة الدولة وأن مكتب المرشد كان من حكمه، وتبين أن عدد وزراء الإخوان لم يتعدوا الثلث في أحسن احوالهم ولو صاروا الاغلبية فالأمر طبيعي لأنهم الأقر على تنفيذ برنامجهم الذي وعدوا الشعب به وانتخب رئيس منهم على هذا الاساس، ولم يتوفر لبديل واحد على أن مكتب المرشد كان هو من يحكم؛ ولنفتقر جدلاً أن ذلك صحيح، الرئيس المنتخب من حقه ان يستعين ويستشير من يرى، أو ليس المرشد ومكتبه...مصرين؟

د. اثير الشخيلي – العراق

الحكومات الديكتاتورية، فالمتسفيد من إستلام السيسي هي إسرائيل، والمستفيد من إنهاك الجيش السوري وتدمير البنية التحتية هي أيضاً إسرائيل.

فعدت نظام السيسي تهمة «التخابر» مع قطر (مع التحفظ على كلمة تخابن) عقوبتها السجن المؤبد بحق رئيس منتخب لم يتعد حكمه السنة، والبراءة لرئيس نهب البلاد هو وأولاده ثلاثين سنة، فالمرمون في بلادنا لا يحاكمون أمثال حسني مبارك ووزين العابدين بن علي وعبدالله صالح ورفعت الأسد وغيرهم كثر، منهم نعرفهم ومنهم لا نعرفهم.

رياض الخليلي – السويد

### بين المنافي والإقامة الجبرية

دوننا تجري مقارنة ونقول ماذا لو بقي مرسي في الحكم واكمل فترته الرئاسية ذات السنوات الأربع التي انتخبه الشعب لأجلها، والتي كانت قد انتهت منذ شهر أو شهرين، وجرت انتخابات جديدة لإختيار رئيس جديد أو تجديد دورة أخرى للرئيس مرسي؟! هل كان سيكون الأمر أسوأ مما هو عليه الآن بكل المقاييس؟! خلال سنة مرسي، لم يكن هناك سجين رأي واحد أو سجين سياسي واحد، وكانت الساحة مليئة بمن يشتمون بالرئيس ليل نهار، ولا أظن أن الوضع كان سيغير كثيراً.

اليوم انهي السيسي أكبر منجزاته على الإطلاق بافتتاح السجن رقم 13 وهناك وفق تقارير منظمات موثوقة، ما لا يقل عن 50 ألف

أما ما يزعمه مؤيدو الانقلاب ممن نزلت طلباً للاطاحة بالرئيس الشرعي الدكتور مرسي فليس هذا إلا بعضاً من ترهات وأضاليل واللعب بالكاميرات والحشود والأضواء ساعدهم في ذلك تواطؤ وقبول اقليمي ودولي وترويج كثيف من قبل قوى هي في الأساس كانت ضد الدكتور مرسي من اليوم الأول.

أخيراً فاز التيار الإسلامي والإخوان تحديداً بكافة الاستحقاقات الانتخابية والديمقراطية – وهذا منذ بداية ثورة يناير مرورا بانتخابات البرلمان بغرفتيه وصولاً لانتخابات الرئاسة والدستور الشرعي الذي حاز على ثلثي أصوات الناخبين قبل الانقلاب على الشرعية بخمسة شهور، وهو ما ينفي أي أكاذيب أو أضاليل بشأن انحسار تأييد الدكتور مرسي أو الزعم بأن الانقلاب كان شعبياً.

عاطف الصغير

### إسرائيل هي المستفيدة

مصر من أكبر الدول العربية وتملك جيشاً من أقوى الجيوش العربية.

لهذه الأسباب الغرب لا يريد أن يحكم مصر نظام ديمقراطي لا سيما أنها مجاورة للإحتلال الإسرائيلي.

فما يحدث في سوريا الآن هو خير دليل على أن الغرب لا يريد في المنطقة أنظمة ديمقراطية، بل بالأخص الدول المتاخمة للإحتلال.

بل يريد حكومات تسعى لتحقيق مصالح الإحتلال قبل مصالح شعوبها، فلم تشهد الجبهات مع الصهاينة إستقراراً إلا في أيام

### عسكرة الوضع العربي

متى كان استيلاء العسكر على الحكم في البلاد العربية أو غيرها مصدر خير على الشعب. ان العسكر وظيفتهم معروفة ومتى سولت لهم انفسهم ممارسة السياسة كان ذلك وبال على شعوبهم. انه لمن السذاجة ان يعتقد بعض ادعياء الديمقراطية والحداثة منا ان العسكر يمكن ان ياتوا بالخلاص للأمة. فهم من فوفهم المرضي من الاسلاميين –الذين هم ايضا لم يحسنوا فهم الاسلام في تفاعله مع قضايا السياسة – ارتعوا بغياء بين انياب الغول الممتدس بألة الفتك العسكرية التي تعرف مدى الخراب الذي أحدثته في البلدان التي تسلطت فيها على الحكم.

الحداد عبد الرحيم – المغرب

### ترهات الإعلام

أتفق مع جل ما جاء في التحليل، غير اني اعترض فقط على وصف انقلاب العسكر بالانقلاب الشعبي الانقلاب هو الانقلاب – وما يبدو فيه مشاركة شعبية جرى تضخيمها من ادوات الانقلاب الذي امتلك كل منافذ الإعلام وتوريد اكاذيب على انها حقائق.

أما الحقائق التي لا جدال فيها والتي يعترف بها مؤيدو الانقلاب ومعارضوه فهي ان الرئيس الشرعي الدكتور مرسي جاء عبر ادوات ديمقراطية حقيقية تقيس السراي العام بناء على آليات عديدة دقيقة وهي اصوات الناخبين.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان المذكور في:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk









حجر رشيد: ابن وحشية قبل شامليون

صبحي حديدي

تقول السردية الغربية، التي صارت بمثابة نسخة وحيدة معتمدة على نطاق كوني، إن الضابط الفرنسي بيير-فرانسوا بوشار عثر على «حجر رشيد» النجم، الشهير؛ في إحدى قلاع مدينة رشيد، سنة 1799، أثناء الحملة الفرنسية على مصر. وفي سنة 1822 تمكن الباحث الفرنسي في اللغات القديمة جان-فرانسوا شامبلون من فك شيفرة الحجر، بعد تنافس فرنسي-بريطاني محوم على الاستئثار بالقطعة الأركيولوجية النفيسة.

وكان البريطانيون قد هزموا الفرنسيين في مصر سنة 1801، على نحو ما حق تضمن أيضا اضطراب النهزم إلى تسليم جميع ما في حوزته من كنوز الآثار المصرية، المنهوبة، إلى المنتصر. وهكذا لم يتشرف متحف اللوفر الفرنسي باحتضان الحجر الصغير الفريد، الذي يضم نصوصا باللغتين القديمتين، المصرية الهيروغليفية واليونانية الديموطيقية؛ فذهبت الحظوة إلى المتحف البريطاني، حيث ترقد اليوم تلك التحفة التاريخية واللغوية. الفرنسيون ثاروا لأنفسهم، مع ذلك، حين احتكر شامبلون شرف فك وتصنيف محتويات الحجر قبل البريطاني توماس يونغ؛ وذلك حين أسقط من حسابه كلياً الفكرة الغربية الشائعة عن الهيروغليفية بوصفها مجموعة رموز عن الأفكار والأشياء. إنها أبجدية صوتية، افترض شامبلون، واتكأ على هذا الافتراض لتحقيق إنجاز تاريخي ما يزال الغرب يفاخر به منذئذ.

ما لا تقوله السردية الغربية المكرسة، في المقابل، هو أن قصب السبق في فك شيفرات اللغتين القديمتين يعود إلى عالم مسلم يدعى أبو بكر أحمد بن علي بن وحشية النبطي؛ كان، خلال أطوار الإزدهار في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان، قد وضع كتابا بعنوان «شوق المستهام في معرفة رموز الأقاليم»، احتوى على شرح وتصنيف لأكثر من 80 أبجدية قديمة ومعاصرة؛ بينها أبجديات السريان والهلماسية والفراعنة والكنعانيين والكلدانيين والنبط والأكراد والكسديانيين والفرس والقيط، فضلا عن الكوفي السوري، والمغربي الأندلسي، والهندي...

وفي سنة 1806، صدرت في لندن الترجمة الإنكليزية لهذا الكتاب، وأنجزها المستشرق النمساوي جوزيف فون هامر-بورغشتال؛ الذي أشار في المقدمة إلى أن المخطوطة «سلمت» من أيدي «علماء» الحملة الفرنسية، رغم نجاحهم في الاستيلاء على الكثير من مخطوطات البلد الأصلية. ولأن الترجمة هذه كانت قد صدرت قبل 16 سنة من نجاح شامبلون في قراءة حجر رشيد، فإن من المستغرب ألا يكون الباحث الفرنسي قد اطع عليها؛ بل لعل الإنصاف يقتضي التشديد على أن مقاربة ابن وحشية (في اعتبار الحروف جزءا من أبجدية صوتية، وليست مجرد رموز تصويرية) قد تكون وراء النقلة الحاسمة التي جعلت شامبلون يتخلى نهائياً عن الفرضيات الغربية الراسخة آنذاك. هكذا يقول المنطق البسيط، حتى إذا كنا لا نملك دليلاً يثبت أن الفرنسي قد قرأ بالفعل كتاب العالم المسلم، لكن مناقشة افتراض مثل هذا تعنى، في جانب آخر، إحقاق حق ابن وحشية، في بعض المجد التليد الذي ينعم به شامبلون اليوم.

وللتوقف عند المزيد من هذا الحق، يُشار إلى أن ابن وحشية كتب في الفلسفة والزراعة والكيمياء، ووضع مجموعة من المؤلفات في السحر والطلسمات، منها «كتاب طرد الشياطين» و«كتاب السحر الكبير» و«كتاب السحر الصغير». وللرجل، في العلوم، كتاب فريد اسمه «الفلاحة النبطية»، يُعد من أشهر المؤلفات الزراعية القديمة، وثمة من يرد بعض فصوله إلى نصوص بابلية قديمة. ومن المدهش أنه، في فصل خاص بالعقائد الوثنية، يقيم صلة مادية مباشرة بين الزراعة وعبادة النجوم، ولا يتوقف عند القواعد الزراعية الصرفة بل يغوص عميقاً في ما يتناظر مع الزراعة من عقائد وخرافات وعبادات وتقاليدها، سادت في صفوف الأباطر أو لا ثم انتقلت إلى جيرانهم، مناسبة هذه الوقفة، عند حجر رشيد وابن وحشية، هي أن المؤلفات الكثيرة حول أبحاث المصريين عموماً، واللغات والأبجديات القديمة تحديداً؛ التي تواصل الصدور - باستمرار، في كل شهر وعام، وأحدثها طبيعة إلكترونية من كتاب واليس بوج الكلاسيكي «حجر رشيد»، 1893 - إنما تتابع اجترار السردية الغربية ذاتها، التي لا تعظم حقوق أمثال ابن وحشية (وقبله جابر بن حيان، في عمله الرائد «حل الرموز ومفاتيح الكنوز»)، فحسب؛ بل تصارس، في العلوم، سياسة النهب ذاتها التي اعتمدها القوى الاستعمارية بصدد ثروات الشعوب الاقتصادية.

والمستهام لغة هو الولهان، الموله، الهائم، شديد الحب... ومن الطريف أن ابن وحشية لم ير، في ذلك العمل على عشرات الأبجديات القديمة المعقدة، مسغبة ومشقة وعناء؛ بل رجح فيه الشوق، وأن المشتاق هنا مستهام... في استقصاء رموز الأقاليم!

تشارليز ثيرون في بيفرلي هيلز



الممثلة الأمريكية تشارليز ثيرون تحضر العرض الأول لفيلمها «يومان في الوادي» في بيفرلي هيلز أمس

أحوال الناس

● كريستينا استرادا، عارضة الأزياء الأمريكية السابقة، قضت لها محكمة بريطانية بتسوية طلاق بقيمة نحو مئة مليون دولار من زوجها السابق، الملياردير السعودي وليد الجفالي (61 عاماً). وقالت المحكمة إن الزوجين كانا يعيشان حياة باذخة، وهو ما كان يجب أن يعكس في قيمة التعويض الذي قضت به.

● ملحم بركات، الموسيقار اللبناني ظهر في صورة تداولها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي وهو يحمل سلاحاً نارياً في بلدة القاع اللبنانية.

● وقال بعضهم إنه انضم إلى تنظيم «الدولة»، فيما قال آخرون إنه انضم إلى المدافعين عن بلدة القاع بوجه تنظيم «الدولة»، إثر تجبيرات انتحارية ضربت البلدة منذ أيام، ولم يدل بركات بأي تصريحات حول حقيقة صورته هذه.

علماء يعلنون هزيمة الإيدز في أستراليا

■ سيدني - د ب أ: ذكرت هيئة الإذاعة الاسترالية (إيه.بي.سي) أمس أن كبار علماء أستراليا أعلنوا «نهاية الإيدز» كقضية صحة عامة في الدولة.

وقال باحثون إن عدد الاستراليين الذين تشخيص حالاتهم على أنهم مصابون بمرض نقص المناعة المكتسب (إيدز) سنوياً قليل جداً حالياً لدرجة أنهت عصر المرض القاتل.

وصرح علماء من مجموعات بحث عدة معنية بالإيدز لهيئة الإذاعة الأسترالية بأن عدد الوفيات بالمرض تراجع يعد أن بلغ ذروته في تسعينيات القرن الماضي، ليصل إلى صفر عملياً بعد أن كان قد وصل إلى ألف حالة وفاة سنوياً. وقال البروفيسور أندرو جرووليتش، وهو رئيس برنامج معني بدراسة فيروس «إتش.أي.في» والوقاية منه في معهد كيربي بجامعة نيو ساوث ويلز في سيدني: «الآن لا نراقبه، يعد أمراً عابراً بالنسبة لمعظم الناس، فالأشخاص يصابون بالإيدز، ثم يتم علاجهم ويشفون منه تماماً».

وأفادت هيئة الإذاعة الأسترالية بأنه رغم أن مكافحة فيروس إتش.أي.في المسبب للإيدز لا تزال جارية، إلا أن البروفيسور جرووليتش قال إن التغيير الذي حدث بشأن الإصابة بالإيدز «لا يقل عن كونه معجزة».

ثور يقتل مصارعه الإسباني بنطحه في الصدر

■ تيرون - (إسبانيا) - رويترز: قتل مصارع ثيران في إسبانيا داخل حلبة في منطقة أراجون بشرق البلاد، ولقي فيكتور باربو وهو مصارع ثيران محترف يبلغ من العمر 29 عاماً حتفه بعدما اخترق قرن الثور صدره أمام الجمهور في بلدة تيرول.

وتأكدت وفاته التي بثت على الهواء مباشرة على موقع حلبة لاس فينتاس في مدريد التي بدأ فيها باربو مصارعة الثيران كمتردد في 2010. وأصبح باربو أول مصارع ثيران إسباني يلقي حتفه في حلبة منذ بداية القرن الجاري.

● عبد الستار إيدي، أشهر فاعل خير في باكستان والمنطقة بأسرها توفي عن 88 عاماً، بعد أن كرس حياته في خدمة الأيتام والعقراء والموزين. وتخيّم أجواء من الحزن والأسى على أرجاء الباكستان.

● وشارك في مراسم التشييع وصلاة الجنازة، كل من الرئيس الباكستاني ممنون حسين وقائد الجيش الجنرال راحيل شريف، وضباط الجيش وجنرالاته، وعدد من الوزراء والمسؤولين في الحكومات الإقليمية وتجار وزعماء القبائل.

● النجم المصري خالد النبوي دشّن «هاشتاغ حق العراق» عبر «تويتر» و«فيسبوك» يطالب بحق العراق والعراقية خاصة بعد اعتذار تونّي بلير وإعلانه خوض الحرب على العراق بناء على معلومات كاذبة. وغرد عبر «تويتر»: «أكتبوا على كل المواقع العالمية عن حق العراق، وأضاف «إدانة بريطانيا لقرار احتلال العراق ممكن تكون نقطة بداية جديدة، بلاش إحباط، سمع العالم صوتك، أكتبوا على كل المواقع العالمية أين حق العراق». وتلاقي دعوته تفاعلاً كبيراً في وسائط التواصل الاجتماعي.

تقنيات جديدة تحول الحاسة السابعة من خيال علمي إلى واقع

أكثر من 10 آلاف شريحة من هذا النوع منذ 2013 وهي بمثابة بطاقة هوية تعمل بموجات الراديو.

من ناحية أخرى تعتمد شركة أخرى شارك هاريسون في تأسيسها وهي شركة «سابورج نست» حيث تعتمد طرح بوصلة دقيقة يمكن زراعتها في جسم الإنسان وتعتمد على نذبذبات صوتية حيث تساعد الشخص المزروع فيه في تحديد اتجاه القطب الشمالي.

كما تم تطوير شريحة جديدة باسم «نورث ستار» (النجم القطبي) وهي عبارة عن شريحة مزودة بخمسة صمامات ضوء ثنائي (إل.إي.دي) ويظهر الضوء من تحت الجلد، وقد أثارت شركة «جرينسد هاوس ويت وير» التي طورت هذه التقنية عاصفة من الجدل في مؤتمر «قرصنة الأجساد» السنوي المخصص لبحث موضوعات التكنولوجيا التي تتوزعها في جسم الانسان في مدينة أوسن الأمريكية.

ضئيلة بصورة مثيرة للسخرية مقارنة بما لدى بعض الكائنات الأخرى مثل الدولفين أو الخفاش التي تمتلك حواس أخرى يمكن أن تمثل معجزة بالنسبة للبشر.

ويقوم هاريسون بتوسيع نطاق عينه الإلكترونية «أي سورج» باستمرار بحيث أصبحت قادرة على التقاط الأشعة تحت الحمراء والأشعة فوق البنفسجية.

ويضيف هاريسون مازحاً «هذا يساعد في حمايتي من أشعة الشمس»، وفي مدينة سياتل الأمريكية هناك شخصية أخرى من الرواد في مجال هذه التقنيات هو «مات جرافسترا» الذي نجح عام 2005 في زراعة شريحة متناهية الصغر في حجم حبة الأرز تحت الجلد بين الإبهام والسبابة وهذه الشريحة تحتوي على شفرة رقمية تقوم بفتح بابيه.

وأسس «جرافسترا» شركة باسم «دنجراس فينيس» (أشياء خطيرة) وتقول الشركة إنها باعت

الناس شخص بريطاني يدعى نيل هاريسون مصاب بعى الألوان منذ مولده، وهو فنان ونجح في تطوير نفسه وأصبح يمتلك «عيناً إلكترونية» مع هوائي لترجمة الألوان وتحويلها إلى موجات صوتية يتم نقلها مباشرة إلى المخ. وقد أسس هاريسون مع شركته مون ريبا شركة «سابورج فاوندشن» في برشلونة بأسبانيا عام 2010 وكانت مون قد زرع شريحة مغناطيسية في جسمها حيث تستطيع رصد الزلازل في مختلف أنحاء العالم. وقد تم نقل الشركة بعد إلى نيويورك.

وقال هاريسون في مقابلة إعلامية «لدينا طلبات كثيرة من مختلف أنحاء العالم، للحصول على التقنية الجديدة. وأضاف أنه يؤمن بإمكانية استخدام التكنولوجيا من أجل توسيع نطاق حواس البشر «هذا ليس خيالاً علمياً إنه يجعلنا أقرب إلى الطبيعة».

يذكر أن الحواس الأساسية الخمس للبشر تصبح

برلين - د ب أ: ظهرت في السنوات الأخيرة شركات ومشروعات ناشئة بهدف استخدام تكنولوجيا الإلكترونيات الدقيقة من أجل تحسين القدرات الجسدية والحواس للبشر.

وفي حين يقوم بعض الناس بزراعة قطعة صغيرة من المغناطيس في أيديهم بحيث يستطيعون رصد المجالات الكهربائية حولهم، وبعضهم يرتدي شريحة متناهية الصغر على جلدهم بحيث يمكنهم فتح الأبواب أو غلق هواتفهم الذكية عن بعد بمجرد التلويح بالزراع.

عدد هؤلاء البشر الذين يمثلون شخصية الخيال العلمي الشهيرة سابورج وهي مزيج من العناصر الحيوية والميكانيكية والإلكترونية، يتزايد، بسبب رغبة الناس في زيادة قدراتهم الجسدية أو حواسهم باستخدام التكنولوجيا.

ومن أشهر التماذج البشرية لهذا النوع الجديد من

دراسة: الزبدة «بريئة» من خطر الإصابة بأمراض القلب

لا يتناولون الزبد. لكن الفارق ضئيل جداً ويمكن أن يكون وليد الصدفة.

وبحسب النتائج التي نشرت في دورية (بلوس وان) فإن خطر حدوث الأزمات القلبية والسكتات الدماغية وأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل عام كانت متماثلة بغض النظر عما تم استهلاكه من الزبدة، كما ارتبط استهلاك كل ملعقة كبيرة إضافية من الزبد بانخفاض خطر الإصابة بمرض السكري بنسبة أربعة بالمئة.

وقال مظهریان إن «معدل التأثير الصحي للزبدة محايد جداً». وأضاف أن اختيارات غذائية يومية أخرى مثل تناول ما يكفي من الفاكهة والخضروات قد يكون أكثر أهمية للصحة.

هناك فرق كبير». وراجح الباحثون تسع دراسات أجريت على نطاق واسع وشملت أكثر من 600 ألف شخص يبلغون عما يتناولون من طعام وتمت متابعتهم لفترة من الوقت. وفي المجلد توفي 28 ألف شخص خلال فترات إجراء الدراسات وأصيب حوالي عشرة آلاف بأمراض القلب والأوعية الدموية وتم تشخيص إصابة 24 ألفاً بمرض السكري، وتراوحت معدلات استهلاك الزبد بين المبحوثين من صفر إلى 14 غراماً أو أكثر يومياً.

ووجد الباحثون زيادة ضئيلة للغاية في احتمالات الوفاة نتيجة أي سبب يرتبط بكمية الزبد التي يتناولها الشخص. فقد زاد الاحتمالات بنسبة واحد بالمئة مع كل ملعقة كبيرة (14 غراماً) إضافية مقارنة بالأشخاص الذين

يوسطن - رويترز: على الرغم من بقائها عقوداً على قائمة الدهون الضارة بالقلب برأت دراسة حديثة الزبدة من زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب. وبدل الباحثون أن تناول المزيد من الزبدة يرتبط ارتباطاً طفيفاً بانخفاض خطر الإصابة بمرض السكري.

وقال داريو شظرفريان الذي قاد فريق البحث وهو من كلية فريدمان لعلوم وسياسات التغذية بجامعة تافتس في بوسطن إن بعض الناس يعتقدون بأن الزبدة «شريرة» بينما يعتقد آخرون أنها من أنواع الطعام ذات القيمة الغذائية العالية لكن هذه المراجعة لا تدعم أياً من المعتقدين.

وقال لرويتز هيلث «تشير النتائج إلى أن الزبد ليس هذا ولا ذاك فإذا أكلت منه كثيراً أو لم تأكل على الإطلاق ليس

رجل عار في ألمانيا يخطف سلاحاً من شرطي ويطلق النار على نفسه

■ برلين - د ب أ: خطف رجل عار في العاصمة الألمانية برلين من شرطي سلاحاً وأطلق النار على نفسه، وهو وأوضح الشرطة الألمانية أمس أن الرجل كان يتجول على رصيف المشاة عارياً صباح أمس، وأضافت أنه كان يتصرف بشكل عدواني وحاول ضرب أحد المارة. وبحسب الشرطة، أراد أفرادها الذين تم استدعائهم للتعامل مع هذا الرجل أن يقوموا بهتته، ولكنه نجح في خطف السلاح من أحد أفراد الشرطة، وأطلق على نفسه النار في الجانب الأيمن من بطنه واستلزم الأمر إجراء عملية جراحية له. ولكن ليس معروفًا حتى الآن مدى شدة إصابته.

أكبر قس في العالم: الروتين اليومي الصارم هو سر العمر الطويل

■ تالين (بليجا) - رويترز: الروتين اليومي الصارم هو سر العمر الطويل كما يقول القس البلجيكي جاك كليمنز وهو أكبر قس في العالم إذ سيحتفل بعيد ميلاده السابع بعد المئة اليوم الاثنين ويستيقظ كليمنز - الذي احتفل أيضاً بانتصام عامه الثمانين قس في الكنيسة الكاثوليكية - يومياً في الخامسة والنصف صباحاً ويخند للنوم في التاسعة مساءً.

وعندما كان كليمنز بصدد التقاعد لدى إتمامه 75 عاماً طلب منه أسقفه البقاء في الخدمة لحن العنصر على خليفة له ولم يتوقف عن نشاطه المعتاد في أبرشيته بقرية تالين جنوب بلجيكا سوى العام الماضي.



نعمة المياه ونقمتها: مواطنون هنود يسيرون في شارع غمرته مياه الأمطار الغزيرة في مدينة «اللأباد»